



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 9021 الأربعاء 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 11 ربيع الأول 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9021 Wednesday 29 November 2017



### حول الاعتداءات الجنسية داخل مؤسسات الفن والسياسة

13



### سام إسمايل: استلهمت فكرة مسلسل «السيد روبوت» من الربيع العربي

14



### غياب التكنولوجيا يندثر بفضائح جديدة في الملاعب الإسبانية

18



### بن كيران: درس جديد للإخوان!

23

## حديث عن ضغوط عربية تمارس على عباس للعودة إلى المفاوضات إسرائيليون يتقدمون بطلبات تأشيرات للمشاركة في بطولة شطرنج في السعودية

لندن - رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بينما يجري الحديث عن ضغوط عربية على الرئيس الفلسطيني محمود عباس للعودة إلى مسار المفاوضات، أعلن الاتحاد الإسرائيلي للعبة الشطرنج أمس، أن لاعبين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية للمشاركة في بطولة الشطرنج، التي ستجري في الرياض أواخر العام بعد أن أعلن الاتحاد العالمي للشطرنج أنه يسعى لتسهيل ذلك. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت الخبر إنه في حال حصولهم على التأشيرات، فإنها ستكون المرة الأولى التي يزور فيها إسرائيليون علناً السعودية، التي لا تربطها علاقات رسمية بإسرائيل. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة تقارير وتصريحات صدرت أخيراً عن قادة إسرائيل حول علاقات سرية مع السعودية في ظل العهد الجديد، وتصريحات عن زيارة سرية

لولي العهد محمد بن سلمان الحاكم الفعلي للمملكة، لإسرائيل. وقال المتحدث باسم الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج ليئور ايزنبرغ لوكالة الصحافة الفرنسية إن سبعة لاعبين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات دخول للمشاركة في بطولة الشطرنج ستجري في الرياض في الفترة ما بين 30-26 كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وأعلن نائب رئيس الاتحاد العالمي للشطرنج جورجوس مكاروبولوس أنه تم تقديم أوراق سبعة لاعبي شطرنج إسرائيليين، بينهم سيدتان، إلى السلطات السعودية. وقال في بيان أمس إن «وضع التأشيرات معلق حالياً، وتابع القول إن الاتحاد «يدعم سياسة الاتحاد العالمي للشطرنج لإجراء البطولة في السعودية إلى جانب التزام الاتحاد بضمناً مشاركة الإسرائيليين دون الخضوع لقيود». ويتوقع «من السعوديين، بمساعدة الاتحاد الدولي، أن يوافقوا على طلباتنا للحصول على تأشيرات دخول للمشاركة» في البطولة، وأشار إلى أن رئيس الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج زيفكا باراك بحث قضية

## يحيى العريضي لـ«القدس العربي»: المعارضة صارت موحدة وجاهزون لمفاوضات تؤدي لحل حقيقي دي ميستورا يلتقي وفد المعارضة السورية ويقدم عرضا للقاء مباشر مع وفد النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد تعنت وفد النظام السوري وتأجيل سفره لحضور مؤتمر جنيف السويسرية الثامن، الخاص بمفاوضات يؤمل أن تؤدي إلى حل لل أزمة السورية، كان مقرراً أن يصل أمس، عاد وتراجع ليعلن وصوله اليوم إلى جنيف. وتزامن ذلك مع إعلان المتحدث الرسمي باسم وفد المعارضة السورية الذي بدأ جولته الثامنة من المفاوضات في جنيف، أن رئيس الوفد التفاوضي الدكتور نصر الحريري تلقى بعد ظهر أمس اتصالاً من معاوني وزير الخارجية البريطاني والأمريكي، جرى خلالها الحديث عن استعدادات وفد المعارضة وجدول أعماله في المحادثات المرتقبة مع وفد النظام السوري إلى أحداثات السلام في جنيف.



نساء أم أطفال ينتظرن تقديم مساعدات في منطقة تسيطر عليها المعارضة السورية أمس

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا إن وفدي النظام والمعارضة ستتاح لهما فرصة إجراء محادثات مباشرة للمرة الأولى. وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة اليساندرا فيلوتشي في إفادة صحافية في جنيف، إن دي ميستورا تلقى تأكيدات بأن وفد الحكومة (النظام) سيشارك في المحادثات. وعبرت الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني عن استعدادها للاجتماع مع وفد النظام. وقال يحيى العريضي - المؤلف من أحد عشر عضواً - «لم يعد لدينا (الحكومة) الآن حجة أن المعارضة متفرقة. نحن متحدون ومستعدون للتفاوض مباشرة مع الطرف الآخر». وأشار الدكتور يحيى العريضي خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي» إلى أن

الوفد التفاوضي اجتمع مرتين مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، الأولى كانت خلال زيارة جانبية قام بها الأخير إلى الفندق الذي يوجد فيه الوفد الممثل للمعارضة السورية، إضافة إلى اجتماع رسمي ضم دي ميستورا ووفد المعارضة في جلسة استهلالية ناقشوا خلالها جدول أعمال الوفد وتحضيراته لهذه الجولة الثالثة. وبينما وحول مفاوضات مباشرة مع الوفد الممثل

## شيخ صوفي؛ جهاديون جاؤوا إلى المسجد قبل شهر وحذرونا مصر: ربع رجال قرية الروضة قتلوا في مجزرة سيناء

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، غادة والي، أن 25% من رجال قرية الروضة التي استهدف مسلحون مسجداً فيها الجمعة الماضية، قتلوا في المجزرة، مشيرة إلى أن كل بيت يوجد فيه شهيد أو مصاب». وأوضحت خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامجها «سنا العاصمة» عبر فضائية «سي بي سي»، مساء الإثنين، أن عدد الذكور في القرية 1200 شخص واستشهد منهم 305 أشخاص، أي أن نسبة الرجال الذين استشهدوا من

## غارة قبلية لنهب الأبقار في جنوب السودان توقع 40 قتيلا

جوبا- الأناضول: أفادت ولاية جونقلي، شمال شرقي ولاية جنوب السودان، بمقتل 40 شخصاً وجرح 19 آخرين، صباح أمس الثلاثاء، في هجوم شنه مسلحون من ولاية بوما المجاورة، بغرض نهب الأبقار. قال جاكوب اكيج، وزير الإعلام، المتحدث باسم حكومة جونقلي، «شنّ شباب مسلحون من قبيلة الورلي التابعة لولاية بوما المجاورة، هجوماً مسلحاً على مدينة دو ك فاويل». وأضاف أن الهجوم «أسفر عن مقتل 22 امرأة و17 رجلاً وطفل حديث الولادة، كما تم إحراق عدد من المنازل وسرقة أعداد كبيرة من الأبقار، لم يتم حصراً بعد». وأشار الوزير إلى أن «هناك عدداً من المواطنين ما زالوا مفقودين جراء الهجوم»، مبيّناً أن السلطات «تقوم حالياً بمصر الخسائر الكلية للهجوم». جون كوين، وزير الإعلام بولاية بوما، نفى علمه بالحادثة، وقال في تصريح مقتضب «ليست لدي أية معلومات عن تلك الحادثة حتى الآن».

## توقعات بإطلاق سراح الموقوفين قبل نهاية العام الحالي السعودية: الإفراج عن الأمير متعب والأمير عبد العزيز بن عبد الله يلجأ إلى فرنسا

لندن - «القدس العربي»:

ووفق المصدر ذاته فقد أتاح الملك سلمان فور توليه العرش، بشقيقي عبد العزيز بن عبد الله «تركي ومشعل»، إذ كان يتولى الأول إمارة منطقة الرياض، والثاني مكة التي تضم جدة والطائف. إلى ذلك ذكرت مصادر إعلامية سعودية أنه من المتوقع أن يفرج عن الأمراء ورجال الأعمال الموقوفين في السعودية على ذمة قضايا فساد قبل بداية عام 2018. وأشارت إلى أن المحجزين يستطيعون التواصل مع أسرهم، وأنهم اجتمعوا مع طواقم الخدمات الخاصة بقضيتهم، فيما طلب بعضهم توفير بعض الطلبات الخاصة، وزيارة أهاليهم إلى فندق «ريتز كارلتون»، وهو ما تمت الموافقة عليه، حسب المصادر الصحافية. ونشرت الأميرة نوف بنت عبد الله بن محمد بن سعود، تغريدة عبر حسابها على موقع «تويتر» أشارت فيها إلى الإفراج عن الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز. وقالت نوف بنت عبد الله: «الحمد والفضل والمنة لله رب العالمين. دمت لنا سالماً يا أبو عبد الله»، ولم يصدر حتى اللحظة تأكيد رسمي من السلطات السعودية، إلا أن بعض المصادر تحدثت عن مغادرة الأمير متعب لفندق «الريتز كارلتون»، حيث يتم احتجاز الموقوفين في حملة مكافحة الفساد في السعودية.

## لافروف: روسيا قلقة من تصاعد التوتر بين أمراء وملوك العرب

موسكو - الأناضول: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، عن قلق بلاده حيال تصاعد حدة التوتر بين دول منطقة الخليج العربي.

وأوضح في كلمة خلال حضوره اجتماعاً للمجلس الروسي للشؤون الدولية، في العاصمة موسكو، أن التوتر الحاصل في منطقة الخليج العربي ليس محصوراً في العلاقات بين العرب وإيران، بل بين ملوك وأمراء العرب أنفسهم أيضاً. وحلفاء واشنطن في معالجة عيوبه، متوعداً بغرض عقوبات قاسية على طهران. وأبرمت الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، في تموز/ يوليو 2015، اتفاقاً مع إيران، وأقبت بموجه الأخيرة على تقييد برنامجها النووي، مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب هذا البرنامج.

وأشار الوزير الروسي إلى استمرار الأزمات في

## كوريا الشمالية تطلق صاروخا باليستيا جديدا

سيول- آ ف ب: أطلقت كوريا الشمالية صاروخا باليستيا جديدا الأربعاء بالتوقيت المحلي، وفقا لما أعلنه رئيس أركان الجيش الكوري الجنوبي، في أول تعليقه من نوعها منذ شهرين، وبعد فرض واشنطن عقوبات جديدة على كوريا الشمالية وإعلانها دولة راعية للإرهاب.

وتذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن الصاروخ انطلق شرقاً من مقاطعة بيونغجان الجنوبية مشيرة إلى أن الجيش الكوري الجنوبي والولايات المتحدة يدرسان المعطيات. وتثير كوريا الشمالية قلق الأسرة الدولية جراء برنامجها الباليستي والنووي، لكنها لم تقم بأي تجربة منذ 15 أيلول/سبتمبر.

## إصابة مسؤول يمني رفيع المستوى خلال إطلاق نار بين فصائل موالي للإمارات والجيش اليمني في تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

في الحافلة العقيد جمال الشميري، حاول التمرّد على قيادة الحور العسكري (أعلى سلطة عسكرية في المحافظة)، عن طريق تسليم معدات في الشرطة لجماع أخرى متمردة وخارجة عن قيادة الحور، في إشارة إلى فصائل موالي للإمارات. وأشار إلى أن الجماع المسلحة التي قدمت إلى مقر الشرطة العسكرية هي تابعة لجهات مصنفة كعامة للإرهاب، في إشارة إلى كتائب «أبو العباس» الذي تم تصنيفه مؤخراً كداعم للإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى كالسعودية والإمارات. (تفاصيل ص 10)

أصيب مسؤول يمني رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، بإطلاق نار في مدينة تعز/ 275 كم جنوب صنعاء. وقال مصدر عسكري في قيادة محور تعز إن «مكبل محافظة تعز عارف جامل، أصيب خلال حربي رقلة اسم «شادية»، في ذلك الفيلم، حيث انهضت جميع أفرادها المتجنين. ولم يستمر زواجهما أكثر من 3 سنوات، ثم تزوجت من المهندس عزيز فتحي، الذي انفصلت عنه أيضاً بعد 3 سنوات، وفي عام 1965 تزوجت الفنان صلاح ذو الفقار وانفصلا عام 1972. ظلت الفنانة شادية نجمة الشباك الأولى لدة تزيد عن ربع قرن، وفي عام 1984 قدمت آخر أفلامها «لا

## بعد 86 عاما عزفت خلالها «لحن الخلود» تجنبت واعتزلت الفن في عز مجدها الفنانة شادية في ذمة الله وجمهورها يودع «دلوعة السينما العربية»

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

تعتبر شادية من أهم الفنانات في تاريخ السينما العربية، واستمرت مسيرتها الفنية بين الأعوام 1947 و1984، أبدعت خلالها عددا كبيرا من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأعمال الإذاعية. قدمت أول أدوارها عام 1947 في فيلم «زهارة وأشواق»، وشارت في العام نفسه في فيلم «العقل في إجازة» مع الفنان محمد فوزي، وأطلق عليها الخرج حلمي رفلة اسم «شادية»، في ذلك الفيلم، حيث انهضت جميع أفرادها المتجنين. ولم يستمر زواجهما أكثر من 3 سنوات، ثم تزوجت من المهندس عزيز فتحي، الذي انفصلت عنه أيضاً بعد 3 سنوات، وفي عام 1965 تزوجت الفنان صلاح ذو الفقار وانفصلا عام 1972. ظلت الفنانة شادية نجمة الشباك الأولى لدة تزيد عن ربع قرن، وفي عام 1984 قدمت آخر أفلامها «لا

دلوعة السينما المصرية».

## المدون الصحراوي قال إن الابن لا يجب أن يسأل كيف رقم أبيه المخابرات تحقق في كيفية حصول مهاجر على الرقم الشخصي ملك المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، ومحمد ياسين المنصوري، مدير الإدارة العامة للدراسات والمستندات (المخابرات الخارجية)، يبحثان على مستوى واسع عن يركون قد سلم الرقم الهاتفي الخاص للملك محمد السادس إلى مهاجر مغربي في إنكلترا. وكشف الموقع عن أن الحموشي والمنصوري اتصلا شخصيا بالمهاجر المغربي يستفسران عن الطريقة التي حصل بها على رقم الهاتف الشخصي للملك، فأجابهما: «الملك هو بيا... وأش كاين شي حد كيسولوه منين جيتي رقم بأك...» (الملك هو أبي... هنا هل أحد يسأل من أين أتيت برقم أبيك؟).



## ارتفاع حصيلة هجوم انتحاري استهدف سوقا شرق بغداد إلى 18 قتيلاً

# العبادي يعلن نهاية «الدولة الإسلامية» عسكرياً... والأمم المتحدة: التنظيم ما زال «قوة ماثلة»



أثار الهجوم الانتحاري شرق بغداد

خلال وحدتهم وقوتهم وتصميمهم سيصدون ضربة قاضية للإرهابيين قريباً». وارتفعت حصيلة قتلى الهجوم، إلى 18 قتيلاً و25 جريحاً، حسب مصدر أمّني. وقال الملازم أول في شرطة بغداد حاتم الجابري، إن «18 شخصاً قتلوا وأصيب 25 بجروح جراء الهجوم على سوق الشمري الشعبي في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد». وأشار إلى أن إصابة عدد من الجرحى خطيرة وجرى نقلهم إلى مستشفيات قريبة فيما طوقت قوات الأمن منطقة الهجوم. ومساء أول أمس أطلق مسلحان النار بصورة عشوائية على المدنيين في سوق الشمري الشعبي، قبل أن يفجر أحدهما حزاماً ناسفاً كان يرتديه وتقتل الشرطة المهاجم الثاني. وأعلنت وكالة موالية لـ«الدولة الإسلامية» مسؤولية التنظيم عن الهجوم. وبدأ التنظيم يعتمد تدريجياً على الهجمات الخاطفة بعد خسارته المناطق التي كان يسيطر عليها منذ عام 2014 في شمالي وغربي العراق والتي كانت تقدر بثلاث مساحات البلاد، إثر حملات عسكرية متواصلة منذ 3 سنوات بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وستشرع القطعات التقدم لتطهير بقية المناطق الصحراوية ومنها وادي حوران». وأوضح أن «السواحي عميق ويصل إلى الحدود السورية والمهمة هي تدمير كل الأوكار والخايف في الصحراء والوديان وصولاً إلى تأمين الحدود الغربية للعراق مع سوريا». في الموازاة، قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» أمس أن تنظيم «الدولة الإسلامية» ما يزال قوة ماثلة في العراق، داعية الجميع إلى توخي الحيطة والحذر من الفترة المقبلة». وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، في بيان، «رغم هزائم التنظيم على يد قوات الأمن العراقية، لا يزال هذا التنظيم يمثل قوة ماثلة، وعلى العراقيين أن يتوخوا اليقظة والحذر في الفترة المقبلة». وأدان بشدة، الهجوم الانتحاري المزدوج الذي أسفر عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد، ليلة أول أمس الاثنين. واعتبر أن الأعمال الإرهابية الجبانة التي تستهدف إرهاب العراقيين وهم على أبواب الانتصار النهائي على الإرهاب لن يكتب لها النجاح». فيما أكد المتحدث الأممي، أن «العراقيين من

**بغداد – «القدس العربي» – وكالات:** أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، أن القوات الأمنية «طهرت نحو 14 ألف كم في منطقة الجزيرة وانهت وجود تنظيم «الدولة الإسلامية» عسكرياً». وأضاف، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي: «منذ 100 عام لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من الوصول إلى الحدود بشكل كامل مع سوريا». وبين أن «الحكومة ملتزمة بمساواة وراثت الحشد الشعبي مع إقرانهم في الأجهزة الأمنية». ودعا «زعماء المنطقة إلى التعاون لحاربة الإرهاب». وكانت قيادة العمليات المشتركة، أعلنت أن «القوات الأمنية تستعد لخوض أصعب المعارك في منطقة الصحراء الغربية لاستعادة منطقة وادي حوران وتطهيرها من من آخر مواقع تنظيم الدولة». وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول في تصريح صحافي إن «قطعاتنا طهرت 50 % من الصحراء الغربية البالغة مساحتها الكلية 29 ألف كيلومتر مربع، وقد انتهت الصفحة الأولى من المرحلة الثانية لعمليات التطهير

## الجبوري: البرلمان صاحب الحق الدستوري في مراقبة عمل الجهات التنفيذية ومحاسبتها

القضائية غير المنفذة أو التي تعطل تنفيذها والإخبار عن اسم الموظف المتع عن التنفيذ مع تزويد الادعاء بالمستمسكات اللازمة ليستثنى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفق أحكام قانون العقوبات العراقي». وأوضح في الإذاعة البيان، أن الادعاء العام أرسل تعميمات إلى الوزارات كافة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات بغية مكافحة الفساد الإداري والمالي. وأعلنت هيئة النزاهة، المصادقة على قرارات صادرة بحق مسؤولين مدانين بالفساد بينهم «مرداء» سابقون في وزارة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات. وقالت الهيئة في بيان إن «الهيئة التمييزية الجزائية في رئاسة محكمة استئناف بغداد، صادقت على قرار الحكم الصادر بحق المدانين (...) المديرين التنفيذيين السابق والأسبق لهيئة الإذاعة العراقية، التي يقضي بالحبس»، إضافة إلى المصادقة على قرار الحكم الغيابي الصادر بحق المدان (...) المدير العام السابق للدائرة الإدارية والمالية في وزارة المالية بالحبس، فضلاً عن المصادقة أيضاً على حبس (...) الرئيس السابق للهيئة الإدارية لنادي الجيش الرياضي». كما صادقت الهيئة التمييزية الجزائية في رئاسة محكمة استئناف بغداد، على خمسة قرارات أحكام صادرة بحق مديرية التسجيل العقاري السابقة في محافظة كربلاء، القاضية بالحبس، إضافة إلى تصديق قرار الحكم بإدانة مسؤوله خدمة الزبائن في مصرف إيلام الإسلامي بالحبس.

النواب، بمشاركة أعضاء اللجنة والمفتشين العموميين، إن مكاتب المفتشين لها دور كبير في مكافحة الفساد». وأضاف أن «رئيس مجلس النواب عالج ما حصل، أمس (الأول)، واجتمع باللجنة والمفتشين العموميين ورؤساء اللجان النيابية وممثل هيئة النزاهة وممثل عن الحكومة وكان هناك دعم من الجميع لمكاتب المفتشين»، مبيّناً أنه «تمت مناقشة مقترح قانون إلغاء مكاتب المفتشين العموميين». وبين أن «الجمعية تتصلوا إلى تشكيل لجنة برئاسة لجنة النزاهة وعضوية لجان المالية والقانونية وهيئة النزاهة والرقابة المالية وممثلي عن المفتشين العموميين لتقديم التوصيات حول إلغاء مكاتب المفتشين». لافتاً إلى أن «رئيس مجلس النواب أكد على ضرورة دور مكاتب المفتشين وإعياها جزءاً من الرقابة إلى جانب دور مهم في النزاهة». وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى، في الأثناء، طلب الادعاء العام، من جميع دوائر الدولة والوزارات ضرورة إخباره عن «الجرائم المتعلقة بالمال العام»، كاشفاً عن تشكيل لجان وهيئات لنظر هذه القضايا وكذلك الأحكام غير المنفذة.

**بغداد – «القدس العربي»:** أكد رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، أمس الثلاثاء، أن البرلمان هو صاحب الحق الدستوري في مراقبة عمل الجهات التنفيذية ومحاسبتها، معتبراً في الوقت نفسه أن من غير الممكن إنكار دور الجهات الرقابية الأخرى ضمن المؤسسة التنفيذية. وقال، خلال لقائه رؤساء اللجان ومكاتب المفتشين العموميين وهيئة النزاهة، حسب بيان لكتبه، إن «مجلس النواب هو صاحب الحق الدستوري في مراقبة عمل الجهات التنفيذية ومحاسبتها إن لزم الأمر، وهذا لا يعني بالضرورة إلغاء دور وجهود الجهات الرقابية الأخرى ولكن يبقى مجلس النواب هو السلطة التي يعول عليها في الرقابة والمحاسبة». وأضاف أن «الأدوار بين السلطات هي أنوار تكاملية وأن النتائج يمكن تحديدها من خلال مدى تطبيق كل سلطة لدورها وبما يعزز ويضمن نجاح دور السلطة الأخرى»، مؤكداً أن «تصويت مجلس النواب على مقترحات أو مشاريع القوانين يأتي ضمن سياقات وصلاحيات دستورية وإجراءات حددها النظام الداخلي للمجلس». وفور انتهاء اجتماع الجبوري، عقدت لجنة النزاهة البرلمانية اجتماعاً مع المفتشين العموميين لإيجاد مخرجات عما صوت عليه مجلس النواب مؤخراً. وقال رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزويبي، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس

## ظروف تعرقل عودتهم... وتحسن تدريجي في أوضاعهم ثلاثة أرباع سكان «القائم» ما زالوا في مخيمات النزوح

وبين أن «عدد البيوت التي تم تفكيكها ونشر إلى أن المجلس المحلي لقضاء القائم «قام قبل نحو أسبوع بتوزيع مواد تموينية حسب البطاقة العائلية التي كان معمول بها قبل سيطرة تنظيم الدولة، على المدينة في صيف 2014»، مضيفاً: «استلمت مجاناً كيس رز وزنه 50 كيلو غراماً وكيس سكر وكيسين من مادة الطحين وزيت الطبخ ومواد أخرى منها العس والبرغل». وذكر أن «عدداً من المنظمات الإغاثية قدمت مساعدات غذائية إلى سكان المدينة منذ اليوم التالي لتحريرها من تنظيم الدولة»، مشيراً إلى أن «سكان المدينة ليسوا في حاجة لأكثر من السماح لهم بالعودة السريعة إلى مدينتهم». وتحدث العاني، حسب ما كشف، إلى أحد ضباط الفرقة الثامنة برتبة رائد عن معوقات عودة السكان إلى منازلهم، إذ أفاده الضابط بأنه يمكن له أن يزور عائلته في أربيل لكن «لا يسمح لهم بالعودة إلى المدينة حتى يتم اتخاذ بعض الإجراءات للحفاظ على أرواح الأمتي للتأكد من سلامة موقعهم من التنظيم». وتوقع أن مثل هذه الإجراءات قد «تستغرق فترة شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل بدء عودة النازحين».

وشاهد المصدر، وفق ما أكد «عددان من المشرحين يقومون بتحميل أثاث منزل يعود إلى جباله». وأشار إلى أن المجلس المحلي لقضاء القائم «قام قبل نحو أسبوع بتوزيع مواد تموينية حسب البطاقة العائلية التي كان معمول بها قبل سيطرة تنظيم الدولة، على المدينة في صيف 2014»، مضيفاً: «استلمت مجاناً كيس رز وزنه 50 كيلو غراماً وكيس سكر وكيسين من مادة الطحين وزيت الطبخ ومواد أخرى منها العس والبرغل». وذكر أن «عدداً من المنظمات الإغاثية قدمت مساعدات غذائية إلى سكان المدينة منذ اليوم التالي لتحريرها من تنظيم الدولة»، مشيراً إلى أن «سكان المدينة ليسوا في حاجة لأكثر من السماح لهم بالعودة السريعة إلى مدينتهم». وتحدث العاني، حسب ما كشف، إلى أحد ضباط الفرقة الثامنة برتبة رائد عن معوقات عودة السكان إلى منازلهم، إذ أفاده الضابط بأنه يمكن له أن يزور عائلته في أربيل لكن «لا يسمح لهم بالعودة إلى المدينة حتى يتم اتخاذ بعض الإجراءات للحفاظ على أرواح الأمتي للتأكد من سلامة موقعهم من التنظيم». وتوقع أن مثل هذه الإجراءات قد «تستغرق فترة شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل بدء عودة النازحين».

**القائم – «القدس العربي»**  
**من رائد الحامد:** أكدت مصادر محلية مطلعة على الأوضاع المعيشية في مدينة القائم على الحدود العراقية – السورية، بعد استعادتها من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني حصول تحسين تدريجي في توفير مستلزمات الحياة اليومية للمدينة، التي لا يزال أكثر من ثلاثة أرباع سكانها في مخيمات النزوح، إذ تحول ظروف «معددة» دون عودتهم. أحمد العاني، الذي وصل قبل يومين فقط إلى مدينة أربيل، بعد فراره قبل عامين ونصف من القائم، قال لـ«القدس العربي»: «بقيت في المدينة لحراسة منزلي خشية قيام عناصر تنظيم الدولة، باستخدامه لتخزين الأسلحة أو إسكان أحد عوائلهم ما يعرض المنزل للقتل الجوي». ولغث إلى حدود حالات «تهب قلبية» لبعض البيوت التي تعود إلى «مشقبة بانتظامهم إلى تنظيم الدولة من قبل ملثمين»، دون أن يعرف «هوية الملثمين أو إلى أي جهة ينتمون» ولكنه قال، إنهم «غرام عن المنطقة، ويقومون بنقل المسروقات بسيارات حمل كبيرة إلى خارج المدينة باتجاه طريق القائم الرطبة في معظم الحالات».

## بغداد تصرّ على إلغاء الاستفتاء ونتائج كشرط للحوار... وأربيل تلوح بـ«انتخابات مبكرة»

إلى إجراء انتخابات مبكرة سيكون مفتوحاً أمامنا». سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني، كاوه محمد، قال، «بمجرد ثلاث قضايا رئيسية في الاجتماع وهي: الأوضاع الداخلية لكردستان، والمفاوضات مع بغداد، والعلاقات والمعاملات الدبلوماسية مع الدول الإقليمية والمجتمع الدولي، والحفاظ على كيان كردستان». وتابع: «من الضروري أن نؤسس البيشمركة، موحدة وطنية، وأن ننظر للأمور الواقعية، ونعمل على تجاوز المرحلة الحالية، وفتح باب التفاوض مع بغداد». مردفاً بقول: «إن على حكومة إقليم كردستان أن تأخذ بالحسبان إرسال بغداد للميزانية والرواتب من عدم إرسالها، وأن نتجهب لمواجهة أي ظروف تتعرض لها». وزاد «شعبنا لديه روح المقاومة، ولا يمكن لأحد أو أي سلطة إلغاء استفتاء صوت عليه أكثر من ثلاثة ملايين إنسان».

**بغداد – «القدس العربي»**  
**من مشرق ريسان:** لا تزال الحكومة الاتحادية في بغداد، تصرّ على موقفها الرافض للاستفتاء والنتائج المترتبة عليه، كشرط أساس لبدء الحوار مع إقليم كردستان. وأوضح النائب عن التحالف الوطني، حسن سالم لـ«القدس العربي»، أن «الحكومة مصرة على موقفها الرافض لأي تفاوض ما لم يتم إلغاء الاستفتاء والنتائج المترتبة عليه»، مبيّناً أن «على حكومة الإقليم الاستجابة لقرار المحكمة الاتحادية القاضي ببيان الاستفتاء». وعن إمكانية إجراء جولة الرئيس العراقي فؤاد معصوم في إقليم كردستان ومحافظه كركوك، في إيجاد مخرج لازمة المتناقمة بين بغداد وأربيل منذ 25 أيلول/سبتمبر الماضي، قال: «زيارة معصوم تأتي لتخفيف وطأة التوتر بين بغداد وأربيل، لكن دورها في ذلك كان ضعيفاً، خصوصاً وأنه لم يصدر أي موقف واضح من قبل الإقليم حتى الآن (وقت إعداد التقرير)، تجاه قرارات الحكومة والحكمة الاتحادية».

## مجلس المحافظة اختار أكبر أعضائه سناً لتسيير الأمور الإدارية والمالية بعد زيارته إلى كركوك... التركمان يتهمون معصوم بإعادة هيمنة الكرد



الرئيس العراقي خلال مؤتمر صحافي والى يمينه محافظ كركوك بالوكالة

وأضاف إننا «جاهزون للمساهمة الفاعلة بأي مبادرة يقدم عليها رئيس مجلس الوزراء ولجنته المشككلة مادامت تؤدي إلى مرضاة الجميع». **تطبيق المادة 140** في المقابل، دعا مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى، الحكومة العراقية إلى إخراج الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» من المناطق المتنازع عليها. وقال في كلمة له داخل القنصلية الفلسطينية العامة في أربيل، إن شعب كردستان يتفهم معاناة الشعب الفلسطيني وهناك مشتركات بين الشعبين، مضيفاً: «كما أن الحكومة الفلسطينية ذهبت إلى نيويورك للحصول على حقها الشرعي نحن أيضاً ذهبنا إلى هناك للغرض نفسه». وتابع: «يعرض حالياً في مقر الأمم المتحدة فيلم عن البيشمركة، حيث يتناول كيف قامت البيشمركة بالتصدي لتنظيم الدولة ومساعدة القوات العراقية في تحرير الموصل، ولكن للأسف الآن تلك القوات تقف ضد البيشمركة». وتابع: «بغداد تتحدث دائماً عن الدستور وقد خرقتة في مواطن عدة، داعياً الحكومة العراقية إلى سحب قواتها وخاصة الحشد الشعبي من المناطق الكردستانية»، مؤكداً أن «المليشيات ارتكبت انتهاكات بحق الكرد في تلك المناطق».

محافظ كركوك من المكون التركماني ولا بد من مشاركة المكونات الثلاثة في إدارة كركوك وبشكل فاعل، ونعتمد رفضنا هيمنة الكرد بما انفراد مكون واحد أو مكونين لهذه الإدارة، كما نؤكد أن هذا ليس خيارنا الوحيد ضمن خيارات التفاوض»، معتبراً أن «زيارة رئيس الجمهورية إلى كركوك ولقائه العنئين أمس (أمس الأول) لا تصب في مصلحة مكونات كركوك، وأن حديثه (أي معصوم) عن تفعيل المادة 140 من الدستور معناه أن زيارته حزبية تأتي لدعم الكرد وحزبه بالذات مقابل المكونات الأخرى». وتوقع من رئيس الجمهورية دراسة ما حل بكركوك في السنوات الـ14 الأخيرة والتي كانت فيها تحت هيمنة الكرد بما فرض من أمر واقع وأن تكون دراسته شافية وواقعية وتصب في مصلحة استقرار وإدارة نموذجية للمحافظة، لتكون الزيارة تحمل علاجاً للمشكلات والأزمات، لكن ثبت للمكونين التركماني والعربي بأن زيارة معصوم كانت إعادة هيمنة وسلطة الكرد مرة أخرى إلى المحافظة»، مضيفاً: «فناعتنا أن الحلول يجب أن تأتي من شخصيات محايدة ليس لها مصالح». ودعا أو غلو، العبادي، إلى «إطلاق مبادرة وحلول سريعة لحسم ملف كركوك قبل تفاقمه وتشكيل لجنة من شخصيات قريبة له للقاء الأطراف ومكونات كركوك جميعاً والاستماع إلى وجهات نظر للخروج بحل يرضي الجميع ويعيد الاستقرار والإدارة النموذجية في توزيع المناصب في كركوك».

**كركوك – «القدس العربي»:** بعد يوم واحد من احتتام رئيس الجمهورية فؤاد معصوم زيارته إلى محافظة كركوك، وعودته مجدداً إلى السليمانية، قرر مجلس المحافظة، أمس الثلاثاء، اختيار أحد أعضائه «الأكبر سناً» لتسيير الأمور الإدارية والمالية للمجلس. وذكر المكتب الإعلامي للمجلس، في بيان، أن «مجلس محافظة كركوك عقد اجتماعه الاعتيادي الرقم (388) اليوم (أمس) برئاسة جمال مولود بابير، وباعتباره الأكبر سناً وللهذا الجلسة وبحضور ممثلي القوائم والكتل السياسية في المجلس وباكتمال النصاب القانوني وذلك على قاعة اجتماعات المجلس بمبنى المحافظة». الاجتماع ناقش، وفق البيان «الإشكاليات الحاصلة في المسائل المتعلقة بالأمور الإدارية المالية للمجلس، وبعد تقديم المقترحات من قبل الأعضاء، وتقرر بالإجماع تخويل جمال مولود بابير رئيس اللجنة المالية لتسيير الأمور الإدارية المالية والاستمرار بذلك لحين معالجة الفراغ الإداري الحاصل في المجلس خدمة لصالح العام». كذلك، عقد محافظ كركوك بالوكالة ركان سعيد الجبوري، اجتماعاً لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة.

ووصف، وفقاً لبيان أوردته مكتبته الإعلامي، زيارة معصوم بـ«الاستطلاعية للتعرف على أوضاع كركوك خلال اللقاءات والاجتماعات التي أجراها»، مؤكداً مطالبته بضرورة «مساعدة كركوك في جهودها للإعمار وإعادة الاستقرار للمناطق المحررة وصرف مستحقات كركوك». وأشار إلى أن «كركوك مدممة على ضرورة إنشاء مطار مدني لوطنيها في المحافظة والعمل على ضمان تمويل لإكمال المشاريع التي حققت نسب إنجاز متقدمة فيها وتوقفت بسبب التمويل». وأكد على ضرورة «العمل بما يضمن تأمين خدمات الكهرباء والماء والوقود بشكل يضمن سد حاجة مواطنينا جميعاً والعمل على وضع الحلول اللازمة في جميع القطاعات الخدمية فالويتنا تأمين الخدمات وتحقيق الاستقرار». وقرر المحافظ تشكيل لجنة بلصمان إعادته نازحي مركز قضاء الحويجة، مبيّناً أن «كركوك ستشهد إعمار» (أمس) إعادته ألف و500 نازح ضمن وجبات العائدين للمناطق المحررة».

**أربيل تنتظر بدء المفاوضات** في الطرف المقابل، لا تزال حكومة إقليم كردستان تنتظر «الضوء الأخضر» من بغداد للشروع في جولة من المفاوضات لإنهاء الأزمة بين الطرفين، وأعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، عن اتفاقها مع الأحزاب الثلاثة الديمقراطية، والكادحين والشيوعي الكردستانيين، على وحدة الصف والمحافظة على كيان الإقليم، ومكشبات شعبه. وقال سكرتير الحكومة، دلشاد شهاب للصحافيين، عقب اجتماع عقده وفد حكومة الإقليم، الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء نجيب فرسان بارزاني، ونائبه قياد طالباني، إن «جميع الأحزاب متفقة على وحدة الصف وعلى الثوابت الأساسية بالحفاظ على كيان كردستان»، مؤكداً أن «حكومة الإقليم لا زالت تنتظر جواباً من بغداد للبدء بالمفاوضات». وأضاف «إننا لم نتوصل إلى خطاب موحد لتشكيل وفد من الأحزاب والقوى السياسية للزيارة (لمرتقبة إلى بغداد) فإن خيار الذهاب

ولم تلق زيارة معصوم إلى كركوك ترحيباً من قبل التركمان، الذين اعتبروها «حزبية ولا تصب في مصلحة» مكونات المحافظة، ودعا رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إطلاق مبادرة وحلول سريعة لحسم ملف كركوك. وقال النائب عن المكون التركماني نيازى معصاري أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع أعضاء الهيئة التنسيقية الكردستانية العليا، إن «الهيئة اجتمعت وندرسنا كل الخيارات المتاحة لإدارة كركوك وسيسل التوصل إلى الإدارة النموذجية التي ترضي الجميع وتؤدي إلى تقاسم السلطة بين مكوناتها على مساحة محافظة كركوك وكل المناصب السيادية والإدارية والأمنية والمحلية فيها» مبيّناً أن «الجميع أكد على إيداع الملف الأمني بيد الحكومة الاتحادية والمؤسسات التابعة لها». وأضاف أن «أحد خيارنا أن يكون

## القاهرة تدعو العرب إلى تحيية خلافاتهم والتركيز على التصدي للخطر الأكبر تساؤلات حول استراتيجية النظام المصري لمواجهة الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

حصدت مجزرة مسجد الروضة التي نفذها مسلحون يوم الجمعة الفائت 25% من رجال القرية التي تحمل الاسم نفسه، وفق ما أعلنت وزيرة التضامن الاجتماعي، غادة والي، مشيرة إلى أن كل بيت يوجد به شهيد أو مصاب.

وأوضحت خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامجها «هذا العاصمة» عبر فضائية «سي بي سي»، مساء الإثنين، أن «قرية الروضة بها 2400 نسمة يشكلون 490 أسرة وتم الانتهاء من الدراسات الاجتماعية لـ 3000 أسرة منهم»، وناجعت أن «عدد الذكور في القرية 1200 شخص واستشهد منهم 305 أشخاص، أي أن نسبة الرجال الذين استشهدوا من هذه القرية تحتل 25% من عدد الرجال، وأن عدد النساء 1180 سيدة ولا توجد أي امرأة فيهن إلا ولها شهيد أو مصاب».

وأضافت أن «قرية من وزارة التضامن الاجتماعي

يعمل في قرية الروضة منذ 3 أيام»، مؤكدة أن «محافظة شمال سيناء لها نصيب كبير في خطط الدولة ولها موارد مخصصة في الموازنة العامة».

واستهدف مسلحون قبل خمسة أيام، مسجدا في قرية الروضة، غربي العريش، شمال سيناء، ما تسبب بمقتل 309 أشخاص على الأقل، في هجوم هو الأكثر دموية في تاريخ مصر الحديث

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ساعات من الاعتداء، إن مصر ستدرك «بالقوة الغاشمة» و«بمتهني القوة» على المعتدين. وبعد هذه التصريحات بقليل، أعلن الجيش المصري تدمير عربات دفع رباعي استخدمت في الهجوم وقتل ركبائها في غارات نفذها في سيناء.

وأمس، أعلن الجيش المصري كذلك مقتل 3 عناصر مسلحة خلال عملية داهمة وسط محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وفي بيان قال المتحدث باسم الجيش العقيد تامر الرفاعي، إن «قوات إنفاذ القانون في الجيش الثالث الميداني تمكنت من القضاء على 3 عناصر

## أحزاب ناصرية ويسارية مصرية تشكل جبهة شعبية لمكافحة الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وسينقدونهم من الأفكار الإرهابية». وأشار إلى أن «الجبهة ستترفع وبعي المواطنين عن طريق الندوات والمؤتمرات كذلك، متابعا: «سندرس في أحرابنا أسباب الإرهاب وكيف نقاومه ونقضي عليه».

وكان الحزب أعلن عن تنظيم الاجتماع لتحديد آليات عمل الأحزاب المشاركة في الجبهة وكيفية مواجهة الحاضنة الثقافية والاجتماعية للإرهاب، لاجتماع تلك الأفكار المتطرفة.

وأوضح أن «الطريق لمواجهة الإرهاب ليس فقط أمنيا أو عسكريا إنما يتطلب تكاتف القوى المدنية في جبهة شعبية صلبة لن تكون إلا بفتح مجالات العمل السياسي وتفعيل مؤسساته المدنية تفعيلًا ديمقراطيًا، داعيا لإتاحة إمكانات المشاركة الشعبية الفعالة أمام شباب مصر».

رئيس الحزب الاشتراكي المصري، أحمد بهاء شعبان، قال في تصريحات صحافية إن «أي جهد شعبي وحشد لطاقت المجتمع ضد الإرهاب أمر مطلوب ومفيد، لافتا إلى أن «الجبهة الشعبية لمكافحة الإرهاب يجب أن تتسع لأن تشمل إلى جانب الأحزاب السياسية عددا من الشخصيات العامة والفكرين وكبار المثقفين لحشد المجتمع كله لمواجهة الإرهاب، ولوضع رؤية ثقافية وسياسية تساعد صانع القرار في هذه اللحظة الراهنة».

وأضاف أن «الجمرة الخسيسة الأخيرة في مسجد الروضة استهدفت الذين كانوا يصلون في سكتة وهدوء لمعاقبة المصريين، متابعا: «إذا كان هدفهم إحباطنا وتقليل عزيمتنا فنحن لن نستسلم ولن يستطيع أي إرهاب أن يهزم دولة، بل إن مثل هذه العمليات ستزيدنا إصرارا وتحيدا».

وأشار إلى أن «مواجهة الإرهاب تستلزم من السياسيين والخبراء جهدا علميا وثقافيا لتشكيل وعي المصريين، مستطردا: «هذه اللحظات تتطلب منا أن نستحث الشعب المصري على الإبلاغ عن أي إرهابي أو معلومة مهمة تساهم في القبض على الإرهابيين، لاسيما وأن هؤلاء يعيشون وسط المواطنين».

(تكفيرية) وضبط 5 آخرين وتدمير 8 أوكار خاصة بالعناصر التكفيرية».

ويطلق الجيش المصري تعبير «عناصر تكفيرية» على النشطين للجماعات المسلحة الناشطة في منطقة سيناء، والتي تتبنى نهجا دينيا متشددا، ومن أبرزها «أنصار بيت المقدس»، الذي أعلن في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، مبايعة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وغير اسمه لاحقا إلى «ولاية سيناء».

ورغم هذه الإعلانات الرسمية، يعتقد بعض المحللين ان الرد العنيف للجيش المصري على العمليات الجهادية ليس كافيا.

ويرى المحلل زاك غولد، المتخصص في شؤون مكافحة الإرهاب في مركز فريق الحريري التابع لمعهد أبحاث «اتلانتيك كاونسل» الأمريكي أن سيناء «بحاجة إلى وجود عسكري أكثر ذكاء».

ويشير إلى أن «العمليات العسكرية تضر باقتصاد شمال سيناء، إذ تؤدي على سبيل المثال إلى انقطاع متكرر للكهرباء، فضلا عن ذلك، فإن دور الجيش ليس أن يحمي الجيش، لكن أن يحمي السكان ويؤمن الأراضي». غير أن الجنود، وفقا له «يكتفون عادة باحتلال نقاط تفتيش بدلا من تأمين المناطق السكنانية».

### دائرة ضيقة

ويقول تيموثي فلدس، من مركز التحري لسياسات الشرق الأوسط في واشنطن، «عندما يطلب مسؤولون أجنبيون من مصر تغيير الاستراتيجية، ترد السلطات بانها ترفض أي تدخل في شؤونها الداخلية».

ويتابع عن هذه الاستراتيجيات تتم مناقشتها في «دائرة ضيقة» يستبعد منها تماما باقي المجتمع.

وتعاني آلاف الأسرى في سيناء التي تشترع منذ سنوات طويلة بالتهمة، من آثار الحرب الدائرة في منطقتها سواء لجهة تدمير منازلها أو سقوط ضحايا بسبب المعارك، ويعتقد قلدس أن هذا الوضع «يجعل من الأسهل على تنظيم الدولة تجنيد عناصر، كما انه يجعل الناس أقل حماسا لدعم الحكومة».

### التركيز على خطر الإرهاب

إلى ذلك، دعت مصر، أمس، العرب إلى تحيية كل خلافاتهم والتركيز على التصدي للخطر الأكبر وهو الإرهاب.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الثامنة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب.

وقال رئيس وفد مصر في الاجتماع مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، في كلمته، إن «الإرهاب خطر حقيقي وعلى كل مواطن عربي» مشيرا إلى أنه وصل لدرجة استهداف المصلين في مساجدهم، بل أنه يمنع حتى إقناعهم.

وأضاف: «لا يمكن لأحد أن ينجو من نتائج الإرهاب إلا إن كُننا بيدا واحدة»، مؤكدا أن الدول العربية الأربع المناهضة للإرهاب يجب أن توسع قاعدتها لتشمل جميع الدول العربية لهزيمة الإرهاب باعتباره القضية المصرية. وقال: «لقد حسان الوقت لأن يتوقف كل تبرير للعمل الإرهابي وعلينا أن ننقذ الإسلام من هؤلاء، فلقد قبحوا الإسلام».



العرض التمثيلي الذي نظمته المدرسة

## مشهد تمثيلي لطلاب يجسدون الهجوم على مسجد الروضة يثير جدلا على مواقع التواصل

تكليف مدير المدرسة يرجع إلى إجراء العمل دون إخطار الإدارة التعليمية، فضلا عن إقامة مشهد أثار استمئزاز للمواطنين». وأضاف أن «مسؤولي الأنشطة في المدرسة أجروا المشهد وقاموا بتصويره وعرضه على وسائل التواصل الاجتماعي في مشهد يثير رسالة للعنف».

يذكر أن مدرسة اللغات التجريبية في محافظة دمياط، نظمت أمس عرضاً تمثيلاً يجسد الحادث نفسه، وأشرفت الإدارة على المشاهدة التي يؤديها الأطفال ما بين صليبي يؤدون الفريضة، ومسلحين ملثمين يحملون أسلحة، وآخرين يخرجون في مظاهرات تنديدا بجرائم قتل الأبرياء والحث على حب الوطن والدفاع عنه.

وأشار الأمر جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر الصور، وقال الناشط السياسي محمد صلاح: «بعيدا عن الجريمة التي تحدث في حق أطفال، فالإدارات المدرسية تحاول إظهار الوطنية أمام وزارة التربية والتعليم». وقال الصحافي عصام حسين معلقا على الصور: «كيف تزور الكره منذ المهد بين الشعوب لخلافات سياسية برقع أعلامها في جريمة تكراه».

### القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أثار انتشار صور عرض تمثيلي نظمته مدرسة لأحداث مسجد الروضة خلال طابور الصباح، جدلا واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونظمت مدرسة بحى الأدمغ في قرية كوم النور التابعة لمركز ميت عمر في محافظة الدقهلية، مشهداً تمثيلاً، حيث أدى الطلاب خلال العرض دور أهالي القرية وهم يؤدون الصلاة داخل المسجد، وكذلك دور الجاني الذي نفذ الحادث، وسط جلوس عدد من الطلاب أمام زميلهم الذي يمثل دور إمام المسجد، قبل أن يهجم عليهم عدد من المثلثين الذي يحملون أعلام تركيا وقطر وإيران وإسرائيل، ويلقون عليهم الأعبرة النارية. ويتضمن المشهد التمثيلي الذي حضره طلاب المدرسة و عدد من المدرسين والعاملين، قتل الطلاب وانتشار الدماء في مسرح الجريمة، في نموذج يحاكي ما حدث في مسجد الروضة.

وسارع أحمد الشعراوي، محافظ الدقهلية، إلى إلغاء تكليف مدير مدرسة بحى الأدمغ، وأحالة جميع المسؤولين عن الأنشطة للشؤون القانونية. وقال في تصريحات صحافية إن «قرار إلغاء

## «العفو الدولية» تطالب بالإفراج عن باحث مصري

القاهرة - الأناضول: طالبت منظمة العفو الدولية، السلطات المصرية،

بإفراج عن إسماعيل الإسكندراني، الباحث المختص في شؤون سيناء (شمال شرقي مصر)، والمتحجز منذ نحو عامين.

وعزت المنظمة في بيان، مطالبتها بالإفراج عن الإسكندراني (34 عاماً)، له قضائه سنتين كملتين في الحبس الاحتياطي دون تهمة أو محاكمة».

وقالت نجية بو نعيم مديرة الحملات في المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا في المنظمة، وفق البيان إن «استمرار احتجاز الإسكندراني بعد قضائه سنتين هي المدة الأقصى للحبس الاحتياطي في مصر، خرق للقانون المصري والدولي».

وأشارت العفو الدولية إلى أن «الإسكندراني صحافي وباحث مصري كان يغطي التطورات (الأمنية) في سيناء، وذلك هو السبب الوحيد لاحتجازه، في ظل فرض تعميم إعلامي من السلطات على ما يحدث في تلك المنطقة».

ونقل البيان عن المحامي محمد عيسى، عضو هيئة الدفاع عن الإسكندراني تأكيد

أن «النيابة العامة فشلت في تقديم أي دليل يمكن أن تبرر به اعتقاله».

وفي 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، قبض الأمن المصري على الإسكندراني بعد فطوره (شرقي مصر) بعد عودته من العاصمة الألمانية برلين، فيما أمرت النيابة العامة، خلال التحقيق معه، مطلع ديسمبر/ كانون الثاني 2015، بحبسه على نمة اتهامه بـ«الانتماء إلى جماعة محظورة (في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي تدرجها مصر على أنها إرهابية)»، و«نشر معلومات وأخبار كاذبة».

ويطالب حقوقيون وأكاديميون بالإفراج عن الإسكندراني بعد مضيه أقصى مدة للحبس الاحتياطي المقررة قانونياً في مصر بعامين، ويخشون أن يتم توجيهه تهمة أخرى له وحبسه على نمتها، كما حدث في حالات سابقة لسجناء معتزلي، للسلطات، أبرزهم محمد علي بشر، وزير التنمية المحلية الأسبق.

وتنفي القاهرة عائد وجود انتهاكات في مقر الاحتجاز، واتهمت خارجية مصر أكثر من مرة «العفو الدولية» بعدم الحيادية.

## أكدت إحباط مخطط لاستهداف المنشآت الحيوية والكنائس الداخلية المصرية تعلن مقتل 11 مسلحا في اشتباكات في الإسماعيلية

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الثلاثاء، أنها أحبطت «سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور العبادة المسيحية»، وقتلت 11 مسلحا وقت القبض على 9 آخرين، «في داهيات لوكار في محافظة الإسماعيلية، يستخدمها المسلحون للاختباء والتدريب وتخزين أسلحة الدعم اللوجيستي تمهيدا للتفريخ إلى سيناء».

وقالت، في بيان: «انطلاقاً من جهود وزارة الداخلية لإجهاض مخططات التنظيمات الإرهابية الرامية إلى دفع عناصرها لتصعيد نشاطهم العدائي المسلح بهدف تقويض دعائم الأمن والاستقرار في البلاد، تمكنت قوات الأمن الوطني من رصد تحرك بعض قيادات المجموعات الإرهابية في شمال سيناء».

ويستهدف التحرك، وفق البيان «تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور العبادة المسيحية للتأثير سلباً على الأوضاع الأمنية في البلاد، فضلاً عن تكليف بعضهم بتوفير وسائل الدعم اللوجيستي لعناصر الرصد والتفخيذ». وحسب الوزارة «أسفرت جهود البحث

دفع القوات للتعامل معهم وأسفر ذلك عن مقتل 11 مسلحاً».

وأُسفرت الجهود الأمنية، تبعاً للبيان عن «تحديد شبكة من المهربين التورطين في توفير الأجهزة الاسلكية والدعم اللوجيستي للمجموعات الإرهابية في شمال سيناء، حيث أمكن ضبط عدد 3 منهم، ويتفخيذ محل إقامتهم عثر على 71 جهازاً لاسلكية مارة مورتولا 2677 شحاحنا، وكمية كبيرة من قطع الغيار الخاصة بالأجهزة اللاسلكية، و16كرتونة بها قطع غيار دراجات بخارية معدة للتفريخ لصالح المجموعات الإرهابية في شمال سيناء».

### اعتقال خبير أمني

في الموازة، ألقت أجهزة الأمن المصرية، فجر أمس الثلاثاء، القبض على عميد شرطة سابق، محمود القطري، من منزله في مدينة دمنهور في محافظة البحيرة، بحسب تأكيدات زوجته غاف حجازي التي قالت في تدوينه على فيسبوك: «جم القبض على زوجي محمود قطري منذ قليل ولم أعرف السبب، جاءت 6 سيارات شرطة في الساعة الواحدة من صباح

## مصر قلقة إزاء تقارير عن انتهاكات تعرض لها لاجئون في ليبيا

القاهرة - الأناضول: قالت مصر، أمس الثلاثاء، إنها تتابع بعناية قلق بالبحين تقارير تحدثت عن انتهاكات «جسيمة»، تعرض لها مهاجرون ولاجئون أفارقة في ليبيا، بلغت حد إخضاعهم للعبودية والاسترقاق، بعدما فشلوا في العبور إلى أوروبا.

وحسب بيان للخارجية المصرية، اعتبرت مصر أن تغليب النطق الأمني و«غلق الحدود (من قبل الدول الأوروبية) في مواجهة المهاجرين الأفارقة والهاريين من النزاعات، ودفعهم قسراً إلى دول المغرب، يعرضهم لتفوق فريسة لعصابات الإجبار في البشر».

ومؤخرا، تجرد جدل واسع إثر تقرير صحفي عن وجود أسواق لبيع وشراء المهاجرين غير الشرعيين الذين فشلوا في العبور إلى أوروبا، للعمل كعمال أو مزارعين؛ الأمر الذي أعلنت حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، برئاسة فايز السراج، فتح تحقيق حوله.

وأكدت مصر، وفق البيان ذاته، «رفضها الكامل لكافة الانتهاكات ضد المهاجرين واللاجئين أو المساس بحقوقهم وكرامتهم الإنسانية»، كما تمكنت قرار حكومة الوفاق بالتحقيق في الواقعة تمهيدا لحاسبة المسؤولين عنها.

وتمثل مصر، أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان، بحكم موقعها على البحر المتوسط قبالة القارة الأوروبية، دولة عبور للهجرة غير الشرعية إلى عدد من الدول الأوروبية، فيما تعد جارتها الغربية ليبيا بوابة رئيسية للمهاجرين الأفارقة الساعين للوصول إلى أوروبا بحراً.

وتنشط في عدد من مناطق شمال غربي ليبيا، منذ أعوام، تجارة الهجرة غير الشرعية باتجاه أوروبا، والتي راح ضحيتها مئات من جنسيات عربية وأفريقية. ويوم 8 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن آلاف المهاجرين الأفارقة تخلوا عن أممهم في الوصول إلى أوروبا، بعد أن تعرضوا للاغتصاب والتعذيب والابتزاز في مراكز الاحتجاز الليبية.

## اجتمع مرتين مع دي ميستورا وتلقى عرضا باللقاء المباشر مع وفد النظام

# يحيى العريضي: المتحدث باسم وفد المعارضة في جنيف لـ «القدس العربي»: «جنبا للتحدي وتلقينا اتصالات من خارجتي بريطانيا وأمريكا»



رئيس الوفد المعارض نصر الحريري لدى لقائه دي ميستورا امس في جنيف

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: قال المتحدث الرسمي باسم وفد المعارضة السورية الذي بدأ جولته الثامنة من المفاوضات في المدينة السويسرية جنيف، ان رئيس الوفد التفاوضي الدكتور نصر الحريري تلقى بعد ظهر أمس الثلاثاء اتصالين من معاوني وزيرى الخارجية البريطاني والأمريكي، جرى خلالها الحديث عن استعدادات وفد المعارضة وجدول أعماله في المحادثات المرتقبة مع وفد النظام السوري إلى محادثات السلام في جنيف. وكان ذكر النظام ان وفده للمفاوضات سيصل إلى جنيف اليوم الأربعاء، بعد يوم من الموعد المتوقع، وذلك لحضور محادثات السلام التي تعقد الأسبوع الجاري، وكان الوفد أرحبا سفره المزمع للمشاركة في المحادثات بسبب «إصرار المعارضة على تحيى بشار الأسد». وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي ميستورا إن الحكومة ومفاوضي المعارضة ستتاح لهم فرصة إجراء محادثات مباشرة للمرة الأولى لكن لم يوضح إن كانوا سيستغلون الفرصة. وأضاف دي ميستورا بعد اجتماع مع

جلسة استهلاكية ناقشوا خلالها جدول أعمال الوفد وتحضيراته لهذه الجولة التفاوضية. وأشار المتحدث إلى ان الوفد المؤلف من احد عشر عضوا ناقش المبعوث الدولي في الجلسة الرسمية مجموعة ملفات تتعلق بألية تنفيذ بيان جنيف ا وقراري مجلس الأمن، وخصوصا القرار 2254، وعددا من النقاط الأساسية الأخرى والمحددة، عملية الانتقال السياسي والحدود، وخصوصا الآلية عادلة بإشراف الأمم المتحدة، ودستور جديد، وحول مفاوضات مباشرة مع الوفد للنظام السوري قال المتحدث الرسمي باسم وفد المعارضة يحيى العريضي: نحن جنبا من أجل التحدي ومن أجل مفاوضات ومباحثات مباشرة مع وفد النظام تفضي إلى حل حقيقي. رئيس الوفد المعارض في مباحثات جنيف نصر الحريري قال، «عدنا إلى جنيف ملتزمين التزاما تاما بتحقيق الانتقال السياسي ونبدأ هذه الجولة بوفد واحد لقوى الثورة، بينما نأمل في أن يكون هناك وفد للنظام مستعد للتفاوض بجدية». وأضاف الحريري عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: يجب على المبعوث الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس

مع «القدس العربي» ان الوفد التفاوضي اجتمع مرتين مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، الأولى كانت خلال زيارة

يتمسك معارضوه بمطلبه بأن يرحل عن السلطة. وأشار المتحدث الرسمي الدكتور يحيى العريضي خلال اتصال هاتفي

## النظام السوري يقبل بهدنة اقترحتها روسيا في المدينة مقتل 3 مدنيين بغارات للنظام على الغوطة الشرقية

دمشق - «القدس العربي» ووكالات: قتل 3 مدنيين بينهم طفلان، في قصف نفذته طائرات تابعة للنظام السوري على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في غوطة دمشق الشرقية، وأفادت مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) أن 3 مدنيين بينهم طفلان قتلوا في قصف جوي على حي سكني في بلدة حمورية، مشيرة إلى اندلاع حرائق كبيرة في مكان القصف قامت فرق الدفاع المدني بإطفائها. في وقت قال مبعوث الأمم المتحدة ان النظام السوري قبل اقتراح روسيا لوقف إطلاق النار في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة التي تسيطر عليها جماعات معارضة قرب دمشق. وأشارت المصادر إلى ان القصف الجوي شمل مدينتي حرستا وعربين وبلدات شماليا ومدبرا وجسرين، كما أسفر عن وقوع عدد من الجرحى تم نقلهم لمشافي المنطقة. ومنذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، تتعرض الغوطة الشرقية للقصف المكثف من قوات النظام السوري، أسفرت عن سقوط أكثر من 130 قتيلًا، وخلف عددا كبيرا من الجرحى. والغوطة الواقعة على مشارف العاصمة دمشق، إحدى

### «القدس العربي» حلب - من عبد الرزاق النيهان:

منذ العام 2013، ما أدى إلى نقص كبير في المواد الغذائية والسلزمات الطبية، وصعدت قوات النظام منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر قصفها لمناطق في الغوطة الشرقية رغم تصفيها ضمن مناطق خفض التوتر الاربع التي يشتملها اتفاق توصلت اليه موسكو وطهران حليفنا دمشق وأنقرة الدائمة للمعارضة في استانا في أيار/مايو. وبدأ سريانه عليا في الغوطة في تموز/يوليو.

لكن رغم الاتفاق تضاعف العنف في المنطقة في الأيام الاخيرة، وشمل غارات جوية وقصف مدفعي للقوات التابعة للحكومة في مختلف أحيائها واستهداف لثهران المعارضة للعاصمة دمشق. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل أكثر من 40 مدنيا في قصف القوات السورية للمنطقة، كما أكد المرصد مقتل ثلاثة أشخاص الثلاثاء بغارات جوية لقوات النظام على بلدة حمورية في المنطقة، وتشهد سوريا نزاعا داميا تشبب منذ اندلعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 340 ألف شخص وبيدمار كبير في البنى التحتية وفرار وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

## «سيؤدي إلى مزيد من القوات التي تعبت في المشهد السوري» المعارضة توجه انتقادات حادة لنية الصين إرسال وحدات عسكرية إلى سوريا

عموماً، حيث لا يمكن تسميتها إلا بـ«قوات» احتلال، وأشار مكتبتي إلى ان كل القرارات الدولية والبيانات التي صدرت من لقاءات زعماء العالم تؤكد على اجلاء القوات الأجنبية كافة من سوريا، «لكن بشار الأسد ليس لديه أي مانع بأن يجلب كل شياطين الأرض والمترقة وجيوش العالم من أجل بقائه على الكرسي حتى لو دمرت سوريا بأكملها». وأردف «صبح هناك المشورات من قوات الاحتلال في سوريا، حيث ليس هناك مشكلة لدى نظام الأسد الاجرامي من ذلك، المهم بقاؤه على الكرسي بغض النظر عن التكلفة الدفاع الصينية تزي إرسال وحدتين عسكريتين باسم «نمور سيبيريا»، ونمور الليل، من قوات العمليات الخاصة الصينية إلى سوريا، في حين قالت القنصة المركزية لقاعدة ميميم العسكرية عبر موقعها في فيسبوك، ان قوات خاصة صينية ستوجه إلى سوريا قريبا للمشاركة في محاربة الإرهابيين من حركة تكتستان الشرقية الإسلامية، الذين رصدت القوات السورية وجودهم في ريف دمشق.

وأشار المتحدث إلى ان النظام السوري المعارض عبد الجليل السعيد، بأن التواجد الصيني كما هو معن أصبح مشرعا من أجل القتال إلى جانب النظام نتيجة الأجواء التي توجي مؤخرا بان النظام يتنصر، إلا أنها اتفوية مفادها وحقيقتها ان النظام أصبح عبارة عن حجر شطرينج خاسر على هذه الأرض بعد ان أصبحت سوريا دولة محتلة». وردا على سؤال حول مدى تأثير إرسال قوات صينية إلى سوريا على المفاوضات الجارية في جنيف قال السعيد لـ«القدس العربي»: إنه لا توجد عملية سياسية جدية والمعارضة فقط، وعن مستوى ثقة المجتمع الدولي المتقل في روسيا وأمريكا عبر مقابلهما حتى اللحظة على فرض حل في سوريا، حيث أن ما يجري في جنيف عبارة عن «تفريش» قيود سياسية وفق تعبيره.

## المطبخ الخفي لقمعة سوتشي: تركيا وضعت «شرطين» وايران «صمتت» وحذرهما بوتين: «الجميع يعني الجميع»

التصدي لأي مشروع يُعزّز حضور القوى العسكرية الكردية في سوريا والعراق، تحديداً تلك التي تدور في فلك إسرائيل والولايات المتحدة. وجود مفاصل ثنائية داخل المحور الثلاثي في قمة سوتشي كان لافتاً للأنظار. ويُعتقد أنه من العناصر التي مُكّنتها تعزيز أجندة عملية واقعية إذا ما ضُبطت على أساس تسويات ثلاثية، فيما يُعتقد أنها ستحوّل إلى عنصر سلبي في إنتاجية مقررات سوتشي، إذ لم يُستمر في تأسيس مساحات ثلاثية قائمة على تقديم تنازلات.

الرئيس رجب طيب أردوغان بدأ مُتمحّساً وهو يستتمر بالعنصر الذي أُنقذ عليه مع إيران، وتواطأت روسيا، ولم تعارضه، وهو الورقة الكردية، فباشر الاتصال مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وحصل منه على التزام سياسي وثقفي في تطبيقه فعلا السلطات التركية، بخصوص وقف توريد السلاح، خاصة التقليل لقوات الحماية الكردية في شمال سوريا.

الصورة التي سربها مكتب الرئيس أردوغان عن اتصاله الهاتفي مع ترامب كانت تهدف لإعلان الوجود الأمريكي وإن كانت أنقرة محتاطة تماماً للحالة التي لا يلتزم بها الأمريكيون بما يتعهدون به، بخصوص الوضع في الرقة وشمال سوريا والورقة الكردية.

أعمق من ذلك ركز الخطاب الروسي في سوتشي حصرياً على الورقة الجديدة، والأهم، التي خرج بها الاجتماع الثلاثي، وهي استعمال الرئيس فلاديمير بوتين عبارة «غير مسيطر» تماماً على جانب الميليشيات لا فقط عن «حل سياسي». عبارة «تسوية وطنية» بدت جديدة تماماً على أدبيات الأزمة السورية والبقاعا حمّال أوجه.

وعند الاستيضاح شرح أحد مستشاري بوتين العبارة وفكرتها عبر الاستفسار عن «واقعية» الاقصاد بأن جلوس المعارضة السورية والنظام معاً حول طاولة واحدة ضمن ما يسمى بـ«الحل السياسي» يمثل الطريق الأفضل والأمثل.

ازداد المشهد غموضاً فيوزت الشروحات الروسية التي تتحدث عن «عملية واسعة شاملة لبناء استقرار قطعي ونهايي في سوريا» وعن برنامج ينتمي بضمان «أن تعود الأمور إلى الوراء بأية حال».

## هدنة بين تنظيم «الدولة» والقوات الكردية في مناطق الجزيرة في ريف دير الزور

السكان أن طريقة تعامل «قسد» مع التناحي تبعث على الاطمئنان، خاصة مع قبولها بالوساطات العشائرية التي نجحت في اتحام تسويات عدة مع عناصر تنظيم الدولة في المدن المحاصرة، كما حصل في الرقة. الشيخ عمار الحدادي، احد وجهها قبيلة العكيكات، وهو الذي لعب دوراً في المفاوضات السابقة بين تنظيم الدولة ومشيرة في بلدة الشجيل قبل سنوات، يقول لـ«القدس العربي»: ان هذا الاتفاق يهدف على ما يبدو لتحقيق مصلحة الطرفين، فالنظام لم يعد قادرا على مواجهة عنوين في الشامية والجزيرة في آن واحد، ويضيف الشيخ الحدادي «ان الاكراه ايقاين ايضا في مواصلة استنزاف قواتهم، بينما يريد التنظيم التركيز على مهاجمة النظام في قرى الشامية، وبالفعل بدأت هجمات شرسة على قرى عدة كانت تحت سيطرة النظام، كبلدة الصبيخان قرب العمارة، وقد بلغني احد اعضاء مجلس الشعب السوري عن دير الزور، ان قوات النظام فقدت نحو 200 مقاتل في هجوم مباغت للنظيم».

انتقادات شديدة عند ابرام التنظيم للاتفاقات لسحب مقاتليه في القلمون والرقة، دون اعلان رسمي، ويبدو الاتفاق، متسقا مع سياسة التسويات التي انخرط بها التنظيم اخيرا بعد تراجع قوته، وانحسار النفوذ في قرى صغيرة عدة، وتجمع الالات من العائلات المهجرة وبينها عائلات لعناصر التنظيم على ضفتي الفرات ونهر الخابور والحدود السورية العراقية، مما شكل ضغطا كبيرا على قيادة التنظيم، خصوصا بعد انتقادات شديدة بات يتعرض لها التنظيم في مناطق سيطرته، تتعلق بسوء ادارته خلف حماية المدنيين وتأمين سلامتهم خلال المعارك، بسياسته المعروفة بمنع السكان من الخروج وتطبيق احكام مجحفة حد الاعدام للهاربين من المدن، خصوصا في العراق، بينما اخرج التنظيم عناصره وعائلاتهم من مناطق محاصرة عدد كالقلمون والرقة، وقلتها الفوجة، مما آثار موجة استياء شعبي غير مسبوق ضد التنظيم في مناطق، ووقع حتى بعض عناصره للانضمام للمجموعات العشائرية في قوات سوريا الديمقراطية بعد تدلات من شيوخ ووسطاء.

وتحدثت «القدس العربي» عن الصحافي السوري محمد حسان، المنتمي لدير الزور، وقال انه يعمل في حلال المقاتلة القريبة من مناطق بلسد، «يوجد حالة تدهور منذ نحو عشرة ايام، وان اعلانها يبدأ بيلدة هجين، ويرى حسان ان القوى الكردية كانت ستواجه صعوبات في مواصلة المواجهة مع التنظيم في تلك المناطق، بسبب قلة عدد المقاتلين الاكراه، وان التنظيم ايضا انهد وجوسر، فكان هذا الاتفاق لصحة الطرفين.

وتقدم اكراد على خط شمال الفرات،الجزيرة»، تراجع وجود تنظيم الدولة إلى يضع قرى على ضفتي وادي الفرات، ونهر الخابور، واحتشدت عشرات الالات من العائلات النازحة من المعارك، في قرى شمال دير الزور، هربا من قوات النظام، وتجمعا في قرى الجزيرة القريبة من مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، مثل الجمع والوحام والكنسكية وغرناج وهجين والسوسة والباغور ودرنج -السيطرة عليها مناصفة بين القوات الكردية والتنظيم، إذ يعتقد

مواقع الكترونية لبنانية تحتجب عن نشر الاخبار لأن « الحرية ليست بخير»

## الإعلامي اللبناني مارسيل غانم المتهم بجريمة الصمت لـ «القدس العربي»: إذا خيرت بين التبخير ووقف البرنامج أقعد بيتي



مارسيل غانم

**بيروت - «القدس العربي»**  
**من سعد الياس:**  
تحت عنوان «الحرية ليست بخير» احتج عدد من المواقع الإلكترونية عن نشر الاخبار في لبنان لبعث ساعات أمس تضامناً مع الإعلامي الشهير مارسيل غانم مدّ ومقدم برنامج «كلام الناس» على شاشة **LBCI** بعد إعداء مدعي عام جيل لبنان القروية غادة عون عليه بجنح مشددة منها التحقير وعرقلة التحقيق، وذلك من دون التقيد بالآلية القانونية المتبعة حرصاً على حرية وكرامة الاعلام.  
وينظر صحافيون لبنان بقلق الى مستقبل حرية الإعلام في ضوء ما يتعرض له مارسيل غانم حيث يعتبرون أنه «إذا دُمّوا بمارسيل لن يبقى أحد يبنأى عن الملاحقة من دون أي حصانة لا قانونية ولا نقابية وبالتالي فإني أسقط لمارسيل يعني سقوط كل الاعلاميين وبالتالي لن تكون الحريات بخير».

وقد جاء تصريح الوزير رياشي بعد تمتّع الإعلامي غانم عن الحضور الى قصر العدل فيما يخصّ الحلقة التي بثها عبر برنامجه «كلام الناس» وانتقد فيها وزير العدل سليم جريصاتي والقاضية عون ما دفع بوزير العدل الى توجيه كتاب للنائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، طلب فيه الادعاء على السعوديين إبراهيم آل مرعي وعوضان الاحمري الذين اطلوا في 9 تشرين الثاني/نوفمبر عبر برنامج «كلام الناس».

وحسب غانم فإنه متهم بتحقيق القضاة وتحقير رئيس الجمهورية ويحاكم على جريمة هي الصمت. ويقول غانم لـ «القدس العربي» حتى الساعة لم ألق أي تبليغ للحضور امام القضاء وإنما قرأت فقط في الصحف ما يتم تداوله حول الادعاء عليّ، وعلى الاقل صار هناك شيء واضح صدر عن القضاء لأنه قبل ذلك كنا نسمع ما يقوله التحريرون وهذا ما رفضته. وقد قرأت بعض التفاصيل حول الادعاء وعندما تبغته بشكل رسمي أثني على الشيء مقتضاه..»

**خطوة رائدة،**  
ورأى غانم في خطوة احتجاج مواقع الكترونية تضامناً معه «خطوة عظيمة وممتازة ورائدة وفيها كثير من الاصلة من زملاء أفتخر بهم ولو أنني لا أعرف بعضهم ولم يتكلموا معي في هذا المجال بل قاموا بهذه الخطوة طوعاً ولقد فوجئت بخبر على أحد المواقع بأنهم سيستأمنون معي، وهذا ليس غريباً عن الصحافة اللبنانية التي عاشت الكثير من الضغوط في اوقات سابقة ووقفوا مع بعضهم البعض بشكل كامل ومحترم وادفعوا عن حرية الصحافة».

وعن تعليقه على قول البعض إن سقوط مارسيل غانم يعني سقوط بقية الاعلاميين قال «انطلق من كلام وزير الاعلام قال هذا الامر، وأنا لاضر نفسي بمنزلة فوق زملائي أو بواقع متقدم أكثر منهم، فكل زميل من زملائي من اصغر مصوّر الى اكبر رئيس تحرير أو صاحب وسيلة اعلامية هم بالنسبة اليّ سواسية، واعتقد أن كل من يبأ زميل اعلامي هو مسّ بالحريات الإعلامية وأي مسّ بي هو مسّ بكل الاعلاميين. لذلك إن كنت أنا اخوض هذه المعركة أو غيري من الزملاء أو الاصدقاء فهي من اجل كل الصحافيين وليس من أجل، وعندما يُدعى على مارسيل غانم بجريمة لم ترتكب ولغاية الآن لا توجد جريمة، فموضوع التحقيق كان افادة حول موضوع الحلقة

يجعلني أقول شيئاً لا يجب قوله». وعن كلمته لزملائه معدي البرامج السياسية في القنوات الاخرى قال «لست في موقع أن أقول لهم شيئاً فهم زملاء محترمون ولا أستطيع أن أوجههم فهم يعرفون الصبح من الغلط ويعرفون ما يجب فعله. وهؤلاء زملاء أحبهم وأقدر كثيراً عملهم ولست في وارد أن أقول لهم شيئاً أو أن أصنفهم».

**تحذير الكتاب،**

ورصدت «القدس العربي» سلسلة من التعليقات أبرزها من حزب الكتائب الذي «حذّر مما يُحاك في السرّ والعلن لقمع الحريات الإعلامية»، معتبراً «أن الادعاء على مارسيل غانم بتهمة معلة واجهزة محاولة مكشوفة لتطويع الاعلاميين الكفاء والاحرار».

وكتب ناشر موقع «ليبانون فايلز» ربيع الهبر لم يعان حزب سياسي في لبنان ما عانته الاحزاب المسيحية من تيار وطني حرّ قوات وكتائب من قمع للحريات واضطهاد سياسي ومعنوي، لا سبب له الا لان هذه الاحزاب امنت بثلاثة مبادئ هي الحرية والسيادة والاستقلال، وحتى ولو اختلفت في التطبيق والممارسة». وقال «لم يكن الاعلام طوال فترة الاحتلال الا وسيلة للتعبير الجسول عمّا يختلج قلوب اللبنانيين من قمع وانكسار، ولم يكن الاعلاميون العاملون في تلك الفترة الا استشهائين يسرون بين النقاط ويدهم على قلوبهم لأن هاشم الحرّبة ضيق والنطق بالحقيقة حرام». وأضاف «من لا يعرف مرات مارسيل غانم يجبهه، وحتى من يعرفه يجبهه. هذا الناشر لا يهدأ، ولا يكتفي بثورته، فيستمر في البحث عن الحقيقة، والحقيقة الاخرى بأشكالها المتنوعة وبطرقه المختلفة، فلا يسلم أحد».

وفي كلمة له بعد اجتماع لجنة الإعلام والاتصالات، لفت النائب حسن فضل الله الى أنّ «لجنة اتفقنا على إتباع الاصول القانونية الرعية الإجراء على الجميع، هذا موقف واضح وصريح. وإذا كان هناك أي مخالفة للاصول القانونية فلا أحد يقبل بها، وخصوصاً لجنة كلجنة الإعلام». وقال «نحن نكنا من أكثر اللجان التي عملت ملف الحريات العامة بمعزل عن هو الصحافي ومن هي المؤسسة الحرية للجميع، لكن هناك أصولاً قانونية. نحن لم نأت باللف لنرى اذا كانت هناك مخالفة للاصول القانونية أم لا. هذه تحتاج الى محاميين والى القضاء الذي هو معني بالقول اذا هناك مخالفة لأي من الاصول القانونية. فهنا تطبيق القانون. فهل يجوز الادعاء على الإعلامي في المؤسسة خارج قانون المطبوعات».

## «واشنطن بوست»: من دون استراتيجية في سوريا لا يملك ترامب خطة لمواجهة طهران

تواصل المحادثات حول محاولات أمريكا فرضه». وقام ترامب بتسريع عملية تدمير النفوذ الأمريكي في المنطقة بعدما وافق على «هدنة» عززت قوة الروس والإيرانيين، ولم تقمّن الصواريخ التي أطلقها في نيسان/أبريل بأية سياسة حول مستقبل سوريا.

وحسب تقرير المعهد فيجب على الولايات المتحدة أن تشرّن قواتها في سوريا، سواء على الأراض حيث يوجد الآن نحو 2.000 جندي في السماء، وذلك لتوفير الأمن في أثناء عملية الإعمار ولتج ظهور تنظيم الدولة من جديد أو سيطرة الأسد عليها. وطالب التقرير بدعم قوات سوريا الديمقراطية للحفاظ على المناطق التي طردت تنظيم الدولة منها وذلك لمنع عودة التنظيم من جديد أو سيطرة نظام الأسد عليها. وسيساعد هذا على تعزيز سلطة قوات سوريا الديمقراطية» ويسهم في تشكيل سوريا ما بعد الحرب. ويدعو التقرير إلى تعاون أمريكا مع الحلفاء (إسرائيل) لاعتراض الشبكات العسكرية الآتية من إيران إلى سوريا عبر البر العراقي ما سيسهم في إضعاف قدرة إيران على الاحتفاظ بوجود عسكري في سوريا ويؤثر في فعالية الجماعات الوليّة لها. ويدعو التقرير إلى مناقشة مقترحات الدستور لدمج أنظمة الدفاع الصاروخية بدرجة تمنع من توسع العدوان الإيراني في المنطقة ومحاولتها المستمرة نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى حزب الله. وبرغم اعتراف مؤلفي التقرير أنه لا يمكن تحقيق انتصار وإطاحة الأسد بعد فشل الإدارتين النزوح إلا أن الخطوات التي يقترحونها ستساعد على الأقل ببناء نوع من النفوذ ضد إيران. ومن دون هذه الإجراءات فمخاطر مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحلفاء إيران «حرب له والنظام السوري» تتزايد وهو نزاع قد يدخل المنطقة في جولة جديدة من الحرب.

كما تقول انتصاراً لإيران بعد العملية العسكرية الناجحة التي أشرفت عليها وزارة الدفاع (البيتاغون) في الأيام الأخيرة من رئاسة براك أوباما وحتى الآن. وترى الكاتبة أن شقوق الصدع واضحة في إدارتي أوباما وترامب. فإدارة السابقة لم تعبر عن اهتمام بدعم الجماعات غير الجهادية ثم حسب تقرير المعهد اليهودي «فشل في الالتزام بالخط الأحمر الذي رسمته بشأن استخدام نظام بشار الأسد السلاح الكيماوي عام 2013. وبعدهما أخبرت إيران الدبلوماسيين الأمريكيين أنها لن

والاستراتيجية واضحة من عدم تمتع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون بوضع في داخل الإدارة واستمرار تدمير وزارته. ولا يمكن بناء استراتيجية معقدة من دون ميسؤولين أكفاء لا يعملون فقط وراء أكتافهم. وبدلاً من اتهام البيت الأبيض تهمة الكاتبة تيلرسون بأنه هو المسؤول عن تفكيك وزارته. فقد عمل على تدمير معنويات العاملين معه وقام بدمج عدد من المسؤولين منهم للتقاعد بشكل قسري على المعرفة المؤسساتية للوزارة. وبناء على هذه الظروف فقد نرى أهداف بوتين في الدبلوماسية المقبلة: الحفاظ على النظام في السلطة مدة غير محدودة ومنح روسيا منبرا جديدا في الشرق الأوسط وتمهيش الولايات المتحدة. وتعلق الصحفية أن ترامب ولسوء الحظ كان أكثر من مستعد لدعم المشروع الذي يعني تقوية إيران وتمكنها في سوريا. وبعد الكاتلة صادق بحماس على خطة بوتين التي تقضي إلى محادثات بين نظام الأسد والمعارضة السورية لإعداد مسودة دستور جديد. وأشارت إدارة ترامب إلى التزام بوتين الإسمي بالانتخابات التي ستجرى لاحقا برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة كل السوريين بما في ذلك نصف السكان الذين شردهم الحرب. ولأن النظام لن تكون لديه أية فرصة للفوز في انتخابات حرة ونزيهة فمن نائل القول إنه لا داعية الروس والإيرانيين سيوافقون على هذا. وتداول البيتاغون الحفاظ على النفوذ عن العملية السياسية من خلال الاحتفاظ بقوات أمريكية

وتقول روبن إن انتصاراً كاملاً للأسد بدعم إيراني وروسي سيؤثر على مصداقية الولايات المتحدة والتزامها بالمنطقة ويقوي بالضرورة من موقع إيران كقوة متسيدة على مقترق طرق استراتيجي في الشرق الأوسط. وترى الكاتبة أن النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة واضح من لبنان الذي تحدث فيه رئيس وزرائه عن التدخل الإيراني في شؤون البلاد. وفي اليمن الذي أطلق منه الحوثيون صاروخاً ضد السعودية. وترى الكاتبة أن غياب الخطة الدبلوماسية السابقتين حذروا فيه من تزايد التأثير الإيراني في سوريا عقب هزيمة تنظيم الدولة. جاء في التقرير إنه في الوقت الذي تقوم فيه الإدارة بالعبأ من أجل عدم تجديد المصادقة على الاتفاقية النووية والغائها، إلا أنها خسرت المعركة الحقيقية. وهي بحاجة حسب التقرير إلى القيام بشكل متماسك ومنسجم بالتحرك ضد إيران ووضع العقوبات أمام طهران ورغبتها بتحقيق انتصار شامل لنظام بشار الأسد، هذا إن كانت جادة بالتمسك باللسلوك الإيراني في المنطقة. وأشارت إلى أن الوقت مهم في الوقت الذي سيطرت فيه القوات المدعومة من إيران على الأراضي التي تمر طرد تنظيم الدولة منها باستثناء تلك التي سيطرت عليها الجماعات المدعومة من الولايات المتحدة. وهذه الانجازات إضافة لدور إيران كمتحكم في شؤون سوريا ما بعد الحرب وإنشائها اليسر البري المتمد من حدودها حتى البحر المتوسط تمثل تهديداً للولايات المتحدة. وهناك حاجة لاستراتيجية متماسكة نظراً أبعد من سقوط تنظيم الدولة وحرمان إيران من تحقيق أهدافها التي تزعم استقرار المنطقة واستعادة النفوذ الأمريكي على حساب طهران.

## «فورين بوليسي»: تنظيم «الدولة» يبحث عن طرق للتجمع من جديد وعينه على الفلبين

كان قصيراً ففي بداية 2017 قام مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة بالسيطرة على مدينة كبيرة أسهمت القوات الأمريكية الخاصة بالدفاع عنها بشكل أثار انتباه وقلق المشرعين في الكونغرس. وبرغم كون المشاركة تعبير عن استعداد الولايات التدخل في ظروف كهذه إلا أن الدعم الذي قدمته للقوات الأمنية لم يكن كافياً بحيث منع تحول الفلبين إلى ملجأ آمن للجهاديين.

ويستغل الفلبين المتحدة في أكثر من جبهة فالحماس سيكون أقل المساهمة في طرف ووضع آخرين. ولن يكون لدى ترامب أو دوترتي أي اهتمام بمواصلة حرب طويلة خاصة أنها يفضلان العمليات الحاسمة السريعة. فمدخل غير مباشر لمكافحة الإرهاب لا يناسبهما لأنه يقتضي التدريب والتجهيز وإعادة قوات مكافحة الإرهاب الفلبينية. كما أن القتل الجماعي الذي قام به دوترتي تحت مظلة الحرب على المخدرات يضع تساؤلات أخرى حول التعاون الأمريكي معه. ويعلق الكاتبان أن التمرد الإسلامي حي ونشط في جنوب شرقي آسيا وستزري ملاكمات ومواجهات بين الجهاديين والدولة قبل أن ينتهي. وبرغم التزام دوترتي إنهاء الحرب إلا أن تاريخ الفلبين مع حركات التمرد يكشف عن أن وقف القتال صعب. حتى لو لم تتحول الفلبين لركز مهم في استراتيجية تنظيم الدولة إلا أنها ستكون أرضاً خصبة للتجنيد والتمويل ونشر الدعاية.

فروع جديدة بمناطق أخرى تمتد من جنوب شرقي آسيا إلى دول الساحل والصحراء الأفريقية. وقد يتحول المقاتلون الأجانب الذين تدفقوا للقتال مع التنظيم لنواة حركات جديدة في بلدانهم التي عادوا إليها. ومع نهاب الخلافة فقد يحاول تنظيم الدولة مراجعة استراتيجيته وتبني جماعات جديدة لتقوية ماركته الجهادية ومنحها دفعة. وتعتبر منطقة جنوب شرق آسيا محضناً مهما للظفر الإسلامي، ففي أندونيسيا التي تعتبر أكبر الدول الإسلامية عددا للسكان عاش قادة تنظيم القاعدة في مرحلة ما بعد 9/11 وشهدت الفترة الأخيرة عمليات اعتقالات واسعة تتعلق بشبكات إرهابية. وبرغم صغر حجم المجموعة التي قتلت مع التنظيم إلا أن منطقة جنوب شرقي آسيا والفلبين تحديداً تشهد نشاطات جديدة ومنتصحة ملجأ آمناً للتنظيم خارج منطقة الشرق الأوسط. وتعتبر الفلبين منطقة جذابة بسبب عدد سكانها المسلمين وتاريخ الجماعات الجهادية فيها وحركات الاعتف فيها ونظامها المالي الضعيف وكذا مؤسساتها وريعم كدوترتي الذي يقود إدارة أشرفت على الأزمة في ماراوي أدت لقتل المدنيين وتشريدهم وتدمير المدينة. وتقوم القوات الأمريكية الخاصة بدعم وتدريب القوات الفلبينية كجزء من الحرب على الإرهاب. وكانت عملية الحرية المستمرة من أنجح عمليات مكافحة الإرهاب في منطقة المحيط الهادئ وانتهت عام 2015. ولكن النجاح الذي تحقق

الاشتباه والطائفية. فالجنوب المسلم طالما ظل على نزاع مع الشمال المسيحي. ويرغم الهجوم الشرس الذي شنته القوات الفلبينية والقصف الجوي إلا أن المقاتلين استطاعوا الصمود في المدينة لأكثر من ثلاثة أشهر. والصورة تبدو أكثر إدهاشاً عندما تعرف أن قوة النخبة لمكافحة الإرهاب ضمت قوات أمريكية خاصة قاالت إلى جانبهم. ولا يزال الوضع في ماراوي غير واضح اليوم بعد شهر من إعلان الرئيس الفلبيني رودريغو دوترتي «تحريرها» في 17 تشرين الأول/أكتوبر وبعد يوم واحد من قتل قواته استيقلون هابيلون وعمر ماوتي، القاندين البارزين للجهاديين في ماراوي إلا أن غياب الأمن والكرثة الإنسانية وإمكانية استعادة المنطوقين من الوضع سيوقع عمليات إعادة إعمار ماراوي وفرض نجاح العملية السلمية بين الحكومة وجبهة تحرير مورو الإسلامية. ويخشى المحللون من ميالفة دوترتي في عدد القتلى بين الجهاديين حتى يعلن «تحرير» المدينة بشكل سمح للمقاتلين الناجين بالعودة لمنطقهم والتجمع فيها خاصة أنهم يتمتعون بدعم محلي هناك.

مناق العاصفة

ويقول الباحثان إن ماراوي هي مناق الأشياء القادمة حيث تم تدمير معالق التنظيم في الشرق الأوسط وبالتالي أصبح أكثر تمزقاً ويسمح لولادة

المتشددة الأخرى في جنوب شرق آسيا بمن فيها الجماعات الإسلامية. ويعتبر تنظيم الدولة من الجماعات التي جاءت متاخرة للجنوب. ولم يهتم إلا بدرجة قليلة في الفلبين قبل عام 2016 عندما كان يتعرض لضغوط شديدة في الشرق الأوسط. وبرغم تقديم عدد من الجماعات في الفلبين الولاء للتنظيم إلا أنه لم يرد بالمثل ويعلن مثلاً عن «ولاية» من الولايات التي أعلنها مثل سيناء وغرب أفريقيا وأفغانستان وليبيا. وفي شريط فيديو نُشر في نهاية حزيران/يونيو 2016 اعترف فيه التنظيم بوجود علاقات رسمية بين قيادته والمقاتلين الفلبينيين ولكن هذه لا تعتبر ولاية رسمية. كما أن المقاتلين من جنوب شرق آسيا لم تكن لديهم سوى تجربة قليلة مع التنظيم. فعدد المقاتلين الذين سافروا من المنطقة لا يتجاوز 1.600 مقاتل أي % من مجمل مقاتليه الأجانب الذين يقدر عددهم بنحو 30.000 مقاتل. وبرغم الاهتمام القليل الذي حصل عليه مقاتلو الفلبين إلا أنهم استطاعوا السيطرة على مدينة ماراوي، كبرى مدن إقليم مينداناو التي كان يعيش فيها أكثر من 200.000 نسمة. وبرغم عدم وجود رابطة رسمية إلا أن قيادة التنظيم في العراق وسوريا أرسلت مليوني دولار لتحالف من الجماعات المقاتلة التي تضم أبو سياف وحركة ماوتي لشن المعركة.

مناسبة

ويرى الكاتبان أن الفلبين مناسبة للإطار الذي يعمل من خلاله تنظيم الدولة المتعلق بالنزاعات

هل أصبحت الفلبين المكان المقبل للخلافة؟ يرى الباحثان في مؤسسة «براند» الأمريكية باتريك بي جونسون وكولين بي كلارك في مقال مشترك لهما بمجلة «فورين بوليسي» أن التنظيم الذي هزم في كل من العراق وسوريا يبحث عن طرق لإعادة تجمع نفسه من جديد وعينه شرقاً. وجاء في أن القادة الغربيين ومن شاركوا معهم بالمنطقة يرغبون بإعلان النصر على «الدولة الإسلامية» بعد طرد مقاتليه من المدن الكبرى مثل الرقة والوصل التي سيطر عليها منذ عام 2013 ولكن من الباهر إعلان النصر. فالتنظيم يفكر بطرق بعيد من خلالها تجميع قواته. وتسلل الفلبين في جنوب شرقي آسيا بعيدة ولكن أتباعه هناك سيطروا على مدينة مدقة ثلاثة أشهر وكبدوا قوات البلد الأمنية والمدينة خسائر فادحة قبل هزيمتهم فيها.

تاريخ التمرد

## الحكومة تقرر إعادة موظفي غزة القدامى للعمل والقرار يثير خلافا جديدا مع حماس

# عقبات جديدة تعترض مهمة الوفد المصري وتمديد مهلة «تمكين الحكومة» مطروح على الطاولة

عزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يواصل الفريق الأمني المصري الذي وصل إلى قطاع غزة أول أمس، للإشراف عن قرب على عملية «تمكين الحكومة»، لقاءاته مع المسؤولين عن الملف، بعيدا عن وسائل الإعلام، على أمل إنجاز هذه المهمة، والحفاظ على ما جرى تحقيقه سابقا في إطار تطبيق بنود اتفاق إنهاء الانقسام، وذلك رغم استمرار الخلافات بين حركتي فتح وحماس، حول العديد من الملفات، وأخيرا قرار الحكومة بإعادة الموظفين القدامى لعملهم في وزارات غزة.

ورغم أن مهمة «التمكين» حسب اتفاق فتح وحماس الموقع يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وما تلاه من تأكيد في بيان الفصائل الفلسطينية الأربعاء الماضي، يجب أن تنتهي قبل حلول الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إلا أن قرب هذا الموعد، يجعل الأمر حتى اللحظة صعبا، لعدم تسلم عدد من مسؤولي الهيئات الحكومية مهامهم في غزة حتى اللحظة.

وتفيد معلومات بأن أمر «تمديد مهلة التمكين» بات مطروحا حاليا، وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إنه في حال جرى التوافق بين الطرفين على تمديد الأمر برعاية مصرية، ستتم مناقشة الفترة الممنوحة لهذه العملية، خلال «لقاء ثنائي» يعقد بين فتح وحماس بدايات ديسمبر في القاهرة، يركز على بحث الملفات الخلافية بعمق، من أجل حل المشاكل التي اعترضت طريق تطبيق بنود المصالحة الأخيرة.

وكان حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قد قال في تصريح لـ «القدس العربي» قبل يومين، إن إنجاز ملف التمكين بشكل كامل في قطاع غزة، حسب الموعد المحدد أمر صعب، وإنه بالإمكان أن يتم تمديده لشهرين أو شهرين.

وفي هذه الأثناء جدد مجلس الوزراء تقديره للجهد المصري المبذولة لتحقيق المصالحة، وأكد التزام الحكومة التام بكل ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات الأخيرة التي عقدت في القاهرة، بهدف إنجاز الوحدة والمصالحة. وشدد في ختام اجتماعه أمس على ضرورة «تمكين الحكومة» في قطاع غزة، وممارستها لصلاحياتها كاملة وغير منقوصة كما هو الحال في الضفة الغربية «دون تدخل من أي جهة كانت حسب القانون»، بما في ذلك التمكين المالي الموحد. وأكد ضرورة عودة جميع الموظفين القدامى إلى عملهم، وتكليف الوزراء بترتيب عودتهم، من خلال آليات عمل تضمن تفعيل دور وعمل الحكومة في غزة كـ «جزء» من التمكين الفعلي لتحقيق المصالحة، انسجاما مع اتفاق القاهرة.

واعتبر أن اختصاص اللجنة القانونية الإدارية هو النظر في وضع الموظفين الذين تم تعيينهم بعد 14 يونيو/ حزيران 2007 (تاريخ سيطرة حماس على غزة) وأن عمل اللجنة يأتي متمما للجهود الحكومية لإنجاح مساعي المصالحة



رامي الحمد الله يترأس اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله أمس

عملهم في قطاع غزة، وأوضح في بيان صحفي أن هذا القرار يأتي بناءً على «احتياجات المدارس ومديريات التربية والتعليم».

وكان الكثير من موظفي السلطة الفلسطينية قد تركوا

للانتخابات التشريعية والرئاسية بناءً على ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات الفصائل الأخيرة في القاهرة، وسبق قرار الحكومة بشأن الموظفين، أن قرر وزير التعليم الدكتور صبري صيدم، إعادة 313 موظفاً إلى

الوطنية، وموضحاً أن عمل اللجنة في هذا السياق يوضح أي التباس حول وضع الموظفين بشكل عام. وأكد على أهمية توفير «المناح اللائق» لعمل الوزراء في الوزارات والدوائر الحكومية، كما أكد جاهزية للتخصيص

## بيان غاضب من حركة فتح: كفى تصريحات منافية للحقيقة ولتستمر مسيرة إنهاء الانقسام

الموظفين على وزاراتهم دون نظام أو تدابير من رأس الوزارة أو المؤسسة المعنية، وبيان مجلس الوزراء واضح عندما قال: «كفى الوزراء بترتيب عودة الموظفين».

وتابع بيان الحركة: «إننا نعمل في بلد واحد ونظام سياسي واحد وموحد وفق القانون الأساسي، ولسنا في بلدين نسعى للتوحد والاندمج وفق اتفاقيات ومحاصصات، وتمكين الحكومة هو أن نعمل وفق القانون والنظام، ولتترك الحكومة لتعمل دون تدخل أي فصل أو جهة، حتى تتمكن القوى السياسية من الانتقال إلى مربع جديد يوصلنا في النهاية للقضاء الكلي على مرض الانقسام الخبيث الذي يهدد حياة وطننا وتطوره، ونبني شراكة وطنية خاصة لخدمة شعبنا وبلدنا».

والنظام، وليس لاتفاقيات ثنائية أو ثلاثية أو جماعية، والقانون هو الفصيل، وكل موظف يتقاضى راتباً من واجبه أن يعمل في مكان عمله، وعلى رؤساء الوزارات ومختلف المؤسسات المحافظة على المال العام، فلا يجوز أن يأخذ شخص راتباً من دون عمل، وسبق مناقشة هذا الموضوع عشرات الساعات في لقاءات واجتماعات الدوائر».

وأوضحت الحركة أن «الحكومة تعمل وفق القانون، وليس وفقاً لرغبة هذا الطرف أو ذلك، دون الحاجة لأخذ موافقة أية جهة خارج القانون أو خارج إطارها، فلتترك الحكومة تعمل كما تريد وتحسد وفقاً لذلك، ونحن لنا كل الثقة بها، ومتأكدون أن ما ورد في بيانها لا يعني تدفق

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت حركة فتح التزامها المطلق والمبدئي بالعمل على إنهاء الانقسام، وإعادة وحدة الوطن ونظامه السياسي وفقاً للقانون الأساسي والانظمة المعمول بها في مناطق السلطة الوطنية، وتذليل أية عقبات أو عراقيل، والتنفيذ الأمين والدقيق لكل ما تم الاتفاق عليه على أساس تلك القاعدة، وبعيداً عن التفسيرات الخاطئة والمزاجية.

وقالت في بيان لها، تعقيباً على التصريح الناطق باسم حركة حماس حول عودة الموظفين إلى أماكن عملهم، إن «الاتفاق حول هذه المسألة أو غيرها أكدته وثيقة الوفاق الوطني (المصالحة)، بأن كل شيء يستند إلى القانون

## وفقا لصحيفة إسرائيلية

# ضغوط عربية على عباس لاستئناف المفاوضات والعاقل الأردني يدعو لإطلاق مفاوضات جادة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قالت تقارير إسرائيلية إن مصر ودولا عربية معتدلة أخرى، تمارس الضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، لكي يرجع إلى المفاوضات مع إسرائيل، ونقل عن مصدر مصري رفيع أن مصر وإسرائيل والأردن والسعودية ودول الخليج معنية بخلق جبهة لمواجهة تهديدات الإرهاب المشتركة في المنطقة كلها.

وحسب التقارير الإسرائيلية فإن الحديث هو بشكل أساسي عن التهديد الكامن في توطد وجود إيران في المنطقة، وفي سوريا بشكل خاص، إلى جانب مخاطر الإرهاب الإسلامي المتطرد وتعاون «تنظيمات الإرهاب الفلسطينية» مع إيران، وحزب الله وتنظيمات الإرهاب في

إسرائيليين، مشيراً إلى أن عدم التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية سيغذي إلى المزيد من التطرف والعنف في الشرق الأوسط. جاء ذلك خلال لقائه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، وعدد من أركان الإدارة الأمريكية في واشنطن.

وتناول اللقاء مساعي تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث أكد العاهل الأردني أهمية التزام الإدارة الأمريكية بهذا الخصوص، لافتاً إلى ضرورة تكثيف الجهود المستهدفة لإطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بينهما، مستنداً إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن الجانبين بحثا الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية، والجهود الرامية لإيجاد حل سياسي لها، إضافة

إلى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، والجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ضمن استراتيجية شمولية، كذا بحث العاهل الأردني لقاؤه مستشار الأمن القومي الأمريكي هيربرت ماكماستر الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ضمن استراتيجية شمولية، والتعاون الأردني الأمريكي بهذا الخصوص.

وتناولت لقاءات العاهل الأردني مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر إضافة إلى لقاء مع عدد من أعضاء لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، علاقات الشراكة على مختلف المستويات بين البلدين، فضلاً عما يبدل من مساعي لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتطورات الراهنة على الساحة الإقليمية.

شبه جزيرة سيناء، حيث منبت مصر في نهاية الأسبوع الماضي بضرية بالغة، حين قتل في عملية نفذها نشطاء داعش داخل مسجد أكثر من 300 صحل.

وأكد مصدر رفيع في ديوان الرئيس الفلسطيني في رام الله لصحيفة «يسرائيل هيوم» هذه التفاصيل، وقال إن «السلطة الفلسطينية تخضع لضغوط كبيرة من جانب دول في المنطقة لكي تجدد إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، وتجدد بشكل كامل وشامل التنسيق الأمني مع إسرائيل، في محاولة لخلق جبهة إقليمية أمام التآثر الإيراني في المنطقة ومكافحة الإرهاب».

وحسب أقوال المسؤول الفلسطيني، فإن الضغوط على أبو مازن من جانب مصر، لكي يحدد التنسيق الأمني مع إسرائيل بشكل كامل وشامل، ازدادت إلى حد كبير في ضوء حمام الدماء في سيناء في نهاية الأسبوع، واشتباها

## في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة... معرض لئمة شخصية فلسطينية مميزة

**The Palestinian People: Everlasting Roots, Infinite Horizons**

100 Names from Palestine to the World

World Humanist Union (WHU) and Humanist Association of Palestine (HAP) announce the launch of the '100 Names from Palestine to the World' project. The project aims to raise awareness of the Palestinian people and their struggles through a series of 100 portraits of notable figures from Palestine. The project is a collaboration between WHU and HAP, and is supported by the Palestinian Humanist Association (PHA).

التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني هذه السنة استثنائي بكل المقاييس نظراً لمرور 100 عام على وعد بلفور المشؤوم و70 عاماً على قرار التقسيم الذي تراقق مع النكبة الفلسطينية، وكذلك مرور 50 عاماً على عدوان عام 1967 واحتلال الأرض الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية، ما يزيد من التمسك بالجمعية الدولية في هذه المناسبة هو أن يتحول هذا التضامن الذي تختمه عالياً إلى إرادة سياسية فاعلة تجبر إسرائيل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والتي تؤدي لإنهاء الاحتلال وإنجاز كافة الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها قيام الدولة الفلسطينية المستقلة المترابطة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الذين شردوا من ديارهم بغير حق».

وحول المعرض الفلسطيني تابع السفير منصور قائلاً: «إن هذه العينة الصغيرة من الشخصيات الفلسطينية المميّزة والبدعة في كافة المجالات، رجالات الكاركتيرية والسنيما والتمثيل وغير ذلك الكثير، ونساء، تثبت أصالة هذا الشعب العريق وتعدد مواهبه وقدراته وإمكانياته ونجاحاته في كافة المجالات من فن وعلم وفلسفة وموسيقى وأعمال تجارية وتصميم أزياء ورسم وشعر ورواية وغناء وغير ذلك الكثير. إن هذه العينة إنما هي باقية صغيرة فقط من آلاف المبدعين والناجحين والمهنيين الذين ينتشرون في كافة أرجاء المعمورة وينتظرون اليوم الذي تقام فيه دولتهم المستقلة المتخلصة من براثن الاحتلال ليسهموا في بناء دولة الإبداع والمواهب والرخاء والسلام وذلك اليوم ليس بعيداً».

وستعقد لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف جلسة تضامن صحابية في المقر الدائم تعبر فيها الدول والمجموعات الجغرافية عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وخاصة في الدعوة إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وسيتلقى السفير الفلسطيني رياض منصور في الجلسة رسالة من الرئيس محمود عباس حصلت «القدس العربي» على نسخة مكررة منها، يشكر فيها الدول على تضامنها ووقوفها إلى جانب

الحق الفلسطيني ضد الاحتلال الذي تجاوز الخمسين سنة، ويقول في رسالته المصلاة حول معاناة الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة والمستندة إلى القانون الدولي:

«لقد مضى أربعة وعشرون عاماً على توقيع اتفاق أوسلو التمسك الدولي كان من المفروض أن يفرض بعد خمس سنوات إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة، وحل قضايا الوضع الدائم، وقد قمنا من طرفنا بالاعتراف بإسرائيل على حدود عام 1967، وهي لا تزال ترفض الاعتراف بتلك الحدود، بل وإنها لا تزال مستمرة في إقامة مستوطناتها الاستعمارية الاحتلالية على أرض دولتنا المحتلة، وفي انتهاك واضح وصريح للمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة بفلسطين وللقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتنتكر لحل الدولتين، وتعمل دون كلل أو ملل على تقويضه، وتنتهج سياسة المماطلة والتسويف، وخلق الذرائع للتهرب من إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين».

وأضاف عباس: «لقد حان الوقت لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، الذي هو وصمة عار في جبين إسرائيل والمجتمع الدولي، وفي جبين من يناصرونه، وهو عدوان غاشم على الحرية، وحرية شعبنا وحقوقه، ولا يمكن مواصلة سياسة الكيل بمكيالين والتعاطي بمعايير مزدوجة».

وأكد الرئيس الفلسطيني على أن الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن، تقع على عاتقها المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية والإنسانية لإنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حريته، والعيش في دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967. وقال: «ولا يخفى عليكم، أيها الأصدقاء، أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين سيهيئ بشكل فاعل في محاربة ظاهرة الإرهاب المتفشية في منطقتنا والعالم، وسيبرز من التنظيمات الإرهابية والذرائع والمبررات التي تستخدمها لبت أفكارها اللاهوتية، مؤكداً مجدداً بأننا ضد الإرهاب في منطقتنا والعالم أين كان شكله ومصدره، وتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحةه من أجل اجتهاته».

## نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

يفتح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيس اللجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني، السفير السنغالي فودية سيك، والسفير الفلسطيني رياض منصور، وبحضور عدد كبير من السفراء العرب والأجانب، الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيت نيويورك، معرضاً لئمة شخصية فلسطينية بارزة تحت عنوان «الشعب الفلسطيني جذور خالدة وأفاق لا متناهية».

ويتمضمّن المعرض صوراً للتكثيف من الشخصيات الفلسطينية، رجالات ونساء، في الئمة مسنة الماضية، أي منذ وعد بلفور إلى اليوم في كافة مجالات الإبداع والشعر والرواية والموسيقى والفلسفة والرسم والرسوم الكاركتيرية والسنيما والتمثيل وغير ذلك الكثير.

وتتصدر المعرض صورة كبيرة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهو يخاطب الجمعية العامة عام 1974 صارخاً «لا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي» ثم يلي ذلك في الجدار الأول من المعرض صوراً للشاعر محمود درويش، يلي ذلك لوحة تحمل صورتين للتكثيفين الشهيرين إدوارد سعيد ورشيد الخالدي.

كما يضم المعرض صوراً للروائية سحر خليفة ورسم الكاركتير المشهور ناجي العلي، وكبار رجال الأعمال والمصرفيين والصناعيين، مثل الملياردير الفلسطيني فاروق الشامي. كما يضم العديد من الرسامين مثل سليمان منصور والمثقفين والسينمائيين ومصممي الملابس مثل جمال طلساق وعارضة الأزياء الشهيرة جيجي حديد، وفي مجال الموسيقى والغناء هناك صور للموسيقار الشهير سميون شاهين والثلاثي جبران ونجوم «أرب أندول» في الغناء محمد عساف ويعقوب فشاين وأمر دنن، بالإضافة إلى فرانك سيناترا الفلسطيني عمر كمال.

وحول المعرض ورؤية يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني أدلى السفير الفلسطيني رياض منصور بتصريح خاص بـ «القدس العربي» جاء فيه: «يوم

الدولية لأرض وشعب دولة فلسطين، والزام إسرائيل بالإنهاء بحدود عام 1967، كأساس لحصل الدولتين، وترسيم الحدود على أساس قرارات الشرعية الدولية، كما وتطالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي اعترفت بإسرائيل أن تعلن بأن اعترافها تم على أساس حدود عام 1967، وأدعو الدول كافة لإنهاء كل أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير القانوني على أرض دولة فلسطين، كما ونحث الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين على الاعتراف بها حتى لا تعيب معايير المساواة والعدالة، ومن جهة أخرى فإننا نتوقع من مجلس الأمن الموافقة على طلبنا بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة».

انتقد الرئيس عباس موقف الحكومة البريطانية على قيامها بالاحتفال بوعد بلفور: «إننا نستنهج ونستنكر ترسيم الحدود على أساس مئة عام على وعد بلفور الظالم والمشؤوم الصادر ممن لا يملك إلى من لاحق له، بدلاً من أن نقوم بتصحيح الخطأ اللا أخلاقي واللا إنساني وغير القانوني الذي ارتكب بحق شعبنا ووطننا فلسطين بل ونطالبها بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وتوعيته، والاعتراف بدولة فلسطين».

ولخص في نهاية رسالته مطالب الشعب الفلسطيني بيده المناسبة قائلاً: «إننا من جديد، نطالب الأمم المتحدة بالعلم والتحشيد والجداد لإنهاء الاحتلال، الإسرائيلي لدولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية الاستعمارية على أرض دولتنا، وتوفير الحماية



## مراقبون: القمة الأوروبية - الأفريقية حلقة جديدة في سلسلة الخلافات بين المغرب والدول الداعمة للبوليساريو

الرباط - «القدس العربي»  
من قاطمة الزهراء كريم الله :

يرى مراقبون، أن مشاركة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في أشغال القمة الخامسة للاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، التي تعقد بأبيدجان، اليوم الأربعاء وغدا الخميس، ستشكل حلقة جديدة في سلسلة الخلافات بين المغرب والدول الداعمة لجهة البوليساريو، حول حضور الجمهورية الصحراوية من عدمه في القمة، خاصة أن هذه المشاركة، تأتي بعد انضمام المغرب مجدداً في كانون الثاني/ يناير الماضي، إلى الاتحاد الأفريقي بعد غياب استمر 33 عاماً احتجاجاً على قبول الاتحاد عضوية «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» التي أعلنتها جبهة البوليساريو في الصحراء.

وعند دالات وخلفيات حضور الملك محمد

السادس، هذه القمة، يرى محمد الزهراوي، استاذ العلوم السياسية في جامعة القاضي عياض في مراكش، أن المغرب يحاول أن يستغل علاقته القوية ببعض الدول الأوروبية خلال هذا الملتقى لتعزيز مكانته المتميزة في أفريقيا، بحيث أن استثمار العلاقات الثنائية مع كل من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا يمكن أن يساعد على اختراق وتقوية الوجود المغربي في بعض الماعل الأفريقية. ثم إن حضور الملك في الكوت ديفوار، البلد الذي يعتبر حليفاً قوياً للمغرب، هو تأكيد زغبة الملكة وحرصها على إنجاح هذه المحطة ودعم هذا الحليف. فالملك، يرد التحية للرئيس الإفوارى بعدما رفض هذا الأخير توجيه الدعوة إلى البوليساريو حتى توصلت إليها من طرف المفوضية الأفريقية.

وأضاف في تصريح لـ«القدس العربي» قائلا: إن المغرب بهذا الحضور يخفف من وقع ووطأة خير حضور البوليساريو، وأن يقلل من التثوة

الإعلامية والدعائية التي راقت إعلان حضورها، كل هذه الاعتبارات تصب تجاه الحضور، لكن، تحقيق الأهداف والخلفيات يبقى رهين طريقة إخراج وتدبير كواليس القمة والتنسيق مع الحلفاء الأوروبيين والأفارقة، فالحضور الملكي، بقدر ما يؤسس لأعراف جديدة تقطع مع سياسة الكرتسي الفارغ، بقدر ما يؤسس لسوابق ووقائع يمكن تأويلها واستغلالها بطريقة احتالية وتستغف من طرف خصوم المغرب لاحتجاج بها في المستقبل أو لتكريسها وفق منطق لا يخدم مصالح المغرب.

ومن المقرر أن يحضر في هذا الحدث، حسب الموقع الرسمي للقمة الأفريقية الأوروبية على الإنترنت، نحو 5302 مشارك منهم رؤساء حكومات ودول وزراء خارجية لـ83 دولة من أوروبا وأفريقيا ولم تعلن الجهة المنظمة، لهذا الاتحاد المنسك باحترام ميثاقه التأسيسي والمستمت في الدفاع عن مبادئه وخطة السياسي

المتطل في إنهاء الاستعمار من القارة، وأضافت إن هذا الحضور رسالة قوية للمغرب ونسبة لدبلوماسيته وتأكيداً قوياً بأن الجمهورية الصحراوية حقيقة قائمة وعضو مؤسس وفعال لمنظمة الاتحاد الأفريقي، وقد تناولت الصحافة المغربية والجزائرية، في الفترة الأخيرة، موضوع مشاركة البوليساريو في القمة الأوروبية الأفريقية في الـ29 والـ30 من تشرين الثاني / نوفمبر وأشارت إلى مباحثات دبلوماسية مكثفة تتخلل التحضيرات واعتبر الجانب المغربي، أن الحضور في اجتماع متعدد الأطراف لا يعنى أبداً اعترافاً بالجمهورية العربية الصحراوية.

وقالت كاترين زي، المتحدثة باسم اللجنة الأوروبية، إن أية مشاركة في هذه القمة لا تشكل تغييراً لوقف الاتحاد الأوروبي لجهة عدم الاعتراف بالجمهورية الصحراوية وأن موقف الاتحاد الأوروبي ثابت هو عدم الاعتراف بها، وبخصوص مشاركة جبهة البوليساريو، في

## العهل المغربي يشرف على حفل تدشين منشآت حيوية لتحسين الظروف المعيشية في ساحل العاج



العهل المغربي ورئيس ساحل العاج خلال تدشينهما محطة تغريغ السمك

الرباط - «القدس العربي»:

أشرف الملك محمد السادس، والرئيس الحسن واثار، الاثنين، على تدشين المحطة المجهزة لتفريغ السمك «محمد السادس» بلوكودجرو (بلدية أيتكوبي بشمال أبيدجان) وتدشين الملك مركز التكوين المهني متعدد التخصصات «محمد السادس» ببيويغون، وأعطى انطلاقاً أشغال بناء داخلية في المركز.

وتطلب إنجاز المحطة استثمارات بقيمة 30 مليون درهم، من أجل تحسين ظروف عيش المواطنين الأفارقة، ومكافحة الفقر والهشاشة.

وتم إنجاز المحطة الجديدة لتفريغ السمك بلوكودجرو، القطب الحقيقي للتنمية السوسيو

اقتصادية، التي زار الملك ورش بنائها في آذار / مارس المنصرم، على مساحة 1 هكتار، منها 2100 متر مربع مغطاة وتشمل منشآت للحماية البحرية وبنيات لفائدة الصيادين التقليديين (بناية إدارية، مقر للتعاونية، وحدة طبية، قاعة متعددة التخصصات، وحضانة لأطفال النساء المستفيدات).

كما يهم هذا المشروع تهيئة منطقة للاستغلال التجاري (فضاء لعرض الأسماك، ومصنع للتجفيف وغرفة للتبريد، وفضاء لتخزين السمك)، ومنطقة للأشطة (ورشة للميكانيك، وورشة لإصلاح القوارب، ووحدة لتدخين السمك، وقاعة لتخزين السمك المخزن).

وستسهم محطة تغريغ السمك «محمد السادس» بلوكودجرو، التي تتوفر على بنيات وتجهيزات ملائمة تستجيب للمعايير الدولية، في إنعاش قطاع الصيد التقليدي، من خلال تنظيم وتأهيل المهنة وتمكين النجاج وتحسين جودته والنهوض بظروف عيش واستغلال الصيادين التقليديين، وكذا ظروف عمل النساء

اللاتسي يقمن ببيع وتجفيف وتدخين السمك وتتيح خلق مناصب شغل جديدة وتعزيز المردودية الاقتصادية للصيد التقليدي ورفع دخل المستفيدين، وتحسين ظروف الصحة والنظافة،

وذلك بهدف تحقيق تنمية بشرية مستدامة ومتدمجة. وهناك أربع محطات مجهزة لتفريغ السمك في طور الإنجاز: إحداهما في غران لاغو، على بعد 150 كلم غرب أبيدجان، (التي بلغت

تشغيل إنجازها مرحلة جد متقدمة)، والثتان في كوناكري بجمهورية غينيا (محطة تيمينيتايا ومحطة بونتي، وواحدة في نكار في السنغال (محطة سوميديون).

## السلطات الألمانية نقرج عن برلمانية مغربية بعد احتجازها مدة 12 ساعة

الرباط - «القدس العربي»:  
اعتبر المسؤولون الألمان أن البرلمانية كانت في وضع غير قانوني، وكانت تسعى إلى دخول الأراضي الألمانية بطريقة غير شرعية يعاقب عليها القانون. وقالت إن وفدا من سفارة المغرب في برلين توجه إلى مطار «يون» ليقدّم شروحات لكبار مسؤولي أمن المطار تفيد بأن النائبة لم يكن في نيتها «الهروب»، وأنها اعتقدت أن جواز السفر الذي تحملته، المخصص لها من قبل مجلس النواب، يسمح لها بالدخول إلى ألمانيا من دون الحاجة إلى تأشيرة.

## وزيران مغربيان يطالبان صحيفة بدفع تعويض يقدر بمليون ونصف المليون دولار

الرباط - «القدس العربي»:  
الوزير اخنوش ورفيقه في الحكومة بتعويض قدره مليار سنتيم مناصفة (5ملايين درهم لكل واحد منهما).

واعتبر دفاع جديدة أخبار اليوم أن الأمر يعتبر سابقة من نوعها في قضايا الصحافة والنشر، ويسعى لإخراص صوت إعلامي يزج وزير الفلاحة.

وتقدم دفاع الجديدة بملتمسات في الشكل والجوهر، وطلب لائحة شهود منهم عبد الوفا بن كيران رئيس الحكومة السابق ومحمد الوفا وزير الحكامة السابق وإدريس الضحك، الأمين العام للحكومة السابق وإدريس الأزمي وزير الميزانية السابق، لتقديم إفاداتهم أمام المحكمة حول خصم المادة 30 من القانون المالي وظروف نقل اختصاص المادة 66 حالة المفرض تورط شرطين الحكومة إلى يد وزير الفلاحة وتاجلت جلسة المحاكمة إلى 8 يناير من السنة المقبلة.

طالب رئيس التجمع الوطني للأحرار وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي عزيز اخنوش والوزير محمد بوسعيد، بـ10 ملايين درهم (مليون ونصف المليون دولار تقريبا) تعويضا في دعوى قضائية ضد صحيفة أخبار اليوم المغربية في سابقة من نوعها في قضايا الصحافة والنشر بالمغرب.

وجاء طلب دفاع الوزير الملياردير ورفيقه في دعوى قضائية، بالسلب والقذف في حق مدير أخبار اليوم توفيق بوعشرين، بعد نشر الجديدة مواد صحافية، تتعلق بقضية نزع صلاحيات رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران في مشروع قانون المالية 2016، كأم بالصرف لصندوق التنمية القروية والجيلية. عقدت جلسة محاكمة الجديدة يوم أمس الأول الاثنين حيث طلب دفع

## العهو الدولية تحض المغرب على الإفراج عن معتقلي «الحراك»

المهاوي، وحكم على الصحافي بالسجن مدة عام-«عونه للمشاركة في تظاهرة محظورة» في 20 تموز/يوليوي في السبسية مركز حركة الاحتجاج. وندد مظاهرون بأعمال تعذيب وأشكال أخرى من سوء المعاملة في أثناء عمليات التوقيف أو الاحتجاز أحيانا بغرض انتزاع اعترافات، وفق المنظمة. وفي تموز/يوليوي 2017 أعلنت وزارة العدل المغربية فتح تحقيق في 66 حالة مفرض تورط شرطين فيها، حسب المصدر ذاته.

وكانت حركة احتجاج اجتماعي اندلعت في الحسيمة شمال المغرب في إثر مقتل بائع السمك محسن فكري (31 عاما) طحنا في سيارة جمع نقابات في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2016 عندما حاول الاعتراض على مصادرة بضاعته.

وأضافت المنظمة التي مقرها لندن إنه منذ أيار/مايو 2017 أو تفتت قوات الأمن المغربية «مئات المظاهرين» بينهم قصر إضافة إلى صحافيين في أثناء تظاهرات كانت إجراما وسلمية. وتابعت «مناك حاليا ما لا يقل عن 410 معتقلين، أدن العديد منهم وحكم على بعضهم بالسجن لفترات تصل 20 عاما.

ويلاحظ التهمون بتهم عدة بينها «المشاركة» أو «التواطؤ» في أعمال عنف من دون تقديم أدلة، حسب المنظمة. وبعض التهم بالغة الخطورة على غرار «المساس بأمن الدولة»، وتم توجيهها إلى قادة «الحراك» ما يجعلهم عرضة للسجن المؤبد. وحسب العفو الدولية فإن الزقزافي وضع «منذ 176 يوما قيد الحبس الانفرادي» في سجن قرب الدار البيضاء، كما يقع في السجن ذاته الصحافي حديد

■ تونس - أ ف ب: حضرت منظمة العفو الدولية الثلاثاء السلطات المغربية على الإفراج الفوري عن عشرات الناشطين الذين شاركوا في «الحراك» في شمال المملكة ووصفهم بأنهم «سجناء رأي».

وصدر هذا النداء في بيان قرأ من يدع جلسة جديدة أمام محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، في محاكمة أكثر من خمسين شخصا بينهم ناصر الزقزافي كانوا شاركوا في احتجاجات تشرين الأول/أكتوبر 2016.

وقالت هبة مريف مسؤولة للمنظمة لشمال أفريقيا والشرق الأوسط «على السلطات أن تفرج عن ناصر الزقزافي وباقي المعتقلين الذين سجنوا بسبب تظاهرم سلميا أو لتخطيهم التظاهرات عبر الإنترنت. إنهم سجناء رأي».

## مندوبية السجون في المغرب: 91 سجينا استفادوا من رخص الخروج الاستثنائية

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أمس أنها وافقت على 91 طلبا من طلبات رخص الخروج الاستثنائية يرسم سنة 2017، وذلك من أصل 411 طلبا تقدم بها نزلاء وو زلاء المؤسسات السجنية، وذلك في إطار سعيها الرامية إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية للنزلاء مع محيطهم الاجتماعي، ومسح عائلاتهم على وجه الخصوص.

وأضاف بلاغ للمندوبية «تنوعت المناسبات التي شهدت تقديم هذه الطلبات بين المناسبات الدينية والوطنية، كان آخرها الموافقة على 39 طلبا لرخصة الخروج الاستثنائية،

## موريتانيا: الخلافات بين النظام والمعارضة تخيم على الاحتفالات بعيد الإستقلال

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أحبت موريتانيا أسس ذكرى استقلالها السابعة بعد الخمسين عن فرنسا في جو ييطعه الخلاف بين النظام والمعارضة، حيث أدرجت الحكومة احتفالاتها تحت شعار التجديد وإعادة التأسيس، بينما فضلت المعارضة إحياء المناسبات بالرفض والتحدى والمواجهة.

وخصص نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز العلم والوطن القديم، فأكّد أن نظامه وضع مقاربة أمنية ترتكز في موريتانيا بتخليد بطولات رجال المقاومة وشهداء القوات المسلحة وقوات الأمن مترجمة استعداد الموريتانيين الدائم للتضحية في سبيل وحدة وحرية وإزدهار الوطن».

وتوقف في خطابة مطولا عند أهمية الأمن في تحقيق التنمية، فأكد أن نظامه وضع مقاربة أمنية ترتكز في القام الأول على إعادة هيكلة القوات المسلحة وقوات الأمن وتأهيلها وتكوينها التكوين المناسب وإمادها بالمعدات والتجهيزات الضرورية وتحسين الظروف المادية والمعنوية لأفرادها.

«وقد نجحت هذه المقاربة، يضيف باعتراف الجميع برغم الظرفية الإقليمية الحرجة، في بسط الأمن والأمان على كامل التراب الوطني وأصبح الجيش الوطني جيشا مهنيا محترفا بكل المقاييس يتمتع بالجاذبية المطلوبة لرفع التحديات الأمنية التي قد يواجهها البلد ويضع بكفاءة عالية في مهام حفظ السلام الأمية المستندة إليه».

وأعلن الرئيس محمد ولد عبد العزيز «أن البنك المركزي الموريتاني سيصدر ابتداء من أول كانون الثاني / يناير 2018 مجموعة جديدة من الأوراق والقطع النقدية ستكون أكثر أمانا ضد الحساسة والتزيف وأقوى من خلال إعادة تحديد قيمة العملة وذلك بتغيير القاعدة من 10 إلى 1، مما يسمح للأقوية وقطعا النقدية الجزئية باستعادة مكانتها

والمشخصيات المرجعية».



محمد ولد عبد العزيز

وأضاف «إن العلم الذي سترفعه السلطة اليوم، هو في الحقيقة وليد اغتصاب واضح للدستور وتزوير قاصح لإرادة الشعب، وتدني لهذا اليوم المجيد، وإهانة لأجيال ملاحقة من الموريتانيين والضباط والجنود تروبا في ظله، وخنجر مغروس في صدر الوحدة الوطنية، و«النشيد» الذي استعزقه السلطة اليوم هو في الحقيقة سيقوفونية تابين للخلأق والقيم والديمقراطية في هذا

«لقد كان العلم والنشيد الوطنيان، تضيف المعارضة محل إجماع واعتزاز من لندن كل الموريتانيين، ورمزا لوحدة هذا الشعب وتجسيدا لإرادته في العيش المشترك على هذه الأرض، وقد برهن الشعب الموريتاني، سواء من خلال مطلبه في البرلمان، أو من خلال مقاطعته لهزلة الاستفتاء، على تمسكه بهذا العلم وهذا النشيد وتعلقه بهما».

## في ظل المطالبة بتحرير قطاع الحج من سيطرة الحكومة وافتتاح مساجد خاصة للنساء دعوات لإلغاء وزارة الشؤون الدينية في تونس ونائبة تقترح استبدالها بوزارة لـ «السعادة»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

جديدة من إعداد أئمة تونسية وترويج للإسلام المعتدل.

وأضاف «لزال لدينا أئمة يشجعون على الجهاد ويتحدثون عن التكفير من دون أية رقابة وأي تأطير أو تقويم لمستوى الخطاب الديني في المساجد (...) ومن العجيب أن نتحدث اليوم عن مساجد تحت السيطرة و مساجد خارج السيطرة وكاننا لسنا في دولة ذات سيادة»، كما انتقد حملة «دعوة خير» (غدا أفضل) التي أطلقتها الوزارة عام 2016 بهدف مكافحة الأفكار المنحرفة لدى الشباب، حيث اعتبر أنها لم تحقق أية نتيجة، متسائلا عن مال الأموال المخصصة لها.

واعتبرت مباركة عواينية النائبة عن الجبهة الشعبية» أن وزارة الشؤون الدينية أصبحت جسدا بلا روح»، مشيرة إلى «غيباب البرامج الإعلامية والكتب والمحاضرات التي تروج للإسلام المعتدل الذي سارت عليه البلاد منذ 12 قرنا»، وأضاف «هناك شيوخ أفتوا بوضوح بضرورة الجهاد في سوريا ومازالوا معينين إلى الآن من قبل وزارة الشؤون الدينية».

فيما تساءلت سماح دق النائبة عن حزب «دعاء تونس»، «لِمَ لا تكون وزارة الشؤون الدينية ووزارة للسعادة»، مشيرة إلى أنه «في الضروري اعتماد استراتيجية واضحة وآمنة ليث الطائفية في البلاد (...) والشباب في تونس في حاجة إلى خطاب متوازن ومنظور». وانتقد الصحفي عتيق النائب عن حركة «النهضة» تدني المستوى التعليمي لأئمة المساجد، متسائلا «كيف نستطيع

تصاعدت الانتقادات الموجهة لوزارة الشؤون الدينية التونسية تزامنا مع مناقشة الميزانية الخاصة بها لعام 2018 في البرلمان، حيث اعتبر بعض النواب أن دورها انتهى وطالب آخرون بإلغائها أو إلحاقها برئاسة الحكومة أو استبدالها بوزارة لـ«السعادة»، فيما دعت إحدى النائبات إلى افتتاح مساجد خاصة للنساء، مشيرة إلى وجود تجارب مماثلة في دول أخرى.

وكان البرلمان صادق الثلاثاء على مشروع ميزانية وزارة الشؤون الدينية لعام 2018 المقررة بـ 105 ملايين دينار (42 مليون دولار) بموافقة 107 نواب مع احتفاظ 6 ورقتين. وخلال جلسة المصادقة، اقترح حسونة الناصفي النائب عن حركة «مشروع تونس» تغيير وزارة الشؤون الدينية لتصبح إدارة عامة يتم إلحاقها برئاسة الحكومة، مشيرة إلى أنه غير مقنع بوجود هذه الوزارة التي «تفتكها التجاذبات الحزبية والأطباع الشخصية»، مبررا عن أهميته في رؤية وزير الشؤون الدينية مستقبلا وزير للعدل أو لأعمال الدولة، كما أشار إلى أن 98 من مئة من ميزانية وزارة الشؤون الدينية مخصصة للأجور. وتسأل الناصفي «لِيس دور وزارة الشؤون الدينية في تكريس خطاب ديني معتدل وفي برامج دينية هادفة (...) لم أعد أرى برامج إصدار كتب تونسية



وزارة الشؤون الدينية التونسية

مواجهة الإرهاب وأئمة الجمعة يعانون نقضا في التكوين؟»، وأوضح أكثر بقوله «المعهد الأعلى للشريعة يخرج أئمة وعظام أعضاء الحجة ثم يتم اندابهم ليصبحوا أئمة جمعة (كمان) في البلاد (...) والشباب في تونس في حاجة إلى خطاب متوازن ومنظور». وانتقد الصحفي عتيق النائب عن حركة «النهضة» تدني المستوى التعليمي لأئمة المساجد، متسائلا «كيف نستطيع

في تجديد الخطاب الديني بما يتلاءم مع متطلبات الحداثة من حرية ضمير واحترام للاختلاف»، كما أشارت إلى أن «الزوايا والمقامات أماكن مقدسة حسب الذاكرة والمعتقدات الوطنية وهي تعاني من مشكلة في الصيانة نظرا لتداخل المسؤوليين بين وزارة الشؤون الدينية والشؤون الثقافية». فيما دعت سلاف القسطيني النائبة عن حركة «النهضة» إلى بناء مساجد خاصة للنساء في تونس، مشيرة إلى أنه «في روسيا الاتحادية بلد لبيتين وستالين (أبرز قادة الشيوعية)، هناك بيت للصلاة للنساء». كما دعت إلى تحرير قطاع الحج من سيطرة الحكومة «لكي تتحسن الخدمات وتنخفض الأسعار، فهناك العديد من التجاوزات والتشكيات في السفر لإداء فريضة الحج». من جانب آخر، اعتبر وزير التربية أحمد عزام أن زيادة المنحة المخصصة للأئمة وصيانة المساجد مستقل كامل الوزارة، مضيفا «لدينا قرابة 5700 مسجد في البلاد التونسية ويوجد فريق يعاين الحالات المستعجلة وينقل للتثبيت من حالة المساجد»، وأضاف عضو «الجمهورية» في البرلمان محمد بن عبد الله الخطيب حرق سوق المنبر ولكن لديه ضوابط لا يجب أن يخرج عنها». كما أشار إلى أن وزارته لا تهتم بالشؤون الإسلامية فقط بل تشرع على شؤون الأديان الأخرى في تونس، مشيرا

## حزب تونسي يتهم السفير الفرنسي بانتهاك سيادة البلاد ونائب يطالبه «الترام منزله»

تونس - «القدس العربي»:

كرامة شعبنا، وتدعو وزارة الخارجية إلى وضع حد لتصرفات السفير الفرنسي وغيره فتوس دولة مستقلة وليست تحت وصاية أية جهة خارجية كانت.

وأضاف في بيان أصدره أمس الثلاثاء بعنوان «السيادة الوطنية أولا»، «تواصل الانتهاكات لسيادتنا الوطنية أمام عجز وتواطؤ الائتلاف الرجعي الحاكم، فإلى جانب ارتهاج السياسة الخارجية لقوى إقليمية ودولية مظلة في التحالف الرجعي الصهيوني الأمريكي وكذلك انتهاكات الأمنية للموساد الصهيوني التي ذهب ضحيتها الشهيد محمد الزواربي ونشاط بلاك وتر، برز مؤخرا النشاط المستفز لبعض سفراء الدول الأجنبية خاصة السفير الفرنسي ما أثار حفيظة الرأي العام التونسي».

و دعا الحزب «القوى التقدمية والوطنية إلى وضع سيادة تونس واستقلال قرارها وكرامة شعبها على أولويات نشاطها، لأنه من دون سيادة وطنية لا معنى للحديث عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية». وكان النائب عن الجبهة الشعبية» عمار عمورسية دعا قبل أيام السفير الفرنسي إلى «الترام منزله»، وأشار إلى أنه يتصرف وكأنه «المقيم العام الفرنسي في تونس» (مصطلح كان يطلق على ممثل فرنسا خلال فترة الحماية على تونس)، منتقدا نشاطاته المكثفة داخل البلاد.

وكانت مصادر إعلامية أشارت إلى أن بعض نواب الحزب الحاكم عبروا للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن قلقهم من النشاط



السفير الفرنسي أوليفي بوافر دارفور

بوافر دارفور بانتهاك سيادة البلاد، داعيا إلى وضع حد لتصرفاته، في وقت طالب فيه أحد النواب السفير المذكور بـ«الترام منزله»، مشيرا إلى أنه يتصرف وكأنه «المقيم العام في البلاد». وعبر حزب «التيار الشعبي» (أحد مكونات الجبهة الشعبية) عن إدانته لـ«تصرفات السفير الفرنسي في تونس التي بدأت تثير سخط الرأي العام، محملا «الائتلاف الرجعي الحاكم المسؤولي كاملة عما آلت إليه الأمور» استهتار دول ومسؤولين خارجيين بسيادتنا الوطنية. وتحذر السلطات من الاستمرار في هذا النهج الذي بات يهدد استقلالنا الوطني ويس

## رئيس المفوضية الأوروبية: اللاجئين وجدوا الجحيم في مخيمات احتجازهم ويجب الحيلولة دون وقوع جرائم ضدهم ماكرون: سأقترح مبادرة على قادة أوروبا لإجلاء الأفارقة العالقين في ليبيا

عواصم - وكالات: قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الثلاثاء، إنه سيقترح مبادرة على قادة أوروبا لإجلاء الأفارقة العالقين في ليبيا، واصفا الاجتياح في البشير بهذا البلد بـ«الجريمة ضد الإنسانية».

وقال ماكرون، أمس الأحد، في خطاب ألقاه في جامعة واغادوغو في بوركينا فاسو، عقب لقائه نظيره البوركينابي، روك مارك كريستيان كايوري، دون أن يقدم أية تفاصيل أخرى بشأن تلك المبادرة.

وتأتي تصريحات ماكرون في سياق جدل فجر مؤخرا إثر تقرير صحافي عن وجود أسواق لبيع وشراء المهاجرين غير الشرعيين الذين قفلوا في العصور إلى أوروبا، للعمل كعمال أو مزارعين الأمر الذي أعلنت كونه «الوقاق» اللبية، برئاسة فايز السراج، فتح تحقيق حوله. وقال ماكرون: «سأقترح على نظرائي الأوروبيين مبادرة لإجلاء الأشخاص المعرضين للخطر في ليبيا»، في إشارة للأفارقة العالقين في ليبيا، وأضاف أن «ما يجري في ليبيا» أمام أعيننا جريمة ضد الإنسانية، وينبغي تسميتها باسمها، ليس بهدف اتهام الآخر، وإنما من أجل العمل بوق وبهقة».

وتابع: سأقترح غدا في أبيدجان مبادرة أوروبية إفريقية لوضع حد لجميع أولئك الذين يريدون تدميرنا «الإرهابيون وتجار السلاح وتجار البشر، استراتيجية من شأنها أن نضربهم من القرن الإفريقي حتى شرق إفريقيا وصولا إلى



مهاجرون أفارقة عالقون في ليبيا

إجراءات أقوى وربما فرض عقوبات لمكافحة الاجتياح في البشير في ليبيا، وطلب من فرنسا من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع عاجل أمس

إعلام في نيويورك الاثنين «يجب أن نذهب أبعد من ذلك، أبعد بكثير لكي نقول (لا) لوضع غير مقبول»، وردا على سؤال عن احتمال فرض عقوبات، قال دولاير: «نعمل على كل إجراء ممكن لمكافحة هذه الآفة ولا نستبعد أي شيء». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أدان الأسبوع الماضي اللقطة المروعة التي عرضتها شبكة «سي إن إن» في ما بدا أنه بيع بمزاد علني للاجئين أفارقة، عبيدا، وكشف تقرير الشبكة عن أن سعر الرجل الواحد لا يتجاوز 400 دولار. وأضاف إن هذه المزايدات العلنية «تعد من أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان ويمكن أن تعتبر جرائم ضد الإنسانية». وسيستغرق مجلس الأمن إلى أسكان فرض عقوبات فردية، وقال مصدر دبلوماسي فرنسي في باريس إنه سيتم «الطرُق إلى سياسة الردعية بوقت مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بعقوبات فردية بحق مهربي البشر. وأضاف إن مسألة اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية ستطرح أيضا» في اجتماع مجلس الأمن.

بدوره قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج إن بلاده تتطلع لدعم الاتحاد الأفريقي في مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تآثر بها، كونها «بلد عبور» للمهاجرين إلى أوروبا. وجاءت تصريحات السراج عقب لقائه، بمبعوث الاتحاد الأفريقي ورئيسة مفوضية الشؤون الاجتماعية في الاتحاد الأميرة الفاضل الاثنين، في طرابلس، حسب بيان

## ليبيا ترحل 140 مهاجرا غير شرعي إلى نيجيريا

■ طرابلس - من وليد عبد الله: قام جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، التابع لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس الثلاثاء، بترحيل 140 مهاجرا غير شرعي عبر مطار معيتيقة الدولي، بالعاصمة طرابلس، إلى نيجيريا، وقال مدير المكتب الإعلامي في الجنسية التجريبية بينهم عدد من الأطفال والنساء». ولفت إلى أن «عدد الرحلين منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم يقدر بنحو 700 مهاجر غير شرعي»، وحول أوضاع المهاجرين المغاربة المحتجزين بمركز مكافحة الهجرة غير الشرعية - فرع طريق السكة بطرابلس، قال أبو عيانة إنه «تمت معاملتهم على ما يحسد فيه»، مشيرا إلى أن «عددهم نحو 230 مهاجرا»، وأشار إلى أن «عملية ترحيل المهاجرين المغاربة تتوقف على استكمال الإجراءات الخاصة وثائق السفر (...) ونحن جاهزون

## المبعوث الدولي من مصراتة: جمع 50 مليون للمساعدات الإنسانية في ليبيا

■ ليبيا - د ب أ: كشف رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة أمس الثلاثاء عن جمع 50 مليون دولار في صندوق للمساعدات الإنسانية في ليبيا بدشنته الأمم المتحدة. وقال، أمام المجلس البلدي لمصراتة أمس: «نعمل جهدا لمساعدة هذا المبلغ مرتين أو ثلاثة لكلبية الاحتياجات الإنسانية في ليبيا شرقا وغربا وخاصة الجنوب». وأضاف أن الأموال الممنحة لليبية تعاني من نزيف حاد بسبب عدم وجود إدارة له، قائلا «إننا نعمل الآن لإيجاد آلية لتسهيل هذا التجميد وحماية هذه الأصول من النذوب». ووصل سلامة إلى العاصمة طرابلس الاثنين لإجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين. وبدأ المبعوث الأممي جولة في بعض المدن والمناطق الليبية للتشاور مع الليبيين حول أحسن السبل لتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة من أجل ليبيا. وتعاين ليبيا مستويات المعيشية بسبب الصراع، الذي تطور بعد الإطاحة بالقدافي في العام 2011، وأزمة اقتصادية أدت إلى تضخم سريع. وقصص حاد في السيرة النقدية. واحشد الناس في طوابير طويلة في طرابلس خلال الأيام الأخيرة للحصول على الوقود وإغاث الطهي. ورغم نفي المؤرعين حدوث نقص إلا أن بعض السكان الذين يخشون تعطل الإمدادات ووقفا لأكثر من ساعة في طوابير للحصول على الوقود في عيوب أولياء خزانات سياراتهم.

## السلطات الليبية تتفاوض مع جماعة قطعت المياه عن طرابلس

■ طرابلس - رويترز: قال مسؤول ليبني أمس الثلاثاء إن السلطات تحاول التفاوض مع جماعة قطعت المياه عن العاصمة الثانية خلال شهرين لمنع من أجل إطلاق سراح حليف له مسجون. وقال المتحدث باسم جهاز إدارة الشهر الصناعي توفيق الشويهي إن الجماعة أغلقت الأنابيب التي تغذي المياه إلى طرابلس ومدن أخرى على الساحل عند شبكة آبار الحسم جنوب طرابلس، وأضاف «اليوم الخامس على التوالي متوقفة المياه ونحاول التفاوض معهم». وتطالب الجماعة المؤيد لعمر القدافي بإطلاق سراح البروك الحنيش وهو زعيم قبلي مسلح احتجزته قوة الردع الخاصة في طرابلس الشهر الماضي، وقوة الردع متحالفة مع الحكومة الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة. وأصدر مؤيدو الحنيش تهديدات



## إدانة الأزهر وتحميلة وزر جريمة مسجد الروضة والقول إن الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة خداع للنفس القوة الغاشمة سبب الأزمة وتغليب روح التسامح والحكمة السياسية ومصلحة الوطن المجردة هي الحل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



استخدام القوة المفرطة أو الغاشمة في صل لم ينجح في دحر الإرهاب، وإنما عقد الأمور أكثر، ولم يحف مداد بيان الخارجي المصرية حتى ظهرت تقارير أخرى في صحف ومجلات أمريكية وغيرها تؤكد المعنى نفسه وبالعبارة نفسها تقريبا، فهل تستطر الخارجي لإصدار بيانات متلاحقة تندد بفساد القاتلة؟ أم أن الحكمة تقتضي دراسة هذا الكلام ومراجعة الموقف برمه، فعل المسار الحالي خاطئ بالفعل ويحتاج إلى تصويب وتعديل، العالم كله متضامن مع مصر ضد الإرهاب، ولكن المعركة مع الإرهاب أصبحت عالمية، وليست محلية أو حتى إقليمية، فما يحدث في القاهرة أو بغداد أو طرابلس يؤثر في عواصم أوروبية وأمريكية، وحتى في استراليا العديدة، والسيسى نفسه يعيد التأكيد في خطابه أنه يخوض معركة الإرهاب نيابة عن العالم، وأن الواجهة شرارة، كما أن السلاح والدعم التقني والمعلوماتي والأمني وغيره لواجهة الإرهاب يأتي لصر من عواصم المختلفة لهذه الغاية، وزير الخارجية سامح شكري في حوار مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية يوم الاثنين قال إن مصر لا يمكنها خوض المعركة ضد الإرهاب بفردها، وإنما بحاجة إلى عون الشركاء الدوليين حسب تعبيره، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون لهؤلاء «الشركاء» رأي وتقدير وحتى حق الاختلاف مع السياسات التي تحدث هنا ويرون أنها تأتي بنتائج عكسية في الحرب على الإرهاب، ماذا لا نجرب خيارا آخر لإنقاذ الوطن، ماذا لا نجرب ما ينصحن به العالم كله، ماذا لا نوقف خيار «القوة الغاشمة»، سياسيا وأمنيا وقانونيا وإداريا، ماذا لا نؤسس مناخ سياسي حر، وعدالة حقيقية، وسيادة للقانون حقيقية، وديمقراطية حقيقية، وتعددية سياسية حقيقية، ونحامي الأحزاب من التدخل الأمني والحصار الأمني ونطلق نشاطها، ماذا لا نحمي حرية الصحافة وحرية التعبير، لماذا لا نوقف المحاكمات ذات الطابع السياسي، لماذا لا نطلق منظمات المجتمع المدني بكل أطيافها لتضخ حياة جديدة في المجتمع وعلى التطرف والإرهاب، ماذا لا يكون هناك عمام وشامل من لا يثبت بشكل قاطع تورطه في الدم وتهمين العظمى من في السجون الآن، ماذا لا نوقف ملاحقة الشائعات والمعارضين، ماذا لا نخفف القيود على التظاهر السلمي للاحتقان والصريف الغضب في مسارات أمته، ماذا لا ندعو لصالحه وطنية شاملة ونصفي ميراث الكراهية والمرارة الذي أنشأته القوة الغاشمة في المرحلة السابقة، ماذا لا نجرب مسارا جديدا، بعد أن نرس لكافة فصل السمار السابق، ماذا لا نغلب روح التسامح والحكمة السياسية ومصلحة الوطن المجردة على روح القسوة والغضب والقلق على كرسى الحكم، أسأل الله أن يبصر أصحاب القرار برؤية جديدة أكثر صلاحا وعدلا ورشادا، وأسأل أنه يهدينا جميعا سواء السبيل».

### وجهنا لوجه مع القبح

«كلنا نجري..نجري من أشياء تخيفنا، ونجري نحو أشياء نتمنى لو ندركها! كما تقول دينا عبد الكريم في مقالها في «القدس اليوم»، وتواصل الحكمة تصرخ وتنادي في الجميع.. «إن مصفوي من وقت لا تخرج وقلقة للمراجعة.. علنا نكون قد ضلنا، علنا نهرول في الطريق الخاطئ فنعاقب عن صوته ونهرب منها متمسكين بحماقاتنا، بأيتنا القدر.. ليجرينا على التوقف، ولكن هذه المسرة لا وقت للتامل.. أوقات التي يصنعها القدر قاسية.. يوجهنا مع قبضا ونشرفنا ويكشف بقسوة.. تلك الصعراء اللقمة التي تجري نحوها.. لنفق لنختصنا على الطريق كله.. كان خدعة، وأن السيسى كله كان باطلا والعالم فقط من يحول عينيه وقت الزمومة، جاءت لنا في وقت غير متوقع، جاءت وقت نجاحات كبيرة على المستوى الداخلي للوطن.. بدأتنا ندرك أن لدينا مشروعات حقيقية لتفت لها ولدينا أحلام حقيقية نسعى إليها.. لدينا تحديات خارجية وحرب تسعى إليها.. ونبدأ جهودا أخرافية في ملف الملاحقات الخارجية المنتهكة بعيدا عننا.. وكنا وسط كل هذا.. نتصارح على تفاهات أخرى ونتكلم حولها بحماس عجيب..

جاءتنا فاجعة مختلفة بكل المقاييس ليس فقط بسبب عدد الشهداء، ولكنها أيضا باعتقنا في ما كنا نظن أنفسنا أمنين.. لعلها واحدة من أسرار النجاح في الحياة وهي الخروج من الدوائر المرحة، جساءت على الحياة لتتهدد (ثوابنا المرحة) فقد عشنا بقناعة مرعبة لا نعلمها على الملأ ولكننا ننفضها كل يوم فمادها.. طالما لم يطلاني الإرهاب فأنسا متصاح مع إم بالواقعة عليه أو بتأييد فتره أو بالسكوت عنه.. فعاث البعض شامتين في حوادث الإرهاب التي تطال رجال الجيش والشرطة ولقبت بالوم كله على شخص ما في جهة ما.. ثم جاءت المئات من حوادث الاعتداء على الكنائس، فظهر التعاطف المبتعد، الذي يحمل لدى البعض مبررا وتفسيرا للإرهاب نيابة عن الإرهابيين أنفسهم، فروجنا لأنفسنا أن هناك (أخر) مختلفا يجب القضاء عليه، ولكننا قد لا نوافق على الطريقة.. هذا هو الشكل الأعم لتناول الغالبية العظمى لحوادث الإرهاب، حتى في فاجعة مسجد الروضة، هزلت العقول نفسها في الاتجاه الجاهل نفسه، هناك آخر (المصفويون) وهناك ثمة مبرر ليكر الإرهابي في قلته: أي منطق هذا الذي نسج لأنفسنا بترويجه! إنه ركض في الاتجاه المغلوط وتهينة للباطل أن يتحول إلى فكرة قابلة للمناقشة..

إن كان خيرا ما وراء كل مصاب وكل صعبة، فالخير وراء فاجعة مسجد الروضة.. أن تراجع ثوابنا العقبية.. أعرف أن مصطلح (مراجعة الثواب) مرعب بالنسبة للبعض، مرعب لأولئك الذين لا يتقون في ثوابهم وغير المتقين في أن مراجعة الثوابت.. ستقويها إن كانت صحيحة وتنقيها إن كانت هشة ومغلوبة، فلنراجع موقفتنا.. تعاطفنا.. انتمنا موقفا من الوطن.. التمييز بين الوطن والحكومة.. التمييز بين الاختلاف والخلاف.. الاستعداد لبذل بعض الجهود من أجل التغيير».

### آلات القتل

وفي «اليوم السابع»، قال أكرم القصاص رئيس التحرير التقيدي: «بعض المصلين أو الكتاب لدينا يتصورون أن مجرد إصدار فتاوى بتكفير «داعش» من الأزهر الشريف سوف يدفع «داعش» إلى ترك سلاحه وإعلان التوبة»، وهو تصور خطو من المنطق.. «داعش» وغيره من المنظمات الإرهابية لا يقرأون ولا ينتظرون صدور فتاوى بتكفيرهم من الأزهر، وأي حوار ديني معهم محكوم عليه بالفشل.. الإرهابيون من الثمانيات وما قبلها كانوا يرضعون واجهة دينية لعلها، ولم يفتقوا عنه وثرى كيف أن كلا منهم يحمل يقينا وآيات بتفسيرات محددة وهم يتحولون إلى آلات قتل، وما نتيجة كل الحوارات والمحاورات مع الإرهابيين طوال عقود؟ النتيجة أن أي دخول إلى أرضية النقوض تكشف أن الإرهابي يحمل خصوصا تبرير للقتل والتفجير، وأي تفسيرات بتوقيع كبار من يسعون علما، ويخفي أن ترى كيف تم إرسال عشرات الآلاف من الإرهابيين إلى سوريا والعراق يفتاوى شيوخ، ما زالوا يمارسون دورهم وبعضهم كان يفعل ذلك باجر، وهم ليسوا من الأزهر لكنهم كانوا ينطقون باسمه علاقات هؤلاء المدعين بمولى الإرهاب».

### الخارجية المصرية دخلت في سوق المزايدات

وفي «المصريون» قال رئيس تحريرها جمال سلطان: «لا أفهم لماذا يتصور النظام السياسي الحالي أي ملاحظة على أدائه أو رؤيته للحل في مصر المزمومة حاليا هو إهانة له أو تشهير به أو تدخل في شؤون سعيادة.. في النحو الذي حدث في التعليقات الداخلية والدولية على تصريحات الرئيس السيسي بخصوص مجزرة مسجد الروضة في بنز العبد، التي هزت ضمير العالم كله من وحشيتها، فقد قال الرئيس أنه سيرد «بالقوة الغاشمة» على تلك الجريمة، وهو تعبير لم يكن موقفا، واضطرت رئاسة الجمهورية نفسها لإصدار بيان توضح فيه المقصود وتخفف من وقع العبارة، بما يعني استشرعاها الحرج منها، وإدراك الرئيس أن مدى الكلمة كان سلبيا.. الخارجية المصرية دخلت في سوق المزايدات فأصدرت بيانا للرد على صحيفة بريطانية نشرت مقالا يقول إن

انتخابات رئيس وأعضاء مجلس إدارة الأهلي ومذبة مسجد الروضة تسيطران على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 28 نوفمبر/ تشرين الثاني.

لا تزال المذبحة المروعة التي ارتكبتها تنظيم «داعش» يوم الجمعة ضد المصلين في مسجد الروضة في منطقة بنز العبد، وقتلت أكثر من ثلاثمائة من المصلين، بينهم سبعة وعشرون طفلا وحولت نساء القرية إلى أرامل، تهن مشاعر الأغلبية الساحقة وتثير اشتماهم وزهم وغضبهم، وتدفعهم لمطالبة النظام بالتوقف عن محاكمة الإرهابيين أمام محاكم مدنية، وإحالتهم إلى محاكم عسكرية، للتسريع في إصدار أحكام الإعدام ضدهم وتنفيذها فورا، وكذلك تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة من المحاكم المدنية بسرعة، لئلا تنهت عن القضايا المرفوعة أمام محاكم النقض.

كما أدت الحادثة إلى نشوب معارك أخرى، إذ هاجم البعض الأزهر لرفضه إصدار حكم بتكفير الدواعش والإرهابيين، بينما دافع آخرون عن موقفه، حتى لا يكفر المسلمون بعضهم بعضا.

اتهامات للنظام بالتراخي في مواجهة الإرهابيين والتغطية على أخطائه باتهام المخابرات التركية والقطرية.. ووزارة الأوقاف تتشرع بتركيب كاميرات داخل المساجد ومطالبات بتوفير المساعدات للنساء الأرامل.. كما أن البعض طالب باتخاذ إجراءات صارمة ضد القبائل التي تستتر على الإرهابيين ولا تبلغ عنهم، وإنزال العقاب بهم أو تهجيرهم إلى داخل البلاد، واتهامات لأمريكا وروسيا وإسرائيل بعدم إمداد مصر بالمعلومات التي يعرفونها عن تحركات الدواعش.

كما ركزت الصحف على انتخابات رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي، التي ستتم غدا الخميس، وأملت صفحات جميع الصحف بالاعلانات المرفوعة من قائمة رئيس النادي الحالي محمود طاهر و منافسه محمود الخطيب وقائمة، وأبدى النظام ارتياحا كبيرا بسبب حادثي الأول حضور سفير إثيوبيا في القاهرة اجتماع مجلس النواب وجولسه في الشرفة، وأكد المجلس أن رئيس الوزراء مبريح ديسالين سوف يزور مصر الشهر المقبل، ويلقي كلمة أمام المجلس، ما يعني أن مشكلة سد النهضة تم حلها.. تأكيذا لإعلان الرئيس السيسي منذ حوالي عشرين يوما بأنه لا مخاوف من تأثر حصة مصر من مياه النيل، والحادثة الثاني زيادة معدل النمو الاقتصادي بكثير من توقعات الحكومة.. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

### المذبحة

وتبدأ بابرز ردود الأفعال على المذبحة وقول الدكتور عمرو الشوبكي في «المصري اليوم»:

«عل السؤال الأول: كيف تحرك 30 إرهابيا مجرما بهذه السهولة على عربات دفع رباعي ودخلوا قرية أمته، ونفذوا عملياتهم المذبحة ثم هربوا، بدون أن يبرصدهم أو يشتبك معهم مركز أمن واحد؟ وماذا.. وبشكل متكرر.. تندك وقتنا مواقع الإرهابيين ومعداتهم وتعلن قتل عدد منهم عقب كل عملية إرهابية وليس قبلها؟ ماذا لا نستهدفهم قبل الجريمة ما دما نتجح في رصد أماكن اختبائهم؟ سيقول قائل: أنتم تنظرون من وراء مكاتبكم وتتحدثون عن التصبير، في وقت يدفع فيه رجال الجيش والشرطة الثمن من دمائهم، والحقبة أن القضية ليس لها علاقة بتضيحات رجال الجيش والشرطة، فهي مؤكدة وكبيرة، إنما في الشفافية الغائبة والخطاب الإعلامي الموجه، الذي يؤكد فقط أن التنمية والإنجازات الاقتصادية مستمرة، رغم الإرهاب، أو أن المؤامرة الدولية هي سبب الإرهاب، وأن المخابرات التركية والقطرية هي التي تطف وراه، في حين أن المطلوب هو الحديث عن الصعوبات التي جعلتنا نخسر معركةنا ضد الإرهاب، ونعجز عن محاصره وتحجيج جرحه، حتى صارت مصر من أكثر بلدان المنطقة تعرضا لعمليات إرهابية.. العملية الأخيرة تقول إن سهولة تحرك القتل الجرمين تعني عدم وجود سيطرة أمنية داخل المدن السياحية وخارجها، ولأسباب يجب أن يعرفها الشعب ويتم تحديدها الواقع الحقيقي في سيناء وحجم التهديد ومخاطر ارتكابها نحو اقتتال أهل، وأن القول إن الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة خداع للنفس أفلا تفلتون؟».

### إرهاب فاق الحدود

وفي «المصري اليوم» أيضا قال الدكتور محمد أبو الغار وهو غير مصق: «ما حدث في سيناء وفي هذه القرية الصغيرة التي يساند أهلها الجيش والشرطة في جريها ضد الإرهاب كارثة كبرى، من جهة حجم الضحايا الوهيبي.. والطريقة التي تم بها الحادث تنم عن وحشية غير مسبوقة في ضرب مدنيين مسالين بمدافع مضادة للدبابات وبالرشاشات والقنايل.. والمسلحون على الضحايا أثناء صلاة الجمعة حدث على مسلمين، والمهاجرون المسلمون.. هل هي أحداث مفاجئة لم يحدث في العراق بين السنة والشيعية، وكلاهما مسلمان، وهل وصل الأمر في مصر إلى أن الصيفية أصبحوا مستهدفين من جناح السلفية الجهادية، مثلهم مثل المسيحيين؟ أم أن الأمر ليس له علاقة بالدين، وأن الاعتداء على القبيلة التي استهدفها الجناة كان لأسباب سياسية؟ أم أن السبب الأساسي هو إضعاف مصر؟ أم هو بدء جديد لنشاط «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية التي فقدت موعها في سوريا؟ أو كخبر وعلمنا الحذر، استخدام القوة أمر ضروري، ولكن هل يحمل المشكلة وحده، كيف تدخل كل هذه المعداد الحربية لهذه القرية بدون علم ومعركة مسلحة المصرية ولا الأقمار الصناعية الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية وكلمه الآن خلفاء لنا؟ أبناء الصحراء هم يعرفون كل تحرك قريب منهم كيف لم يبلغ أحد من أبناء القرية السلطات المصرية؟ هناك غموض وهناك تراخ في المساعدة من الذين يفترض أنهم حلفاء من الخارج والداخل هناك فُشل واضح في السياسة الإسلامية، فهناك تشجيع في وسائل الإعلام لغلاة المتشددین وتعزير في هذا الإعلام إلى عواصم العالم ينقل صور ما حدث من المذبحة في عربات الإسعاف، كان ينبغي أن يكون هذا حديثنا مع عالم لا يصدق أننا نخوض حربا حقيقية ضد أعداء الحياة.. لقد فتحت الغضايات المصرية المنيران على بعضها بعضا، هناك من يدین الأزهر ويطلب بقرار حاسم بتكفير «داعش»، وهناك من يرى أن الأزهر يتحمل الجريمة كلها وانقسم المصريون على المشاشات».

### توزيع الإدانات

والسى «الأهرام» التي قال فيها فاروق جويده: «جاءت مذبة مسجد الروضة في سيناء لتكشف جوانب كثيرة من القصور في طريقة التفكير واتخاذ المواقف ومدى ما لا تكون الدعوة لجميع الصوفيين وتوحيد الكلمة في مواجهة حشود الإرهاب، بدأت فرق الانقسامات في توزيع الإدانات وعلى من تقع المسؤولية في ما حدث، وكاننا نتعرض لهزيمة في إحدى مباريات كرة القدم! كانت الخلاف واضحا بين الفصائيات المتفرقة ومجميعها الآن ملك للدولة، ولكن الكل كان يتحدث على هواه ويشعل الفتن على طريقته، ما بين اتهام الأزهر في مسؤولية ما حدث، أو القاء التهم هنا وهناك، كنت أنتصرون أن ينتقل كل هذا الإعلام إلى عواصم العالم ينقل صور ما حدث وكيف حدث ويقدم لنا مح إنسانية عن أطفال صغار قتلتهم يد الإرهاب، كنت أتخيل أن تقدم للعالم قصة طفل ماتت كل أسرته أو طفل آخر ارتقى على جثمان والده ويطلق بالدماء، أو حشود الإرهاب وهي تطارد الناجين من المذبحة في عربات الإسعاف، كان ينبغي أن يكون هذا حديثنا مع عالم لا يصدق أننا نخوض حربا حقيقية ضد أعداء الحياة.. لقد فتحت الغضايات المصرية المنيران على بعضها بعضا، هناك من يدین الأزهر ويطلب بقرار حاسم بتكفير «داعش»، وهناك من يرى أن الأزهر يتحمل الجريمة كلها وانقسم المصريون على المشاشات».

### كيف نحمي المجتمع؟

بينما قال زميله أحمد عبد التواب في «الأهرام» أيضا: «هل يمكن حقا للتنمية التي يخطونها في مجرد توفير فرص عمل أن توثد الإرهاب في مهد، وأن تبقى الأجيال الجديدة من الانخراط في الفكر المتطرف، وأن تحمي المجتمع من تخريب المتطرفين الذين سيخونون تماما، كما يرى من ينادون ببيان هذه التنمية هي الحل؟ ولكن الدول الغربية التي أنجزت أكبر قدر من التنمية عرفه التاريخ لم تسلم حتى الآن من الإرهابيين من أبناء بلادهم، ومن الأجانب المقيمين لديهم الذين يستخدمون كل الأسلحة الإهابية، فإذا تعذر السلاح عليهم استخدموا طائرات الركاب في الارتباط بالمشاشات ثم المسيرات المدنية الخالية من أي سلاح في دهم المارة، والقول الأخبار إن معظم هؤلاء الإرهابيين في غرب نالوا تعليما راقيا، وإن كثيرا منهم يحطون بوظائف مرموقة، وإن أسرهم متمسرة وأبهم من أبناء مدن أوروبية جميلة تنعم بأفضل مرافق.. إلخ.. ولماذا نبتعد إلى أوروبا، فإن بين لادن شخصيا كان من أنجح وآثرى رجال الأعمال، وأسرتة كلها ناجحة في مجالات البيزنس المختلفة، وهذا يعني أن الفكر المتطرف يمكنه أن يضرب الجميع الفقراء و متوسطي الحال والأثرياء، ويمكنه أن ينتفض في مجتمعات متقدمة، هذا لا يعني أن ندع التنمية جانبا، بل يجب العمل الجاد على الالتزام بها لأسباب ومطالب كثيرة،





## سهرة مميزة في برنامج «ديو المشاهير اللبناني» أداء لافت من النائب الأحذب وضحك مع شماسيان

بيروت - «القدس العربي»:

خرجت الاعلامية ساشا حدوح من المنافسة من برنامج «ديو المشاهير» بعد حصولها على أقل نسبة تصويت في نهاية الحلقة الثانية من البرنامج الذي استضاف مجموعة من النجوم وهم نوال الزغبى وناجي اسسطا وميشال قزي ومنال ملاط وسوبر ساكو الدين وقفوا الى جانب المشتركين وغنوا معهم أمام لجنة التحكيم التي تضم المخرج سميون أسمر والموسيقي اسامة الرجائي والاعلامية منى ابو حمزة، وكانت لافتة وضع علامة YES من قبل اعضاء اللجنة للمشتركين بفعل تطور وتحسن أدائهم.

ولفتت على الحلقة أجواء من الفرح والضحك أضفهاها المشاركون ومن بينهم الممثل بيار شماسيان وأرزو الشدياق كما بدا لافتا أداء النائب السابق مصباح الاحدب الذي فاجأ اللجنة والحضور والمشاهدين بأدائه المميز وصوته وحضوره على المسرح فحصل على 3 YES بعد ان غنى لشارل ازنافور مع الفنانة جنان الملاط التي شاركت بدورها مع دجى حجازي، أما الممثل الكوميدي بيار شماسيان فرفض الزاب وغنى مع الفنان العالمي سوبر ساكو، وأضحك الجميع.

وأطلقت في البرنامج النجمة نوال الزغبى في 5 اطالات لفتت

نهاية الجزء الأول، يتبين أن البيوت يعاني من انقسام الشخصية، وأن السيد رويوت هو ذاته الثانية، التي تعكس شخصية والده المتوفى.

واستمر اسماعيل في استهلاك الجزيان اللالحين من السيد رويوت، من أحداث الربيع العربي، الذي تحول الى خريف مرعب على أرض الواقع.

فبدلاً من تحرير الناس من تسلط الشركات الضخمة، تثير ثورة البيوت الخوف في قلوبهم، وتتسرف عن تشديد السلطات لإجراءات الأمانة، وتعزز من نفوذ «يكورب»، التي تتمكن من استعادة بياناتها من النسخ الاحتياطية.

وفي الجزء الثالث من السيد رويوت، الذي يبت هذه الأيام، يقرر البيوت تطهير «يكورب» من الداخل، من خلال كشف فسادهم لـ «أف بي أي». لكن سرعان ما يبرك أن زملاءه الثوريين تحولوا الى اراهميين يخطون لتجوير مقرات «يكورب» لتخزين المعلومات، التي قد تؤدي الى سقوط عدد كبير من الضحايا. فيقرر التصدي لهم وحده.

«هذه هي الثورة»، يعلق اسماعيل «تصبح معقدة، وتصبح أكثر قمامة بسرعة، في الحقيقة، أحد الأمور التي استلهمها المسلسل كما قلت لك قبل ثلاثة أعوام هو الربيع العربي والأمور التي نتجت عنه. في الواقع، العمل ليس عن الحدث نفسه وإنما ما يحدث بعده».

هذا فضلاً ما حدث أن بعض الثوريين انضموا الى جماعات اريابية وصاروا يرتكبون جرائم بشعة ضد الشعوب وابتأوا أكثر طغياناً من الحكام الطغاة الذين أرادوا أن يحسروا الشعب من وطأة طغيانهم؛ هم تحولوا وتغيروا،» يضيف اسماعيل. «الرئيس السابق رحل والآن لديهم رئيس جديد كما تعلم، فهل وضعهم أفضل مما كان عليه في السابق؟ هذا سؤال إجابته صعبة، من الصعب أن تجيب عليه بنعم أم لا، هل حققت الثورة التغيير؟ وهل حققت تغييراً نحو الأفضل في هذا المجتمع. هذه هي التشابهات الموجودة في القصة التي تكفي عن البيوت وثورته».

ويحاول البيوت أن يحضر زملاءه من الجماعات اريابية، التي انضموا اليها، ولكن دون نجاح، إذ أنهم صاروا مقتنعين أن الأرباح هو الحصل الوحيد لتحقيق غايتهم و تحطيم شركات «الشرك» وتحسين وضع الناس.

من المفارقات أن البيوت هو أيضا اريابي مطارد على يد سلطات الأمن والمباحث المركزية.

«هذا ما يحاول التصالح معه»، يوضح اسماعيل: «البيوت يحاول امتلاك ما فعله، هذه لم تكن نواياه. لكن الضرر حقيقي، وعليه تجاوزه بطريقة ما. هو يحاول بشكل ما الانقلاب على فعله، وتفكيك ما فعله، كما يقول في الحلقة الثانية، ثم يبدأ بإدراك أنه إذا عكست شيئاً ما، هل تستطيع إصلاحه؟ الإجابة هي احتمال أن تكون كلا، البيوت يعيش صراعاً داخلياً



ساشا حدوح

## فيل شارك في أفلام سينمائية يقتل صاحبه في تايلند

■ بانكوك - أف ب: قتل فيل شهير في تايلند ظهر في أفلام سينمائية عدة، صاحبه في حديقة في شمال البلاد، في حادث أعاد فتح الجدل حول استغلال هذه الحيوانات.

وقال ووتيشيا منونغمان مدير حديقة شيانغ ماي الثلاثاء «استدار الفيل فجأة واستخدم خرطومه للإسك بالضحية»، ثم سحقه.

ووقع الحادث الإثنين، بعدما أطلق الرجل البالغ من العمر 54 عاماً الفيل المسمى «إيكاسيت» من قيوده.

وكان الفيل مودعا في الحديقة بموجب عقد تاجير بين مالكه وإدارتها ينتهي في نيسان/أبريل من العام 2018.

وهذا الفيل يحظى بشهرة في تايلند، فهو ظهر في عدد من الإعلانات التجارية وأيضاً في أفلام الفنون القتالية. ورات منظمة «بيتا» للرفق بالحيوان أن هذه الحادثة تبين ضرورة وضع حد لأسر الفيلة.

وتساعت في بيان «هل هو مستغرب أن تتور هذه الحيوانات بعد حبسها في مساحات ضيقة لا توازي سوى جزء صغير جداً من المساحات التي تعيش فيها في مواطنها الطبيعية؟»

وتعيش في تايلند آلاف الفيلة البرية تستخدم معظمها في قطاع السياحة. وتتهم الهند وتايلند بأنهما من أسوأ الدول الآسيوية في معاملة الفيلة.

## المغربي فيصل الشخي

### يستعد لإطلاق كليبها الجديد: «الحب أش جرا لو»؟

الرباط - «القدس العربي»:

يستعد الفنان المغربي فيصل الشخي لإصدار عمل فني جديد بعنوان «الحب أش جرا لو» على طريقة «الأرث وورك»، وهو ثالث عمل فني في مسيرته الفنية الاحترافية بعد فيديو كليب «كوني ليا»، الذي أطلقه السنة الماضية (2016)، والسينغل «شمعة الغرام»، الذي أطلقه سنة 2014 على شكل «الأرث وورك».

أغنية «الحب أش جرا لو» من إنتاج المطرب فيصل الشخي، وكلمات محمد أمير، وألحان فيصل المزرك، وتوزيع وتولى الفنان عدنان أمزيان مصور المشاهير المعروف بـ Nano إعداد تصوير الأغنية.

المطرب فيصل الشخي من مواليد سنة 1984، وحاصل على إجازة في القانون واستهل مشواره الفني في سن 15 مع فرق السماع الصوفي، قرر بعدها صقل موهبته في دراسة الموسيقى في المعهد الموسيقي في تطوان، حيث اهتم بعدد من الأنماط الموسيقية خاصة



الشرقية، المغربية، اللبنانية والخليجية، بالإضافة إلى الطرب الأندلسي وأغاني التراث التطواني والطرب العصري. وشارك سنة 2014 في إحياء سهرة في مهرجان الشواطئ في مارتيل، وأحيى سهرة فنية في فعاليات المهرجان الدولي «العنصرة» في المضيق، كما شارك سنة 2016 في إحياء فعاليات الدورة 13 من مهرجان «اللمة»، الذي ينظم بوادي لاو، بالإضافة إلى إحيائه للسهرة الختامية للملتقى الوطني للسيارات العتيقة. وعمل مع الفنان مارسيلو بوطبول في مدينة طنجة، قام بعدها بتأسيس فرقة أوتار للموسيقى والتي ضمت عازفين من خيرة شباب تطوان، أحيى معها العديد من السهرات الفنية والحفلات الخيرية شمال المغرب، أبرزها الحفل الخيري الذي نظمه نادي «روتاري تصودة» في تطوان سنة 2015، بمشاركة جوق الهلال التطواني.

## المنتج المصري الأمريكي سام اسماعيل لـ «القدس العربي»: استلهمت فكرة مسلسل «السيد رويوت» من الربيع العربي

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

من حسام عاصي:

عندما أطلق المؤلف والمنتج المصري الأمريكي، سام اسماعيل، الجزء الأول من مسلسل الهاكرس التكنولوجي، «السيد رويوت»، عام 2014، اقترض المعلقون أنه استلهمه من الاختراق الإلكتروني، الذي شغل شركة «سوني» بكتشويرس، في أواخر عام 2013 بعد إطلاق الفيلم المثير للجدل «المقابلة»، الذي سخر من حاكم شمال كوريا كيم جون أون، لكن في حديث مع اسماعيل آنذاك أكد لي أن الربيع العربي، وليس اختراق شركة سوني، كان مصدر الهام، وأن بطل المسلسل، البيوت، الذي يجسده المصري الأمريكي رامي مالك، يمثل الشباب الغاضب الذي ثار ضد حكمه مطلع هذا العقد.

«أنا مصري»، قال اسماعيل «لدي الكثير من أولاد العمومة يعيشون في مصر. ذهبت الى هناك بعد الربيع العربي. أولاد عمي كانوا بين التاسعة عشر والعشرين. كانوا شغاباً وجزءاً من تلك الثورة. كانوا غاضبين وحولوا هذا الغضب إلى شيء إيجابي من خلال استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي. هذا أمر لا يفهمه ولا يعرفه «الحرس القديم» ولا يستطيعون إيقافه. هذا الأمر أثارتني عاطفياً. في الحقيقة أعادوا إحياء الروح الثورية الموجودة في داخل كل واحد منا حسب اعتقادي، ولم ينس اسماعيل أقرابه في مصر عندما حقق له السيد رويوت جائزة «الغولدن غلوب» لأفضل مسلسل درامي عام 2015 وشكرهم في خطاب استلامه الجائزة من على منصة الحفل أمام مئات ملايين المشاهدين من كل أنحاء العالم.

فوز اسماعيل بهذه الجائزة القيمة وجائزة نقابة الممثلين وترشيحه لجائزة «الايبي» آثار أعجاب المصريين وشعورهم بالفخر به.

عندما قابلته الأسبوع الماضي عبر لسي عن مفاجاته وسعادته من ردود الفعل الإيجابية في مصر: «لدي الكثير من أولاد العمومة والأعمام والخالات هناك وأتواصل معهم. من الواضح أنهم فخرون. وهذا أمر مؤثر جداً. هناك شيء واحد أعرفه هو عندما تحدثت اليهم أثناء «الغولدن غلوب» وشكرتهم مباشرة كان هذا شيئاً لم يروه من قبل وكان أمراً مؤثراً بالنسبة لهم. بصراحة أحس بالامتنان والتواضع أن أكون جزءاً من تفتيحهم بأي طريقة على منصة كذلك».

«بصراحة كنت متفاجئاً جداً، بالنسبة لي نحن كنا نضع مسلسلاً صغيراً. لم تكن لدي أي فكرة أنه سيؤثر في الناس، دع عنك عائلتي التي تعيش في بلد بعيد آلاف الأميال. هم يتشعرون أن العمل المهم، بعض أبناء عمومتي يقولون إنهم راغبون في صناعة الأفلام وأنهم يريدون أن يحكوا قصصهم، وهذا بصراحة يسعدني أكثر من أي شيء. هذا رائع».

وهو مبرمج حواسيب يعاني من اضطراب اجتماعي، يتم تجنيده على يد متور لا سلطوي غامض، يدعى السيد رويوت، لا ختراق حواسيب شركة عملاقة، «يكورب» يقوم بمحو ديون زبائنهم من الناس العاديين. وينفذ البيوت العملية ليس من دافع حمائي الانسانية من طغيان الشركات الضخمة عليهم، كما يدعي، وإنما انتقاماً من شركة «يكورب»، التي كانت وراء موت والده. وفي



سام اسماعيل

## أبوم تيلور سويفت الجديد يتصدر قائمة بيلبور

□ لوس أنجليس - رويترز: تصدر اليوم (ربيو تيشن) للمغنية تيلور سويفت قائمة بيلبور 200 لأكثر الألبومات الغنائية مبيعا في الولايات المتحدة متفوقاً على الألبومين جديدين لنجمي الموسيقى تيم ماكجرو وجاريت بروكس، وبيع (ربيو تيشن) 256 ألف وحدة عبر مبيعات الألبوم والأغنيات والاستماع من خلال الإنترنت وذلك طبقاً للإرقام التي نشرتها شركة نلسن ميوزك، وكان الألبوم احتل المركز الأول في قائمة بيلبور 200 الأسبوع الماضي ببيع 1.2 مليون وحدة اليوم.

واحتل الألبوم (ريست أوف أور ليف) لتيم ماكجرو المركز الثاني هذا الأسبوع محققاً 104 آلاف وحدة اليوم، وبيع الألبوم (أنتولوجي: ذا فرست فايف بيرز) لجاريت بروكس 53 ألف وحدة ليحتل المركز الرابع بعد المغني البريطاني سام سميث الذي جاء اليوم (ذا ثريل أوف إت أول) في المركز الثالث.

وتحصى قائمة بيلبور 200 وحدات مبيعات الألبوم ومبيعات الأغنيات (عشر أغان تعادل اليوم واحداً) والاستماع المباشر على الإنترنت (1500 استماع يعادل ألبوماً).

وفي قائمة الأغاني الرقمية التي تقيس مبيعات الأغنيات الفردية على الإنترنت واصل ألبوم «هافانا» للمغنية كاميليا كابلو ترابعه على القمة وبيع 85 ألف نسخة جديدة.



## حل العنقدة السابق

1	7	8	3	4	2	5	6	9
9	5	3	6	1	7	4	8	2
2	4	6	8	5	9	1	7	3
7	8	5	4	3	1	2	9	6
6	9	4	2	8	5	3	1	7
3	1	2	7	9	6	8	4	5
8	3	7	5	6	4	9	2	1
4	6	1	9	2	3	7	5	8
5	2	9	1	7	8	6	3	4

## البرج

الجدى	الميزان	السرطان	الجمل	الثور	الجوزاء
لا تتسرع في الحكم على الزملاء إذا لم تكن متأكدًا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير المعنى بالمواجهة	يطلب منك المحافظة على سر ما، يتعلق بوضع مالي، أو تفضح بعض الأسرار. إنه يوم جيد لعقد اتفاقات مالية أو للدخول في مفاوضات مهنية	عليك اتخاذ خطوات مختلفة عن السابق تجاه الشريك، والقرار لك لتحديد طموحاتك ومشاريعك المستقبلية معه	فترة إيجابية جداً قد تحمل سفراً وانجازاً أنها فترة تقييم وامتحان	حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف	تحقق في هذا اليوم بعض الأماني وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساعي حثيثة تقوم بها
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء	الثور
باستطاعتك أن تنجز مشاريع هائلة مكلّة بالنجاح. تكون لك صلة بإحدى السلطات أو مراجع النفوذ.	تزهده قدراتك الخلاقة، وتعرف يومين من النعم الفلكية والحب والقوات والمصالحات والود	ابحث عن التوافق والانسجام هذه الفترة لعك نتيج في أبعاد المشاكل	حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف	تحقق في هذا اليوم بعض الأماني وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساعي حثيثة تقوم بها	حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الجوزاء	الجوزاء
وأخيراً تستعيد حيويتك، فيسود هدم في حياتك الشخصية. تستعين بخبرتك لتقييم مسألة مالية تحتاج إلى كثير من الدرس.	الأمور تتجه نحو الإيجابية، لا تحمل الهموم وتجول بها أينما حلت. اعمل بفرح، اصطحب الحبيب إلى لقاء الأصدقاء في المساء	تحدث عن غراميات في محيطك المهني أو الصحي ابتداءً من الآن. قد يتغير دترك العاطفي يا عزيزي، وتلقى علامات الإعجاب من كل صوب	تحقق في هذا اليوم بعض الأماني وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساعي حثيثة تقوم بها	تحقق في هذا اليوم بعض الأماني وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساعي حثيثة تقوم بها	تحقق في هذا اليوم بعض الأماني وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساعي حثيثة تقوم بها



## اجتماع صعب لـ «أوبك» غدا مع شكوك وتعدد خيارات تخفيض الإنتاج ومخاوف حدوث شح في الإمدادات النفطية

■ دبي/فيينا - رويترز: تتجه منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» هذا الأسبوع لإجراء مباحثات أصعب مما هو متوقع لها بشأن سياساتها، وسط مخاوف من أن تتجاوز جهودها إعادة التوازن إلى سوق النفط الأثر المرجو منها، وتحدث نقضا في الأسواق العالمية بما يؤدي لزيد من الارتفاع في الأسعار.

وقال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، أمس الثلاثاء في دبي قبل توجهه إلى فيينا لحضور اجتماع المنظمة «الاجتماع لن يكون اجتماعا سهلا، وادما نبحت اختيارات مختلفة».

وتخفف «أوبك» وروسيا وتسعة منتجين آخرين إنتاج النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس/آذار 2018، وسيناقشون غدا الخميس تمديد الاتفاق. وتوقع السوق على نطاق واسع أن تمدد «أوبك» تخفيضات الإنتاج حتى نهاية عام 2018، لكن شكوكا تارت خلال الأيام القليلة الماضية حول هذا الأمر.

وقال مصدران مطلعان أمس إن لجنة خبراء مشتركة بين «أوبك» والمنتجين المستقلين أوصت بتمديد تخفيضات الإنتاج حتى نهاية العام المقبل مع خيار لمراجعة الاتفاق في يونيو/حزيران. غير أن هذه التوصيات غير ملزمة.

وأمن قال بنك «غولدمان ساكس»، وهو أحد البنوك الأكثر نشاطا في تداول السلع الأولية وتحوط منتجي الخام، أن نتيجة اجتماع «أوبك» محل شك، وأضاف في مذكرة «يرجع غياب مثل هذا الإجماع إلى عدم اليقين بشأن مدى التقدم نحو إعادة التوازن لسوق النفط فضلا عن تداول برنت عند 63 دولارا للبرميل، وإنهاء العمل بتخفيضات الإنتاج، وفي ظل تسارع عودة التوازن، يتعارض مع تصريحات سابقة بضرورة بقا التخفيضات رهنما بالبيانات لتقييم مدى فعاليتها».

وأردف البنك قائلا «ما زلنا نتوقع ارتفاعا تدريجيا في إنتاج أوبك وروسيا بداية من أبريل... نتيجة لذلك، سيظل إعلان التمديد لبرميل، مع استعدادها لإدراج أسهم في شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو»، واستمرار معاناتها من عجز ضخم في الموازنة.

وتريد الحكومة الروسية أيضا أن تكون أسعار الخام مرتفعة قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في مارس 2018، لكن مسؤولين في موسكو عبروا عن مخاوفهم من أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط أكثر إلى تعزيز الروبل، وهو الأمر الذي قد يقوض تنافسية الاقتصاد الروسي.

وقال مورس في مقابلة أنه يتوقع أن تتفق «أوبك» مع عشرة من شركائها على تمديد الاتفاق الحالي لخفض الإمدادات 1.8 مليون برميل يوميا ثلاثة أشهر حتى منتصف العام المقبل بدلا من نهايته. وأضاف «سيدهشني أن يكون التمديد لتسعة أشهر... ما لم ينفذوا (تمديدا مدته) تسعة أشهر فسيكون هناك هبوط».

وقال أيضا «أوبك» وروسيا ستركان انهما تخسرا حصة سوقية، وأنه من الأفضل لهما العودة لأدراجهما إلى بيئة أكثر تنافسية». وفي رايه فإن روسيا ستحتاج ما بين أربعة وستة أشهر لزيادة إنتاجها بالقدر الذي تعهدت بخصفه والبالغ 300 ألف برميل يوميا.

## زيادة إنتاج نفط «سخالين» تثير شكوكا حول قدرة روسيا على الالتزام باتفاق خفض الإنتاج

■ نوبلهي/سنغافورة/موسكو - قالت مصادر مطلعة إن إنتاج النفط من مشروع «سخالين-1» في أقصى شرق روسيا من المنتظر أن يرتفع بمقدار الربع تقريبا من يناير/كانون الثاني وهو ما يثير قلق موسكو قد تجد صعوبة في الالتزام بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها مع «أوبك» للعام المقبل بأكمله. ويبلغ الإنتاج الحالي لمشروع سخالين-1، الذي تديره شركة النفط الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل» قبالة ساحل سخالين، حوالي 200 ألف برميل يوميا.

ولكونه محكوم باتفاق لتقاسم الإنتاج مع الدولة الروسية، فإن المشروع مستثنى من أي قيود على الإنتاج. ويتضمن المشروع أيضا شركة النفط الوطنية الروسية العملاقة «روسنفت»، التي دأب رئيسها إيغور سيتشن، الحليف المقرب للرئيس فلاديمير بوتين، على انتقاد اتفاق موسكو مع «أوبك». وقال أحد المصادر «من يناير فصاعدا سيبيع إجمالي إنتاج النفط من سخالين-1 وإمدادات صغيرة من رقعة روسنفت المنفصلة حوالي 250 ألف برميل يوميا». وقال مصدر ثان إن الإنتاج سيزيد إلى 260 ألف برميل يوميا في الأشهر الثلاثة حتى نهاية مارس/آذار، من

### هبوط أسعار النفط وسط حالة من عدم اليقين

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء وسط حالة من عدم اليقين والصباية بشأن نتيجة اجتماع «أوبك» وغدا الخميس من المنتظر البت خلاله في أمر سياسة الإنتاج للمنظمة وشركائها للعام المقبل. وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 58 سنتا إلى 63.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:40 بتوقيت غرينتش.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 45 سنتا إلى 57.66 دولار للبرميل بعدما هبط 1.4 في

## منتجو النفط الخليجيون يتجهون لقروض ما قبل التصدير لضمان شراء المقرضين الإمدادات منهم

تومسون رويترز جمع نحو 7.5 مليار دولار من قروض ما قبل التصدير، كوسيلة لتعزيز علاقاتها مع عملائها ما دامت تواجه سوق النفط العالمية خطر تخمة المعروض من منتجي النفط الصخري الأمريكي ومصادر أخرى، مما يهدد بزعة استقرار العلاقات طويلة المدى بين المنتجين والعملاء.

وقال نافيذ سلطان، الرئيس العالمي لحلول الخزينة والتجارة لدى «سي تي غروب»، أن منتج النفط في الشرق الأوسط «يدعمون على نحو متزايد تمويل المستحق للمدوم من المشتري أو اتفاقات تمويل ما قبل التصدير. «هذا اتجاه أجد حرج في المنطقة بالنظر إلى بيئة السوق، وهو اتجاه يساعد في الحفاظ على علاقات طويلة الأجل ومستمرة بين المشتري والبايع».

في 2016، وحصلت «شركة النفط العمالية» على قرض ما قبل التصدير بمليار دولار لأجل خمس سنوات في سبتمبر/أيلول من العام الجاري. ويقول عدد من المصرفيين إنه اتفقات مماثلة نُفذت في دول أخرى في الشرق الأوسط لأجل أقصر، وبين منتج للنفط والبنك منفرد. وامتنع المصرفيون عن ذكر أسماء المؤسسات.

وقال سويل فيتل، الرئيس الإقليمي للتجارة العالمية وتمويل المستحق لدى بنك «إتش. إس. بي. سي» البريطاني العالمي «تلحظ تغييرا. الكثير من شركات النفط الوطنية تتفقد هيكل تمويل ما قبل التصدير، ويخالف سلطنة عمان نعمل مع بعض عملائنا في المنطقة على ذلك». ويستخدم منتج السلع الأولية في روسيا ودول أخرى في تمويل الدول المستقلة في العادة هذا النوع من التمويل. وتظهر بيانات

الأمريكية «سوق النفط تحولت إلى سوق مشتريين بسبب فائض المعروض، يعني هذا أنه يتعين على جميع الدول والشركات الكبرى التوجه لسوق المقرضين في ظل انخفاض أسعار النفط وساعدة مشري الخام عبر ضمان حصولهم على الشحنات في المستقبل. ويبدأ انهيار أسعار النفط في 2014، اتجهت شركات النفط الوطنية في الخليج، التي تتمتع عادة ببراءة نقدي كبير بما لم يضطرها من قبل إلى الاقتراض، صوب سيل تمويل جديدة بما في ذلك إصدار السندات. وفي غضون ذلك عزز فائض المعروض النقدي رغبة المنتجين في تخصيص شحنات في المستقبل لمشتريين بعينهم.

وقال إمري كارتر، رئيس حلول الخزينة والتجارة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وتركيا لدى «سي تي غروب» المالية

■ دبي - رويترز: يقول مصرفيون إن شركات النفط في الخليج تدرس على نحو متزايد الاستنادة عبر هيكل التمويل التجاري، كوسيلة لتوفير ضمانات إضافية للمقرضين في ظل انخفاض أسعار النفط وساعدة مشري الخام عبر ضمان حصولهم على الشحنات في المستقبل. ويبدأ انهيار أسعار النفط في 2014، اتجهت شركات النفط الوطنية في الخليج، التي تتمتع عادة ببراءة نقدي كبير بما لم يضطرها من قبل إلى الاقتراض، صوب سيل تمويل جديدة بما في ذلك إصدار السندات. وفي غضون ذلك عزز فائض المعروض النقدي رغبة المنتجين في تخصيص شحنات في المستقبل لمشتريين بعينهم.

وقال إمري كارتر، رئيس حلول الخزينة والتجارة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وتركيا لدى «سي تي غروب» المالية

### الكويت: استيراد الغاز العراقي لن يؤثر على عقودنا مع الزوئيين من الشركات العالمية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي أمس الثلاثاء إن كميات الغاز الطبيعي التي تقتطض الكويت حاليا على استيرادها من العراق ستكون «بسيطة جدا جدا» مقارنة مع إجمالي ما تستورده من الغاز من الخارج، ولن تؤثر على عقودها مع الشركات العالمية التي تزودها بالغاز.

وقال نبيل بورسلي، العضو المنتدب للمسئوق العالمي في «مؤسسة البترول الكويتية»، إن الكميات التي يتم التفاوض عليها مع العراق لا تتجاوز سبعة في المئة مما تستورده الكويت من الغاز حاليا. وفي المستقبل لن تزيد عن ثلاثة في المئة. وأضاف «بلا شك لن يكون لها تأثير أبدا» على عقود الغاز التي أبرمتها الكويت مع شركات عالمية. ورفض بورسلي التنبؤ بأسعار النفط الخام خلال الفترة المقبلة، لكنه قال إنه إذا قرر منتجو النفط تمديد اتفاق خفض الإنتاج فسوف يكون لذلك تأثير كبير جدا على الأسعار. وأضاف أنه إذا تم ذلك «فسوف نرى أسعارا حتى أفضل من الأسعار الحالية». من جهة ثانية وأوضح بورسلي أن الكويت تنتج حاليا 2.71 مليون برميل يوميا من النفط الخام، يذهب جزء منها لخصا في التصدير والجزء الآخر يتم تصديره، مبينا أن هذه الكمية مساوية لخصتها المقررة في منظمة «أوبك».

### «إكسون موبيل» تبدأ إنتاج النفط من حقل بحري كندي قبل الموعد المقرر

■ إيرفنج (أمريكا) - د ب أ: أعلنت شركة النفط الأمريكية العملاقة «إكسون موبيل كورب» أمس الثلاثاء دخول مشروع حقل «هيبرون» البحري في كندا حيز الإنتاج بطريقة آمنة وقبل الموعد المقرر. ومن المتوقع وصول الإنتاج للحقل إلى 150 ألف برميل يوميا عندما يعمل بكامل طاقتة. وقد تم اكتشاف الحقل عام 1980، وتشير التقديرات إلى أن احتياطي النفط فيه يزيد عن 700 مليون برميل. يوجد الحقل على بعد حوالي 200 ميلا من سواحل نيو فاوندلاند ولابرادور على الساحل الشرقي لكندا وعلى عمق حوالي 300 متر تحت الماء.

وأشارت «إكسون موبيل» إلى أنه خلال عملية بناء منشآت الحقل، التي استمرت 8 سنوات، تم توقيع عقود مع مئات المتقاعدين في إقليم نيو فاوندلاند ولابرادور ووقر 7500 وظيفة في ذروة مرحلة التشييد. وسجل المشروع أكثر من 40 مليون ساعة بدون حساب الوقت الضائع أثناء عملية التشييد، حسب الشركة الأمريكية. وتولت شركة «إكسون موبيل كندا بروبيتريز» التابعة لمجموعة «إكسون موبيل» تشغيل الحقل وتمتلك 35.5% من أسهمه، في حين تمتلك شركة «شيفرون كندا ليميتد» 29.6% من أسهمه، وتمتلك «صن كور إنرجي» 21% منه، وستستأجر أول كندا» 9% من أسهم المشروع.

## تباطؤ سحب الودائع من البنوك القطرية أتاح للحكومة التوقف عن ضخ أموال



■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات من مصرف قطر المركزي أمس الثلاثاء أن تباطؤ سحب الودائع من البنوك القطرية سمح للحكومة القطرية بوقف ضخ أموال في البنوك الشهر الماضي لحماية من العقوبات التي فرضتها دول عربية أخرى. وبدأت بنوك ومستثمرون من السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر سحب ودائع وأموال أخرى من قطر في يونيو/حزيران، حين قطعت الدول الأربع العلاقات الدبلوماسية وروابط التجارة مع الدوحة. وفي البداية فرض نزوح الودائع ضغوطا على ميزانيتها بعض البنوك القطرية، وردت الحكومة بيان صخت مليارات الدولارات من أموالها في حسابات في البنوك. وجاء معظم المال من جهاز قطر للاستثمار، وهو صندوق الثروة السيادي اللبلال. لكن التدفقات الخارجة تتباطأ في الوقت الحالي، في الوقت الذي تنفذ فيه الأموال المتبقية التي يمكن أن تستحقها الدول الأربع. ويقبل ذلك من الحاجة إلى دعم الحكومة للبنوك.

وأظهرت البيانات أن ودائع العملاء الأجانب في بنوك قطر، والغالبية العظمى منها في صورة ودائع بالعملة الأجنبية، انخفضت في أكتوبر/تشرين الأول بمقدار 5.1 مليار ريال (1.4 مليار دولار) فقط مقارنة مع الشهر السابق إلى 137.7 مليار ريال. وتقل وتيرة التراجع عن الانخفاضات البالغة 6.2 مليار ريال في سبتمبر/أيلول، و8.2 مليار ريال في أغسطس/آب، و13.4 مليار ريال في يوليو/تموز/14 مليارا في يونيو/حزيران. وفي الوقت ذاته انخفضت ودائع القطاع العام القطري لدى البنوك المحلية قليلا في أكتوبر، بعد

## «أبراج الإماراتية تشتري حصة دبي القابضة» في «اتصالات تونس»

تونس - رويترز: قال وزير تونسي أمس الأول ان مجموعة «أبراج» للاستثمار المباشر الإماراتية اشترت من ذراع الاتصالات لشركة «دبي القابضة» حصتها البالغة 35 في المئة في «اتصالات تونس» التي تسيطر عليها الدولة. وحسب موقعها على الإنترنت، فقد سبق لشركة «الإمارات الدولية للاتصالات»، التابعة له «دبي القابضة»، ان اشترت الحصة في 2006 مقابل 2.25 مليار دولار. وقال وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي التونسي أنور معروف للبرلمان «أصبحت أبراج الإماراتية شريكاً جديداً في اتصالات تونس لخلف دبي القابضة التي باعت حصتها البالغة 35 في المئة»، وأضاف «دخول الشريك الجديد يسهم في تطوير نشاط الشركة»، لكنه لم يكشف عن التفاصيل المالية للصفقة. ولم يتسن الاتصال به «أبراج» ولا به «الإمارات الدولية للاتصالات» للحصول على تعليق.

وهي «دبي القابضة»، المملوكة لحاكم إمارة دبي، هي واحدة من مجموعة شركات شبيهة حكومية تحاول تجاوز تداعيات الأزمة القارية لعام 2009. كانت الشركة أعلنت من قبل عن نيتها بيع الحصة.

وسبق أن سبقت «الإمارات الدولية للاتصالات» إلى الحكومة التونسية بعد الانتفاضة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011 من تنظيم إضرابات ومطالب عمالية بزيادة الأجور. وفي فبراير/شباط 2011. بعد شهر من الإطاحة بين علي، قالت «اتصالات تونس» انها ألغت خططا لإدراج في بورصتي تونس وباريس بعد مشاورات مع اتحادات العمال. وعدد العمال بخطوات احتجاجية في حالة فقد وظائف.

## «مصدر» الإماراتية وشركة إندونيسية تخططان لإنشاء أكبر محطة عائمة في العالم للطاقة الشمسية

جاكرتا - رويترز: انفقت وحدة تابعة لشركة الكهرباء الإندونيسية «بيروساهان ليسترينك نيجارا (بي.إل.إن)» أمس الثلاثاء مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» على تطوير ما قال أنها قد تصبح أكبر محطة عائمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في العالم. وستشيد «مصدر» و«بي.جيه.بي» التابعة لشركة «بي.إل.إن» محطة عائمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقيمة 200 ميغاطا في سد سيراتا المملوك لوحدة «بي.جيه.بي» في جاوة الغربية بتكلفة 300 مليون دولار.

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، خلال توقيع الاتفاق «إنها خطوة أخرى للأمام تهدف بالأساس لتطوير وتشديد ليس أكبر محطة عائمة للطاقة الشمسية في إندونيسيا فقط بل في العالم».

وقال إيوان أجون لا فيرستانارا، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.جيه.بي»، ان المشروع الذي سيستلزم نحو 225 هكتارا من خزان محطة سيراتا لتوليد الطاقة الكهرومائية «يسرع تطوير الطاقة المتجددة في إندونيسيا».

وتهدف الشركتان إلى استثمار أول 50 ميغاطا من المشروع في الربع الثاني من 2019، واستكمال بقية القدرات البالغة 150 ميغاطا في أوائل 2020. وانتهت الشركتان من دراسة الجدوى وشبكة الربط في سبتمبر/أيلول، وتستهدفان الانتهاء من اتفاقية شراء الكهرباء مع «بي.إل.إن» قبل نهاية العام.

وقال أرتشاندرا طاهر، نائب وزير الطاقة والموارد المعدنية الإندونيسية، ان الحاجة تدعو إلى محفزات إضافية كي يصبح المشروع قابلاً للتنفيذ. في إشارة إلى إعفاءات ومعاهدات ضريبية بين الإمارات وإندونيسيا ومزايا أخرى. ودعا طاهر أيضا مطوري المشروع كي يبقوا دون متوسط تكلفة توليد الكهرباء في المنطقة. وأضاف «إذا سعت إلى رسوم، أعلى على سبيل المثال من متوسط تكلفة توليد الطاقة المحلية، فسيكون الأمر صعبا».

وقال الرمحي إن سعر الكيلووات ساعة قد يكون أقل من عشرة سنتات أمريكية، لكنه امنتع عن ذكر تفاصيل، متخطيا بالقول «سيكون حلا جذبا جدا».

## نتائج مشجعة في أول موسم لحصاد الأناناس في غزة

غزة - رويترز: أصبح لدى المزارعين الفلسطينيين حافز لتعزيز مزارع الأناناس والتوسع فيها بعد نتائج مشجعة في أول موسم حصاد. وكان المشروع، الذي مولته السفارة الهولندية، قد بدا في عام 2016 لينضج المحصول لأول مرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

وقال موسى الجدية، المدير الفني له، مركز التطوير الزراعي والإرشاد والتدريب» في اتحاد لجان العمل الزراعي «تقريبا في شهر سبعة (يوليو/تموز) 2016 تم إدخال سبت آلاف شتلة أناناس تجريبية للمرحلة الأولى، وتمت زراعتها في منطقة الموصي كتجربة، والحمد لله بعد 15 شهرا من زراعتها تبين ان التجربة نجحت بنسبة مئة في المئة (كنجاح في الزراعة) لكن كمكيفة فإن الحكم على يظهر قبل أربعة شهور، عندما تظهر النتائج بشكل نهائي».

وقالت المهندسة الزراعية دينا شحبت ان الأناناس لا يحتاج إلى الكثير من المياه، وهذا عامل حاسم في منطقة تعاني من نقص حاد في المياه. وأضافت ان الحافز إلى تجربة زراعة الأناناس في غزة هو التغلب على شح المياه. وتباع كميات الأناناس المنتجة في غزة بأسعار أرخص من المستوردة من إسرائيل، وهو ما يصب في مصلحة تجار الفاكهة الفلسطينيين.

وقال تاجر فواكه اسمه زرار الوحيدي ان أناناس غزة أرخص من الذي مصدره إسرائيل. وهو التوفير في التكلفة ينتقل من تجار الفاكهة إلى متاجر البقالة ومحال العصير المحلية، التي بدورها تبيع المنتجات للمستهلكين بسعر أقل الأمر الذي يجعلها في متناول السكان المحليين.

وقال مؤمن حبوش وهو صاحب محل عصير «إقبال الناس عليه أكثر بحكم إنه صار سعره أرخص، فطبيعي ان إقبال الناس يكون أكثر عليه». وتتوقع وزارة الزراعة في غزة أنها ستمتكن من تصدير الأناناس في المستقبل عندما يستطيع المزارعون إنتاج كميات أكبر تلبى الطلب في السوق المحلية.

## رئيس الحكومة المغربية يحذر من تفاقم نقص الموارد المائية في البلاد

السكان وارتفاع الطلب المحلي على الماء.

من خلال اللجوء إلى تحلية مياه البحر، وإعادة استخدام المياه المستعملة عقب معالجتها، علاوة على تعبئة المياه السطحية بواسطة السدود الكبرى، والمحافظة على الموارد المائية السطحية والجوفية والجمال الطبيعي، والتناغم مع التغيرات المناخية.

ويخصوص تدابير مواجهة نقص المياه جنوب المملكة، أشار العثماني إلى أن حكومته اعتمدت برنامجا استراتيجيا يهدف بالأساس لتأمين إمدادات مياه الشرب وسقي الأشجار المثمرة.

حيث تتركز في 7% فقط من المساحة الإجمالية للمغرب، وتحديدا في الأحواز الشمالية وحوض سوسو (وسط). ولفت إلى أن سقوط الأمطار في البلاد غير منتظم في الزمان، حيث تتعاقب فترات ممطرة وفترات جفاف طويلة. وقدر العثماني، استنادا إلى آخر الدراسات والمعطيات المتوفرة، حجم الموارد المائية الطبيعية بالمغرب بنحو 22 مليار متر مكعب، أي ما يعادل 650 متر مكعب للفرد الواحد في العام. وأشار أن المعدل المذكور مرشح للتراجع إلى أقل من 560 متر مكعب بحلول 2030، مرجعا ذلك إلى زيادة عدد

الرياء - الأناضول: حذر رئيس الحكومة المغربية «سعد الدين العثماني» أمس الأول من تفاقم نقص الموارد المائية في المملكة، بسبب تغير المناخ وارتفاع الطلب على الماء. وقال رداً عن سؤال بالجلسة الشهرية البرلمانية لسماة رئيس الحكومة، ان المغرب يعتبر، بحكم موقعه الجغرافي، من بين الدول التي تتسم بمحدودية مواردها المائية وهشاشتها حيال التغيرات المناخية.

وأضاف أن المملكة تتميز بمناخ جاف في شبه جاف، مع تباين توزيع التساقطات بين مناطقها،

## خبراء يستبعدون اهتزاز الاقتصاد المصري بسبب الهجوم الإرهابي في سيناء

أسعار الفائدة. ومن المتوقع أيضا ألا يكون لهجوم سيناء أثر يذكر على الاستثمار المباشر الأطل

سجل. وكان فريق من صندوق النقد الدولي قد أكمل في وقت سابق من الشهر الحالي مراجعته الثانية

لأداء مصر، منذ الموافقة قبل عام على قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن يوافق مجلس الصندوق على صرف الدفعة الثالثة

من القرض بقيمة ملياري دولار خلال أسابيع. وقال أنغوس بلير، مدير العمليات لدى «فاروس القابضة» للوساطة «من المؤكد أن مجلس صندوق النقد سوف اتفق خلال الاجتماع على الدفعة الثالثة... حدث سيناء سيغير على الأرجح رأي مجلس صندوق النقد بأن مصر تحتاج إلى دعم مستمر». لكن إحدى القضايا الأساسية في برنامج الصندوق لخصر مستصيح ما إذا كانت القاهرة ستطبق زيادة مزمعة في أسعار الطاقة أوائل العام المقبل أم خلال الصيف وفقا للنقد.

مبيعات العام الماضي. وقال «الجهز المركزي للعبة العامة والإحصاء» في مصر أن 826 ألف سائح وصلوا إلى البلاد في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أكبر عدد في عامين لكنه مازال دون مستوى 1.49 مليون شخص الذين زاروا البلاد في أكتوبر

2010. وقال اقتصاديون من مستثمري الأجل القصر في أسواق المال من غير المرجح أيضا أن يتغير هجوم سيناء عن الاستثمار في الاستثمار.

ووضعت مصر آلية تضمن توافر النقد الأجنبي لمشتري أذون الخزانة بالجنيه المصري من الأجانب في وقت الاسترداد. وقالت السوقي إن مخاطر الاقتصاد وسعر صرف العملات الأجنبية عند أدنى مستوياتها في سنوات.

وزاد المستثمرون الأجانب حيازاتهم من أذون الخزانة المصرية إلى أكثر من 330 مليار جنيه مصري (18.6 مليار دولار)، متشجعين بانخفاض الحاد في قيمة الجنيه المصري العام الماضي ورفع

## البنك المركزي المصري يلغي قيود النقد الأجنبي للمستوردين

عشرة آلاف دولار يوميا و50 ألف دولار شهريا، في حين بلغ حد السحب اليومي 30 ألف دولار

لستوردي السلع غير الضرورية. ولغاى القيود على حركة رؤوس الأموال

من بين الإصلاحات المتفق عليها ضمن برنامج صندوق النقد الدولي لعام 2016، والذي يشمل

أيضا زيادات في الضرائب وخفض الدعم. وكما هو متوقع رحب رجال الأعمال والمحللون

أسواق بقرار رفع سقف الإيداع والسحب، وقالوا أنه يعنى عمليا انتهاء قيود العملة المفروضة

منذ 2011 والتي شملت أيضا قيودا صارمة على تحويلات العملات إلى الخارج. وقال أنغوس

بلير، مدير العمليات ببنك الاستثمار «فاروس القابضة»، ان القيود التي كانت مفروضة على القطاع الخاص فيما يخص النقد الأجنبي ألغيت أخيرا. وأضاف قائلا «إنه إجراء لبناء الثقة

القاهرة - رويترز: ألغى البنك المركزي المصري أمس الثلاثاء سقف الإيداع والسحب بالعملة الأجنبية للمستوردين، ورفض ذلك نهاية لوائح من آخر القيود التي فرضت بعد انتفاضة عام 2011.

وهذه الخطوة مؤشر آخر إلى تحسين السيولة المصرفية، نتيجة لبرنامج صندوق النقد الدولي البالغة مدته ثلاث سنوات وقيمه 12 مليار دولار، وتحرير سعر الصرف الذي أدى

إلى فقد العملة المحلية نصف قيمتها والسداد على القضاء على السوق السوداء للدولار.

كانت مصر فرضت قيودا صارمة على حركة العملة الأجنبية بعدما تسببت انتفاضة 2011

موراد في غزو السياح والمستثمرين الأجانب، وهما من زوار أساسيا للعملة الأجنبية، مما اضطر

للدولار حيث كان سعر العملة الأجنبية أعلى. وفي 2012، وضعت مصر سقفا للإيداع عند

## بورصة مصر تقفز مع إلغاء قيود على النقد الأجنبي... والسوق السعودية تواصل الارتفاع

أسهمها في مؤشر «إم.إس.سي.آي» لأسهم دول التعاون الخليجي. وفي أبوظبي ارتفع مؤشر البورصة 0.5 في المئة بدعم من صعود «بنك أبوظبي الأول» وأحد في المئة. لكن سهم «منزل» العقارية، أكثر ارتفاعا تداول، انخفض 3.6 في المئة. بعد أن ارتفع في وقت سابق هذا الأسبوع حين أعلنت الشركة خططا للتوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وترجع المؤشر الرئيسي للسوق القطرية إلى 0.4 في المئة إلى مستوى إغلاق منخفض جديد في ست سنوات، مع هبوط أسهم «فودافون قطر» اثنين في المئة.

وانخفضت أسهم شركات البتروكيميايات مع صعود سهم كيميائيات الميثانول «كيماونول» 1.5 في المئة، وسهم الوطنية للبتروكيمياويات، «بتروكيم» 1.7 في المئة.

وهبط مؤشر بورصة دبي 0.5 في المئة مع انخفاض أسهم «إعمار» العقارية و«جي إتش إنش» المالية 1.2 في المئة. لكن سهم «دريك أند سكك» للبناء ارتفع 2.8 في المئة في تعاملات نشطة. وأعلنت الشركة أمس الأول عن إدراج

القاهرة - رويترز: قفزت سوق الأسهم المصرية أمس الثلاثاء بعد أن ألغى البنك المركزي سقفا على الإيداع والسحب بالعملة الأجنبية للمستوردين، ليضع بذلك نهاية لواحد من آخر القيود التي فرضت على العملة

منذ انتفاضة الربيع العربي في 2011. وحقق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أكبر مكاسب ليوم واحد منذ مارس/آذار

مع صعوده 2.2 في المئة إلى مستوى إغلاق قياسي مرتفع عند 14537 نقطة، متجاوزا

مستواه المرتفع السابق الذي سجله في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني.

وأبناء رفع قيود النقد الأجنبي للمستوردين كانت متوقعة، لكنها تؤكد للمستثمرين أن

الآفاق الاقتصادية للبلاد تتحسن. وتعتمد معظم الشركات الصناعية المصرية بكثافة على الواردات.

وصعد سهم «العربية للإسمنت» 5.2 في المئة، في حين قفز سهم «مجموعة طلعت مصطلق» للتطوير العقاري 3.6 في المئة في أكثر التداولات كثافة منذ مايو/أيار.

## تركيا تستقطب 150 شركة عالمية وتوجه إلى تصدّر سوق الجوهرات في الشرق الأوسط



مشترية تخصص معروضات الذهب والجوهرات في متجر في مدينة كوزم في منطقة الأناضول التركية

وأوضح أن الأوضاع السياسية السيئة في العراق، أثرت بشكل كبير على سوق الذهب وصاروا في تركيا. واستطرد قائلا «عندما كنا تصدّر الذهب المشغول إلى أربيل، كان يتوجه هذا المنتج أيضا لجنوبي العراق وإلى العاصمة بغداد».

وأوضح كونار أن تركيا تشكل سوقا للذهب لكل من إيران وجورجيا، مضيفا قوله «تريد

استعادة هذا السوق من جديد». ولفت إلى ان حجم الصادرات التركية من الذهب إلى أوروبا وأمريكا ودول الشرق الأوسط

زاد بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يونيو/ تموز 2016.

وقال «قبل خمس سنوات لم يكن أحد يعلم بأن تركيا ستصبح مركزا للصناعة الجوهرات

وتصديرها، أما الآن فالجميع يعترف بأن بلادنا تعتبر ثاني أكبر مركز لصناعة الجوهرات بعد الهند».

من جهة ثانية شدد كونار على ضرورة إجراء دراسة حول أسباب إغلاق العديد من محلات الجوهرات في المواقع السياحية التركية. وقال

«إن بيع الجوهرات للسياح يعد نوعا خفيا من أنواع تصدير الجوهرات، ويجب علينا المحافظة

على هذا النوع من التصدير» وبين أن شراء السياح للجوهرات، يشكل الحصة الأكبر من إنفاقهم في رحلتهم السياحية.

وتابع القول «يمكن لحل الجوهرات بيع السائخ ما تتراوح قيمته بين 30 ألف و100 ألف دولار، وهذا الرقم يعادل أضعاف ما ينفق السائح على إقامته في الفندق».

إسطنبول - الأناضول: قال رئيس «اتحاد مصدري الجوهرات» في تركيا، أيهان كونار، ان بلاده تتجه رويدا رويدا أن تصبح مركزا لبيع الجوهرات في منطقة الشرق الأوسط، بعد ان

الاستقبال على أراضيها 150 شركة عالمية في هذا القطاع. وأضاف «الاتحاد يهدف إلى جذب كل

مشتر ومقت للمجوهرات في الشرق الأوسط إلى بلادنا».

وفي مقابلة معه جرت أمس الثلاثاء لفت كونار إلى ان دبي فرضت في الآونة الأخيرة ضريبة

بنسبة 5 في المئة على مبيعات الجوهرات، وممة ضريبة القيمة المضافة التي ستعرض قريبا

بالنسبة ذاتها، معتبرا أن ذلك كان له أثر إيجابي على تركيا في هذا القطاع.

وتابع القول «ضريبة الـ 5 في المئة التي فرضتها دبي كانت سببا في قجوم الكثير من شركات

الجوهرات إلى تركيا، فحتى اليوم جاء نحو 150 شركة إلى بلادنا، وما نلنا منتظر المزيد».

وتذكر رئيس الاتحاد ان ثمة أطنان من الذهب الخام غير المشغول في العراق، مضيفا لو أن

حكومة بغداد تعاملت مع تركيا بالنظام الذي كانت تعامل به أربيل (إقليم الشمال)، لجلبتا كميات كبيرة من الذهب الموجود هناك لتم

صياغته هنا وإعادة تصديره إليها. وأضاف «في حال تمكنا من التوصل إلى حل

مع بغداد على هذا الأمر، سوف يستقبل سوق الجواهر التركي أطنانا من الذهب، وستشهد صادراتنا من هذا المعدن زيادة كبيرة، منشر إلى وجود ما بين 40 - 50 طنا من الذهب غير المشغول في العراق».



## غياب التكنولوجيا ينذر بفضائح جديدة في ملاعب الكرة الإسبانية

### بعد أزمة هدف ميسي



ميسي (وسط) وزميله انيستيا يتجادلان مع مساعد الحكم بعد عدم احتساب هدف صحيح لبرشلونة

مريد - د ب أ: مرت بطولة الدوري الإسباني، التي يدعي منظورها أنها أفضل دوريات العالم، بحلقه جدلية جديدة مع التحكيم الأحد بعد إلغاء هدف صحيح للاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، في مرمى بلنسية، ما أثار نزاعاً يبدو أنه سيستمر مراراً طوال الموسم الجاري أمام تنازل المسؤولين هناك طواعية عن الاستعانة بأدوات التكنولوجيا الحديثة.

وكانت الواقعة المذكورة على ملعب «المستايا»، مغلقة بلنسية، في المباراة التي جمعت هذا الأخير مع برشلونة في المرحلة الثالثة عشرة للدوري الإسباني، وأطلق ميسي قذيفة مدوية مع حلول الدقيقة 30 من المباراة من خارج منطقة الجزاء أحقق حارس بلنسية في التعامل معها لتمر الكرة من بين قدميه وتحتضن خط المرمى قبل أن يخرجها بيده مرة أخرى، وانطلق لاعبو برشلونة للاحتفال بالهدف، ولكنهم تفاجأوا ببقاء بلنسية، في الوقت الذي كان يلوم فيه الحارس نفسه على مسؤوليته عن الهدف، بينما هجم مرندة بعدما قرر حكم اللقاء، اغتاسيو اغليسيس فيونوليا، عدم احتساب الهدف واستكمال اللعب، وكي يزداد الموقف تعقيداً، لم يتمكن أي من مساعدي الحكم أيضاً من رؤية الكرة وهي تعبر خط المرمى، ما أثار غضب لاعبي برشلونة بشكل كبير، وانخفضت الصحافة الموالية للنادي التكتولي ضد هذه الواقعة، التي وصفها صحيفة «سبورت» في عنوانها الرئيسي بـ«السرقة التكميلية»، كما أهدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن ما حدث بعد بمثابة «فضيحة»، ومن جانبه، أشار أرنستو فالفيدي، مدرب برشلونة، بهوته المهوود، إلى أن فريقه تضرر هذه المرة من القرارات التكميلية، كما استفاد منها في مرات سابقة. وقال فالفيدي: «نحن متفقون جميعاً أن في هذه اللعبة الواضحة تكون تقنية الفيديو نافعة للغاية، قبل وقت قصير سجلنا هدفاً في ملقة رغم أن الكرة تجاوزت خط المرمى، لقد استفدنا آنذاك وتضررنا هذه المرة»، ومنذ سنوات وكرة القدم تستعين ببعض الأدوات التكنولوجية المختلفة لساعدة الحكام في المواف

### تشافي يتحدث عن ذكريات المران الأول لميسي مع برشلونة

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن تجديد عقد ليونيل ميسي مع برشلونة حتى 2021 يوم السبت الماضي دفع الكثيرين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إلى الحديث عن أهم المواقف التي كان يعطاها اللاعب الأرجنتيني طوال العقد الماضي داخل النادي الكتالوني.

ونشر الصحفي الإسباني خوليو مالونداو عبر حسابه على «تويتر» فتوى مقابلة له مع اللاعب الإسباني ونجم برشلونة تشافي هيرنانديز تحدث خلالها عن ذكريات المرة الأولى التي رأى فيها ميسي بتدريبات الفريق الأول لناديه السابق،

### إزاحة الستار عن تمثال جديد لرونالدو في متحف الريال

■ مدريد - د ب أ: كشف ريال مدريد حامل لقب الدوري الإسباني النقاب عن تمثال جديد لهادفه البرتغالي كريستيانو رونالدو. ونشر النحات خوسيه أنطونيو نافارو الذي صنع التمثال صورة له بصحبة إيميليو بوتراغينيو نائب رئيس ريال مدريد أمام التمثال الجديد. ويبلغ طول التمثال 90 سنتيمتراً، ويبلغ وزنه 60 كيلو غراماً وتم صنعه من مادة البرونز وتكلفته 50 ألف يورو. وسيتم وضع التمثال الجديد في متحف نادي ريال مدريد، وسيكون متاحاً للزيارة خلال الأيام المقبلة. وكان النحات البرتغالي إيمانويل سانتوس تعرض لانتقادات قوية بعدما صنع تمثالاً لرونالدو من البرونز خلال افتتاح مطار في مدينة ماديرا مسقط رأس اللاعب البرتغالي نظراً لبعد الشبه بين رونالدو والتمثال.

### مارسيلو يعترف بتهربه الضريبي أمام محكمة مدريدية

■ مدريد - د ب أ: اعترف البرازيلي مارسيلو نجم ريال مدريد أنه ارتكب جريمة ضريبية وأنه سيوفد بدفع مبلغ 490 ألفاً و917 يورو، قيمة الضرائب المتأخرة عن نشاطه في 2013.

وحضر مارسيلو أمام إحدى المحاكم في العاصمة الإسبانية مدريد لعشر دقائق للاستماع إلى أقواله في الشكوى القديمة ضدّه من النيابة العامة، وسيتم على اللاعب تسليم مبلغ المدين به للضرائب والى المحكمة، على أن تعد هيئة قضايا النيابة العامة وهيئة الدفاع الخاصة به اتفاق تصالح. ومن المقرر

### فينغر يؤكد بقاء أوزيل وسانشيز مع أرسنال



نجم أرسنال سانشيز (يسار) وأوزيل سيقان مع الفريق حتى نهاية الموسم

سيتنتهي عقده رسمياً مع النادي الإنجليزي منتصف العام المقبل، لتعويض إخفاقه في الحصول على خدمات لاعب الوسط البرازيلي بقيادة المدرب ماسيبيليانو اليغري في 2011. وأقبل اليغري من تدريب الفريق في وسط موسم 2013/2014 وتعاقد على تدريب الفريق مرتين ولقب دوري أبطال أوروبا مرتين. وتوج مع المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم 2006 بالمانيا، وبدأ غاتوزو مسيرته التدريبية في 2013 مع سيون السويسري الذي أنهى معه مسيرته كلاعب في 2012. كما عمل بالتدريب مع فرق

لندن - د ب أ: قال الفرنسي آرلين فينغر مدرب أرسنال أن اليكسيس سانشيز ومسعود أوزيل لن يرحلا عن الفريق في سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. ومن المفترض أن ينتهي عقدا اللاعبين الصيف المقبل، وتردد أنهما قريبان من الانتقال لفريقي آخرين، لكن رد فينغر جاء خلال مؤتمر صحفي قبل مباراة هدرسفيلد ضمن الدوري الإنجليزي. ولدى سؤاله عما إذا كان يتوقع بقاء اللاعبين مع الفريق حتى نهاية الموسم الجاري على الأقل، أجاب: «نعم، بالطبع». وأضاف: «طالما أنهما موجودان هنا، هما يقدمان كل ما لديهما من أجل النادي. في اعتقادي أنهما مستمران حتى نهاية الموسم. ولا أتوقع غير ذلك إلا إذا حدثت مفاجأة».

وأراد فينغر بهذا التصريح غلق الباب أمام الشائعات، حيث تردد أن ريال مدريد يسعى لضم سانشيز، فيما يتطلع غريمه برشلونة إلى حطف أوزيل، ويطلب اللاعب منذ الموسم الماضي بتحقيق بعض الشروط المالية الباهظة لتجديد تعاقد مع النادي. وجاءت تصريحات فينغر مغايرة تماماً هذه المرة لتصريحاته في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما أكد أن كلا اللاعبين قد يرحل في الانتقالات الشتوية المقبلة. ويرغب الريال في التعاقد مع لاعب قادر على شغل مركز المهاجم المتأخر، في ظل تراجع قدرة الفريق التهديفي في الفترة الأخيرة. وكان المدرب زين

### السيتي يتطلع إلى مواصلة مسيرته الرائعة على حساب ساوثهامبتون اليوم

فلشلت فيه الفرق الـ13 الأخرى التي عجزت عن الفوز على السيتي، خاصة وأن الفريق يعيش معنويات مرتفعة بعد فوزه الساحق على إيفرتون 1/4. وقال المهاجم تشارلي أوستن الذي سجل هدفين لساوثهامبتون في شبك إيفرتون، أن فريقه يملك مجموعة من اللاعبين قادرين على الارتقاء بالفريق من المركز العاشر. وأوضح: «لدينا إمكانات في الفريق، علينا فقط أن نتحد سوياً. أمام إيفرتون حققنا ما أردنا، وهذه قد تكون الخطوة الأولى نحو التقدم للامام». ويلتقي تشيلسي الثالث مع ضيفه سوانزي، وأرسنال الخامس مع هدرسفيلد ويلاي فيغربول السادس ستوك وإيفرتون مع وستهم وبورنموث مع بيرنلي.

الانتصارات فإن غوارديولا يدرج جيداً أن في مرحلة ما من الموسم سيستعرض فريقه للهزيمة. وقال غوارديولا: «هل سنخوض الموسم كله بدون هزيمة؟ من المستحيل عدم السخررة ولو في مباراة، لكننا نقابل من أجل تفادي ذلك». وأضاف: «عندما تكون متناحر صفر/1 فعليك معرفة كيفية التعايش مع ذلك، أي تفوز بالهزيمه المماثل عليك أن تعيش مثل هذه الأجواء»، وأوضح: «إنها إيجابية كبيرة لأنها أظهرنا الكثير من التركيز، لهذا السبب أشعر بسعادة كبيرة، كانت مباراة حقيقية في الدوري الممتاز، لعبنا في مواجهة فريق قوي والشقاء قد حل، لكننا حققنا المراد وبمكنا الاستمرار». ويحاول ساوثهامبتون تحقيق ما

### الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: يصطخب مانشستر سيتي المنصر مسيرته الخالية من الهزائم معه خلال مواجهته أمام ساوثهامبتون في واحدة من عشر مواجهات تأتي في مرحلة مهمة من الدوري الإنجليزي.

ويستمر السيتي برصيد 37 نقطة من أصل 39 نقطة في أفضل بداية للفريق في تاريخ مشاركته في البطولة، حيث حقق عدداً قياسياً من الانتصارات التتاليه برصيد 18 انتصاراً على مستوى جميع المسابقات، ويستضيف تحت قيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا ساوثهامبتون في أعقاب نجاح الفريق في تحويل تأخره بهدف أمام ضيفه هدرسفيلد إلى الفوز 1/2. ورغم المسيرة الرائعة من

### هيوز: ستوك لن يركز فقط على محمد صلاح!

الضغط من الأمام، سيستعرض المدافعون في بعض الأحيان لمواقف صعبة. بعض السيتي ستيجومون ذلك على أنه دفاع سيئ لكن في أغلب الوقت إن يكون كذلك». وبعد هزيمته 1-2 أمام كريستال بالاس يوم السبت أصبح ستوك في المركز الـ15 برصيد 13 نقطة متقدماً بثلاث نقاط فقط على منطقة الهبوط. واعترف هيوز بأن أخطاء سادجة كلفت ستوك الكثير هذا الموسم لكنه لا يزال يأمل في العودة للنصف الأول من الجدول.

أسلوب لعب ليفربول الذي ساهم خط هجومه في 25 هدفاً في 13 مباراة بالدوري هذا الموسم. وقال هيوز: «تواجه لاعبا في أفضل فترات مسيرته مع ليفربول وهو محمد صلاح. يملك قدرات عالية وعلى الأخص السرعة». وأضاف: «لكن يجب ألا نبذل في الاهتمام بصلاح وحيد فقط بل بجمع اللاعبين في كافة أرجاء الملعب بوسعهم إحراز الأهداف. يجب أن نبذل مفعولهم». وتابع: «في ظل طريقة لعبهم التي تعتمد على الإيقاع السريع

■ لندن - رويترز: قال مارك هيوز مدرب ستوك إن فريقه عليه توخي الحذر من هجوم ليفربول المليء بالمواهب وليس التركيز فقط على محمد صلاح متصدر هدافي الدوري الانكليزي عندما يلتقي الفريقان اليوم.

واحترز صلاح 15 هدفاً في 20 مباراة مع فريق المدرب بورغ غنغ جميع السباقات هذا الموسم، بما في ذلك الهدف الافتتاحي في التعادل 1-1 مع تشيلسي السبت الماضي. لكن هيوز يشعر بقلق أكبر حيال الإيقاع السريع

### الدوري الإيطالي مونتيلا يصف خليفته غاتوزو بـ«المخلص»

أخرى منها باليرمو الإيطالي. ويأمل ميلان في استعادة أمجاد الماضي حيث سبق للفريق أن توج بسبعة ألقاب في بطولة دوري أبطال أوروبا لكنه أحرز لقبه في الدوري الإيطالي تحت مخلص وصديق. وإينسان يمكن التوق به». ولعب جاتوزو (39 عاماً) ميلان بين عامي 1999 و2012 وقام معه بلقب الدوري الإيطالي مرتين ولقب دوري أبطال أوروبا مرتين. وتوج مع المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم 2006 بالمانيا، وبدأ غاتوزو مسيرته التدريبية في 2013 مع سيون السويسري الذي أنهى معه مسيرته كلاعب في 2012. كما عمل بالتدريب مع فرق

■ ميلانو - د ب أ: بعدما أعلن ميلان الإيطالي إقالة فينشيونو مونتيلا، وإسناد مهمة تدريب الفريق إلى لاعب وسطه السابق جينارو غاتوزو، مدرب فريق الشباب بالنادي، فإن مونتيلا أشاد بخليفته واعتبره الخيار المناسب. وقال مونتيلا: «التوقعات كانت كبيرة للغاية في البداية، وهذا خطأ ترتكبه جميعاً... ولكن كما هو في الأمور الفنية، الخطأ خطأي». واستعاد مونتيلا ذكريات الفوز على يوفنتوس في الكأس السوبر الإيطالي وكذلك نجاح الفريق في التأهل لتسابقة الدوري الأوروبي. وقال مونتيلا: «أشعر بالأسى لتوقيت القرار».

مستوى الفريق كان يتطور بعد الصعوبات التي مر بها في البداية. ولكن، يجب تقبل الأمر لأننا لم نكن نحسنه بطريقة واحدة. لم أذكر المنتخب الألماني لأنني أحب طريقة لعبه». وتأتي تصريحات سامباولي قبل أيام قليلة من موعد إجراء قرعة المونديال الروسي والتي تجري بعد غد الجمعة في قصر الكرملين في العاصمة الروسية موسكو. وذكرت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية أن سامباولي المدرب السابق لمنتخب تشيلي وفريق أسبيلية الإسباني صرح، في جلسة مع طلاب في مجال الصحافة،

### الفيفا يكشف عن الملحق الرسمي لمونديال 2018 في روسيا



نائب رئيس الوزراء الروسي متوكو إلى جانب الملحق الرسمي لمونديال 2018

■ زيورخ - د ب أ: أزاح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الستار عن الملحق الرسمي لكأس العالم 2018 في روسيا.

جاء في بيان للفيفا أنه قبل ثلاثة أيام من إجراء مراسم قرعة المونديال، شهد مترو موسكو الكشف عن آخر أيقونة بصرية خاصة بهذا الحدث الرياضي الضخم، لتصميم نسخة 2018 من الملحق الرسمي للبطولة، حيث وقع اختيار الفنان الروسي إيغور غوروفيتش على الحارس السوفيتي الأسطوري ليف ياشين ليكون محور عمله المميز. وخاض ياشين أربع نسخ من كأس العالم في أعوام 1958 و1962 و1966 و1970 ولا يزال الحارس الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي نال جائزة الكرة الذهبية. وفي ملحق المونديال يظهر ياشين بالزي الذي اعتاد الظهور عليه في البطولة والمكون من قميص وسروال قصير أسود اللون، وواقى الركلة، وقبعته الشهيرة، حيث يظهر في الملحق وهو يرتقي باتجاه الكرة. أما الكرة ذاتها فنصفتها كرة قدم عادية من حقبة ياشين، بينما يصور نصفها الآخر البقعة الجغرافية الشاسعة التي تحتلها روسيا كما تظهر من الفضاء، وهو ما يعكس مصدر الإلهام الأساسي في هوية كأس العالم 2018، والمتمثل بالإنجازات التي حققها روسيا في مجال استكشاف الفضاء.

### ليس بيننا بطل العالم سامباولي يعترف بتفوق ثلاثة منتخبات على الأرجنتين في المونديال

قائلاً: «الأسان يتسمون بالبناء والتماسك الجيد والتنظيم الرائع داخل الملعب ولكنهم لا يملكون المواهب التي تتمتع بها المنتخبات الأخرى المعاصرة». وأكد سامباولي مجدداً على اقتناعه بالاعتماد على ثلاثة لاعبين فقط في خط الدفاع وليس أربعة لاعبين. وقال: «أسلوب لعب الفريق، وليس نظام اللعب، هو لهجوم بسطة لاعبين والدفاع بأربعة لاعبين. نظام اللعب يتنوع حيث يمكن اللعب بطريقة 3/2/3/2 وقد يعتمد على طريقة لعب المنافس».

البرازيل وفرنسا وإسبانيا تتفوق على المنتخب الأرجنتيني بخطوة واحدة. لم أذكر المنتخب الألماني لأنني أحب طريقة لعبه». وتأتي تصريحات سامباولي قبل أيام قليلة من موعد إجراء قرعة المونديال الروسي والتي تجري بعد غد الجمعة في قصر الكرملين في العاصمة الروسية موسكو. وذكرت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية أن سامباولي المدرب السابق لمنتخب تشيلي وفريق أسبيلية الإسباني صرح، في جلسة مع طلاب في مجال الصحافة،

■ يوينس آيسر - د ب أ: قال خورخي سامباولي مدرب المنتخب الأرجنتيني إنه لا يجب طريقة لعب المنتخب الألماني الذي تغلب على نظيره الأرجنتيني في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. واعتبر سامباولي أن منتخبات البرازيل وفرنسا وإسبانيا فقط هي من تتفوق على فريقه من بين جميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم المقبلة التي تستضيفها روسيا منتصف العام المقبل. وقال سامباولي: «بالنسبة لي، منتخبات

## الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يكشف اليوم من بانكوك عن جوائز الأفضل لعام 2017



عموري يتسلم جائزة أفضل لاعب لعام 2016 من رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان

بانكوك - د ب أ: يضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المساء النهائية على حفل توزيع الجوائز السنوية 2017 برعاية الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد وحضور جاني إنفانتينو رئيس الفيفا وبرايوت تشان وتشا رئيس وزراء تايلاند ونخبة من قيادات كرة القدم الدولية والآسيوية وروساء وممثلي الاتحادات الوطنية في القارة الآسيوية.

ويقام حفل توزيع الجوائز السنوي اليوم في مسرح «اسكرا كينغ بارو» في العاصمة التايلندية بانكوك، والذي سيمتد خلاله توزيع الجوائز السنوية على اللاعبين والمدربين والحكام والاتحادات الوطنية في مختلف الفئات المدرجة في الجوائز، وترشح لجائزة الحلم الآسيوي الاتحاد الصيني والاتحاد الياباني والاتحاد السنغافوري، وتمنح جائزة الحلم الآسيوي إلى اتحاد وطني أو أفراد أو مؤسسات ومنظمات للمجتمع المدني، تقديراً لكل من يؤمن بعبادة الحلم الآسيوي، الذي يعتبر مبادرة المسؤولية الاجتماعية في الاتحاد الآسيوي، والتي تعمل على الترويج لتقافة العطاء، وتسعى للاستفادة من قوة وشعبية كرة القدم لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات الآسيوية.

وتمنح جائزة أفضل اتحاد، إلى أحد الاتحادات الوطنية تقديراً للجهود في الإدارة الاحترافية والحكم، وكذلك للمساهمات الكبيرة لتطوير كرة القدم والترويج لها على كافة المستويات في البلاد، وبعد الأخذ بعين الاعتبار تباين الاتحادات من ناحية المرافق والموارد، ويهدف ضمان تقديم التقدير إلى أكبر عدد من الاتحادات على الإنجازات، قرر الاتحاد الآسيوي اعتباراً من 2013 تقديم ثلاث جوائز للاتحادات الوطنية، وتم تقسيم الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي إلى ثلاث فئات، وهي: المتطورة، الصاعدة والطامحة، والمرشحوين لفئة الاتحاد المتقدم؛ الاتحاد الإيراني والاتحاد الياباني والاتحاد الكوري الجنوبي، والمرشحوين لفئة الاتحاد الصاعد: الاتحاد اللبناني والاتحاد الطايجي والاتحاد الفيتنامي والمرشحوين لفئة الاتحاد الطامح: الاتحاد الأفغاني واتحاد غوام.

وتمنح جائزة تقدير رئيس الاتحاد الآسيوي للواعدة إلى الاتحادات تقديراً لجهودها في الترويج لكرة القدم على مستوى الواعدين، وتأخذ معايير الجائزة بالاعتبار برامج المشاركة مع المؤسسات الأخرى، وكذلك البرامج الفنية التي تضمن تنظيم الدورات لتحديد المواهب، والمرشحوين لفئة الاتحاد المتقدم: الاتحاد الأسترالي والاتحاد الصيني والاتحاد الإيراني، ولفئة الاتحاد الصاعد: اتحاد هونغ كونغ والاتحاد السنغافوري والاتحاد الفيتنامي، ولفئة الاتحاد الطامح: اتحاد بوتان واتحاد مكاو والاتحاد الفلسطيني، ورفح لجائزة أفضل مدرب أنجي بوستينو غلو (إستاليا) وايشي ماساتادا (اليابان) وتاكافومي هوري (اليابان). ويجائزة أفضل لاعب: تو ولي (الصين) وعمر خزينين (سوريا) وعمر عبد الرحمن (الإمارات)، ولجائزة أفضل لاعب شاب: طه شريعتي (إيران) ولي سونغ وو (كوريا الجنوبية) وبايك سيونغ هو (كوريا الجنوبية)، جائزة أفضل لاعب آسيوي خارج القارة: آرون موي (أستراليا) وشينجيني كاغاوا (اليابان) وسون هيوغ مين (كوريا الجنوبية).

### حسم قضية الملاعب المحادية بينها السعودية والإيرانية

بانكوك - د ب أ: شدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على أنه سيتم العمل على تطبيق الأنظمة والقوانين المنصوص عليها بالمستور الآسيوي تجاه قضية الملاعب المحادية التي أثارها بعض الاتحادات نتيجة الخلافات السياسية المطلة بالقارة.

وترأس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي، اجتماعاً

حسمت باعتبار عدم اللعب بملاعب محادية خارج إطار النظام. ووفقاً للمستور الآسيوي، فإن نقل المباريات للملاعب محايدة يتم اعتماده إذا تبين وجود أخطار أمنية أو كوارث طبيعية تمنع إقامة المباريات. وأكد مصدر أن مباريات السعودية وإيران لن تخضع لأي تعديل مستقبلي وستستمر بملاعب محايدة حتى يطرأ جديد بالملف.

الملكبت التنفيذي بحضور رئيس الفيفا جاني إنفانتينو، مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة باعتماد توصيات اللجان وخطط مسابقات الموسم المقبل. وشهد الاجتماع خروج ممثلي الاتحادات المعنية بمناقشة ملفت الملاعب المحادية من القاعة فور بدء مناقشة الأمر، لإعطاء مساحة للتعاظمي العادل لأعضاء الملكبت التنفيذي، القضية التي

## منتخب السعودية يتعاقد مع المدرب الأرجنتيني بيتزي بعد إقالة باوزا

الرياض - رويترز: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم التعاقد مع المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي لقيادة المنتخب خلفاً لمواطنه إدغار دوزا الذي أقيمت الأسبوع الماضي.

وقال الاتحاد إنه جرى توقيع العقد بين المدرب بيتزي وعادل عزب رئيس الاتحاد في العاصمة اليابانية طوكيو، ونشر الاتحاد على تويتر، صورة لبيتزي أثناء مصافحة عزب. ورغم عدم الإعلان عن تفاصيل التعاقد لكن المؤكد أن مهمة بيتزي، الذي سيتولى المنصب بعد إقالة باوزا في يوم الأربعاء الماضي، ستتمثل في قيادة السعودية في كأس العالم 2018. وربما أيضاً كأس آسيا 2019. وقال عزب: «التعاقد مع بيتزي جاء انطلاقاً من سيرته الفنية والإنجازات وطموحاته العالية في مواصلة رحلة نجاحه مع المنتخب السعودي. الاتحاد السعودي سيوفر له كل الدعم خلال المرحلة المقبلة التي يستعد فيها المنتخب للمشاركة في المونديال». وستتعرف السعودية، التي تقع ضمن منتخبات التصنيف الرابع، على مجموعتها في كأس العالم عند سحب القرعة يوم الجمعة المقبل. وسرك بيتزي، الذي ولد في الأرجنتين لكنه شارك كلاعب مع منتخب إسبانيا، تدريب تشيلي عقب الإخفاق في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 لكنه سيحصل على فرصة جديدة للظهور في روسيا بعدما

بلغ نهائي كأس القارات 2017 وخسر أمام ألمانيا، وقاد بيتزي (49 عاماً) المنتخب التشيلي لإحراز كوبا أمريكا 2016 لكن فريقه المتقدم في السن والسيفوعيات في المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم وفاز مرتين فقط في آخر ست جولات. وانتهى عقد بيتزي، الذي كان لاعباً في برشلونة ومدرباً في بلنسية، بنهاية تصفيات أمريكا الجنوبية وبعد احتلال تشيلي المركز السادس بين عشرة منتخبات، قال إنه لا يوجد سبب لمناقشة توقيع عقد جديد، وكانت السعودية تأهلت لنهائيات كأس العالم لأول مرة منذ 2006 بعد مشاورات ناجحة في التصفيات تحت قيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك لكنه رحل بسبب عدم التوصل لاتفاق لتجديد التعاقد، وأعلن الاتحاد السعودي يتسكك مفاجئ في 14 سبتمبر/أيلول التوصل لاتفاق مع الإمارات على التعاقد مع مدربها باوزا لكن سرعان ما رحل منذ الأرجنتين السابق بسبب تواضع النتائج في المباريات الودية. وبدأ باوزا، الذي أيضا للمونديال الروسي، ومنتخب زامبيا للشباب (تحت 20 عاماً)، ومنتخب مالي للشباب (تحت 17 عاماً)، وضمنت قائمة المرشحين للحصول على جائزة أفضل فريق كل من الوداد البيضاوي المغربي، الفائز بطولة دوري أبطال أفريقيا، والأهلي المصري، وصيف البطولة، ومازيمبي من الكونغو الديمقراطية، المتوج بكأس الكونغوالية الأفريقية،

## سيطرة مصرية على ترشيحات جوائز الأفضل للكرة الإفريقية هذا العام

القااهرة - د ب أ: فرضت الكرة المصرية نفسها على الترشيحات النهائية التي أعلنها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، للمنافسة على جوائز أفضل هذا العام. وأعلن القوائم المختصرة لجوائز أفضل، فيما لم يتكشف النقاب بعد عن القائمة المختصرة لجائزة أفضل لاعب أفريقي، التي تشهد منافسة ساخنة بين العديد من النجوم، وكذلك جائزة أفضل لاعب داخل القارة السمراء. ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز خلال الحفل الذي سيقامه الكاف في العاصمة الغانية أكرا في الرابع من كانون الثاني/يناير المقبل. ودخل المنتخب المصري ضمن المرشحين لنيل جائزة أفضل منتخب في أفريقيا، بعد صعوده لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بروسيا العام المقبل، بعد غياب دام 28 عاماً، ويتنافس منتخب مصر مع منتخبتي الكامرون (بطل أفريقيا)، ونيجيريا، التي صعدت أيضا للمونديال الروسي، ومنتخب زامبيا للشباب (تحت 20 عاماً)، ومنتخب مالي للشباب (تحت 17 عاماً)، وضمنت قائمة المرشحين للحصول على جائزة أفضل فريق كل من الوداد البيضاوي المغربي، الفائز بطولة دوري أبطال أفريقيا، والأهلي المصري، وصيف البطولة، ومازيمبي من الكونغو الديمقراطية، المتوج بكأس الكونغوالية الأفريقية،

## صراع إيراني بيدي خيبة أملة لمطالبته بالخسارة بسبب منافس إسرائيلي!

طهران - د ب أ: أبدى محترف المصارعة الحرة الإيراني علي رضا كرمي خيبة أملة بسبب تلقي تعليمات تطالبه بخسارة منافسة في بطولة العالم لفئة أقل من 23 عاماً في بولندا، لتفادي مواجهة محتملة أمام منافس إسرائيلي.

وقال في تصريحات لوكالة أنباء «إسنا» الإيرانية: «تدربت بجدية شديدة وكنت واثقاً من قدرتي على المنافسة على لقب بطولة العالم، ولكن جاءت التعليمات (من المدرب) وكانت مثل لسلو الماء البارد على كل أحلامي». وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن كرمي كان متفوقاً على الروسي البليخان تشابريوف 2/3 قبل أن تتوقف المنازلة كي يدور حديث له مع مدربه، وبعدها خسر كرمي 14/3، وتجدر الإشارة إلى أن إيران لا تعترف بإسرائيل كما تحظر على رياضيينها مواجهة رياضيين إسرائيليين. وفي حالة فوز كرمي، كان سيواجه الإسرائيلي أورفي كلاشنيكوف الذي أنهى مشواره في البطولة، التي اختتمت الأحد الماضي، بإحراز الميدالية البرونزية. ويطلب كرمي، الذي كان من المرشحين للتوقيع بالاتحاد الإيراني للمصارعة بأن يدفع له المكافأة التي كان سيحصل عليها في حالة الفوز وتقدر بنحو 19 ألف دولار. وكان مسعود شجاعى وإحسان حاج صافي مستبعداً من المنتخب الإيراني لكرة القدم ويواجهان الحرمان من المشاركة في مونديال 2018 في روسيا بسبب مشاركتهما في مباراة ضمن صفوف بايونينوس اليوناني أمام فريق إسرائيلي ضمن منافسات الدوري الأوروبي.



نجم كافاليرز المتألق جيمس يه بالتسجيل في سلة فيلادلفيا

### دوري السلة الأمريكي جيمس يقود كافاليرز إلى فوزه الثامن على التوالي

واشنطن - رويترز: سجل ليبرون جيمس 30 نقطة ليقود فيلادلفيا كافاليرز لتحقيق فوزه الثامن على التوالي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بالتغلق 113-91 على فيلادلفيا سفيتس سبيكسرز.

واستحوذ جيمس على 13 كرة مرتدة ومرر ست كرات حاسمة كما ساهم زميله دوين ويد في الانتصار بإحراز 15 نقطة. وتوقفت سلسلة من ثلاثة انتصارات فيلادلفيا رغم تألق لاعبه جويل إمبيد الذي أحرز 30 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة. واكتفى الشاب الواعد بن سيمونز لاعب فيلادلفيا بإحراز ثمانية نقاط قبل أن يخرج من اللقاء في الربع الأخير بسبب إصابة في كاحله الأيمن. وأنهى ديترويت بيستونز سلسلة من ثمانية انتصارات متتالية لفريق بوسطن سيلتيكس على أرضه بالتغلق عليه بنتيجة 118-108. وسجل توبياس هاريس 31 نقطة وأضاف أندريه دروموند 26 نقطة واستحوذ على 22 كرة مرتدة كما مرر ست كرات حاسمة. وانتفض بيستونز في الدقائق الأخيرة وأحرز 13 نقطة مقابل ثلاث نقاط لسيلتيكس ليخرج بالانتصار على الفريق المتألق على أرضه.

### الدوري المصري إنبي يتعادل سلبا مع الأسيوطي سبورت

القااهرة - د ب أ: سقط فريق إنبي في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه الأسيوطي سبورت، خلال المباراة التي جمعتهم في الجولة الحادية عشرة من الدوري الممتاز، والتي شهدت أيضا فوز الماغلون العربي على الماغلون بالفضل في هذا الفوز للاعبة محمد فاروق الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني. ورفع الماغلون رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثالث وتجد رصيده طنطا عند 12 نقطة في المركز العشر.

### بارخوان لاعب برشلونة السابق يدرّب هانغتشو الصيني

بيكين - رويترز: تعاقد هانغتشو غرين تاون مع سيرجي بارخوان لاعب برشلونة السابق لتدريب الفريق على أمل أن يقوده للعودة إلى الدوري الصيني. وتكررت تقارير أن العقد سيستمر لمدة عامين مع اللاعب السابق البالغ 45 عاماً والذي خاض 56 مباراة دولية مع إسبانيا وشارك في 267 مباراة مع برشلونة خلال الفترة من 1993 وحتى 2002. وهذه أول مهمة عمل للمدرب بارخوان خارج إسبانيا بعدما سبق له تدريب ريكرياتيفو وبلغا والميريا وريال مايوركا. واحتل هانغتشو، الذي هبط من الدوري الممتاز في 2016، المركز التاسع في الدرجة الثانية الموسم الماضي.

### أرديس يتصدر قائمة المرشحين لتدريب إيفرتون

لندن - د ب أ: يتصدر سام أرديس قائمة المرشحين لتدريب إيفرتون الإنجليزي، الذي كشف جهوده للتعاقد مع مدرب جديد منذ هزيمته المذلة أمام ساوثهامبتون 4-1 الأحد. ودخل أرديس قائمة المرشحين لخلافة رونكو كيومان المال في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لكن بدون اتخاذ خطوة جادة في هذا الشأن حتى الآن. ونجح أرديس (63 عاماً) في إنقاذ كريستال بالاس من الهبوط عقب نهاية مشواره في تدريب المنتخب الإنجليزي في أيلول/سبتمبر 2016.

### إدارة الملاعب

#### الفيفا يعلن بيع أكثر من 742 ألف تذكرة لحضور مونديال 2018

زيورخ - الأناضول: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، النقاب عن عدد التذاكر المباعة لحضور مباريات كأس العالم 2018، وتم بيع 742 ألفاً و760 تذكرة من إجمالي التذاكر المخصصة لحضور جميع مباريات المونديال. وأضاف البيان أن معظم الحضور والذين قاموا بشراء تذاكر من الجمهور الروسي، لكن تزايد الطلب مؤخراً على التذاكر من الجماهير خارج روسيا في الفترة الأخيرة، وتبدأ المرحلة الثانية لبيع التذاكر يوم 5 ديسمبر/كانون الأول المقبل، حيث ستكون الجماهير الروسية والعالية قادرة على حجز تذاكر مباريات معينة.

#### كراوتش يجدد عقده مع ستوك حتى 2019

لندن - د ب أ: أعلن ستوك الإنجليزي عن تجديد عقد مهاجمه المخضرم بيتر كراوتش لعام واحد حتى 2019. ويلعب كراوتش (36 عاماً) في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 2002 حيث لعب للبرفسل وتوتنهام قبل الانضمام إلى ستوك في 2011 مقابل عشرة ملايين جنيه إسترليني وسجل منذ ذلك الحين 43 هدفاً، وقال مارك هيويز مدرب ستوك: «بيتر قضى مع ستوك فترة أطول من تلك التي قضاه معها أي ناد آخر، وهذه إشارة واضحة على حجم التقدير من كل طرف للأخر». وأضاف: «لا يزال لديه الكثير ليقدمه لنا، ربما هو في السادسة والثلاثين لكن له أثر بالغ خلال المباريات».

#### الحكم بسجن رئيس وفاق سليف الجزائري 5 سنوات

الجزائر - د ب أ: دانت محكمة جزائرية، حسان حمار، رئيس نادي وفاق سطيف بطل الدوري الجزائري، بالسجن 5 سنوات مع النفاذ بتهمة الفساد واختلاس الأموال. وفرضت محكمة مدينة سطيف أيضاً غرامة مالية بقيمة 100 ألف دولار على حمار، الذي حوكم بتهمة خيانة الأمانة وفق قانون مكافحة الفساد. علماً أن النيابة العامة التمس نفي العقوبة في الجلسة التي انعقدت في الثاني من الشهر الجاري، وأدين حمار، باختلاس أموال «التعاونة القارية أم الحياة» التي تأسست عام 1999، وحصلت على الاعتماد في 2006.

#### ضربة لبنسية بغياب المتألق غيديس أربعة أسابيع

مدريد - رويترز: أعلن بلنسية التالف في الدوري الإسباني أن جناحه غوتالو غيديس سيغيب لفترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بعدما تعرض لإصابة في قدمه خلال مباراة قعة أمام برشلونة المتصدر. وسيحتاج البرتغالي غيديس (20 عاماً) الشخوع لاجراحة في قدمه اليسرى بعدما تعرض لإصابة خلال التعادل 1-1 مع برشلونة، وقال بلنسية: «يئال اللاعب قسماً من الراحة وسيخرج من المستشفى يوم الثلاثاء». يتراوح تقدير فترة التعافي بين ثلاثة وأربعة أسابيع بناءً على تطورات الموقف الحالي. وكان غيديس، المنضم على سبيل الإعارة من باريس سان جيرمان، مؤثراً في مشوار بلنسية نحو احتلال المركز الثاني في الدوري هذا الموسم ويفارق أربع نقاط عن برشلونة. وتعرض الدفاع إيزيكيل غارايا لإصابة عضلية أمام برشلونة أيضاً وتقوم شكوك حول مشاركته أمام ريال سرقسطة في إياب دور الكأس إسبانيا غداً، وفاز بلنسية 2-صفر ذهاباً.

#### بارخوان لاعب برشلونة السابق يدرّب هانغتشو الصيني

بيكين - رويترز: تعاقد هانغتشو غرين تاون مع سيرجي بارخوان لاعب برشلونة السابق لتدريب الفريق على أمل أن يقوده للعودة إلى الدوري الصيني. وتكررت تقارير أن العقد سيستمر لمدة عامين مع اللاعب السابق البالغ 45 عاماً والذي خاض 56 مباراة دولية مع إسبانيا وشارك في 267 مباراة مع برشلونة خلال الفترة من 1993 وحتى 2002. وهذه أول مهمة عمل للمدرب بارخوان خارج إسبانيا بعدما سبق له تدريب ريكرياتيفو وبلغا والميريا وريال مايوركا. واحتل هانغتشو، الذي هبط من الدوري الممتاز في 2016، المركز التاسع في الدرجة الثانية الموسم الماضي.

#### ياتشيني مدربا لاسوولو الإيطالي

روما - الأناضول: أعلن ساسوولو الإيطالي، تعيين جوسيب ياتشيني مدربا خلفاً للمقال كريستيان بوتشي الذي أقبل الأحد عقب الهزيمة التي مني بها الفريق من فيرونا بهدفين دون رد في الجولة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي، ونولى بوتشي تدريب ساسوولو مع بداية الموسم الحالي. وبعد مرور 14 جولة، يحتل ساسوولو المركز السادس عشر برصيد 11 نقطة، حقق خلالها 3 انتصارات وتعادلين و9 هزائم، بينما يتصدر نابولي الترتيب برصيد 38 نقطة.

#### الأرديس يتصدر قائمة المرشحين لتدريب إيفرتون

لندن - د ب أ: يتصدر سام أرديس قائمة المرشحين لتدريب إيفرتون الإنجليزي، الذي كشف جهوده للتعاقد مع مدرب جديد منذ هزيمته المذلة أمام ساوثهامبتون 4-1 الأحد. ودخل أرديس قائمة المرشحين لخلافة رونكو كيومان المال في 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لكن بدون اتخاذ خطوة جادة في هذا الشأن حتى الآن. ونجح أرديس (63 عاماً) في إنقاذ كريستال بالاس من الهبوط عقب نهاية مشواره في تدريب المنتخب الإنجليزي في أيلول/سبتمبر 2016.

## لا أحد في الرياض أو في القاهرة أو في عمان سيأخذ على عاتقه المسؤولية للقيام بالخطوة الأولى حيال إيران

### السلام الجديد والحرب التالية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال عرض عسكري للطيران في مصر

ينثر تصريحات عن التعاون والاتصالات الخفية عن العين، أم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي ينفي بكل لهجة حازمة، ويصر على أنه لا توجد أمور كهذه أبداً؛ يمكن التخمين، بأنه لو لم تكن اتصالات حقا، لكان الوزير السعودي يسمح لنفسه بالصمت، مؤشرات متراكمة كثيرة على الأرض على أنه يجري حوار على مستوى عال، الكثير جدا من المصالح من تحت البساط، والتهديد الإيراني على رأسها، تريب بين الرياض والقدس، أنا مستعدة لأن أصدق وزير الخارجية السعودي حين يصر بأننا لم نصعد في هذه الأثناء على مسار العلاقات الفتوحة، الاختبار سيتم قريبا، إذا ما اصدرت تاشيرات دخول إلى الرياض لمنتخب الشطرانج الإسرائيلي، وكيف سيستقبلون، إذا كانوا سيستقبلون على الإطلاق.

إن السلام الجديد يرسم حدود معسكر «الأخبار» حيال معسكر «الأشهر» في حارتنا، بين الحور الإسلامي السنّي المعتدل ومحور الشر الشيعي، حين تمكنت إيران من أن تستقر في أربع عواصم: بغداد، دمشق، صنعاء وبيروت، الحرس الثوري لم يخرج في نزهة سنوية؛ فقد جاء لاحتلال المواقع، وفي المحور المعتدل يتعلمون كيف يسيرون كمن يسير على قشر البيض، إذا ما اندلعت مواجهة في أحد الأماكن، فإن الحرب التالية ستكون الأفظع والأشد التي نشهدها، مع سلاح لم نعلم به، ونزف دم ودمار، هذه لن تكون حربا بين الدول، هذه ستكون حربا في داخل المعسكر الإسلامي التي يحاول الجميع الآن منعها وسيكون من الصعب على إسرائيل، العالقة في الوسط، أن تتصلص. إن شركاء السلام الجديد يتعلمون معا كيف يزنون هجوم المواجهة التالية، ينبغي الانتباه للتحذيرات من جهة (نصرا لله) وصافرات التهذئة الصادرة عن جهتنا، أحد لا يعتزم المبادرة إلى مغامرة في لبنان حيال الإيرانيين ومخزونات صواريخ حزب الله، أحد في الرياض، في القاهرة وفي عمان لن يأخذ على عاتقه المسؤولية للقيام بالخطوة الأولى حيال إيران التي لا يمكن أن تعرف أين وكيف تنتهي، والسلام؛ سيبقى في مكانه الجديد، الخفي، وسيبتعد عن المستوى المدني، لأن الزعما مشغولون.

بديعوت 2017/11/28

#### سمدار بيرى

■ صديق قديم هاتفتني أمس من الأردن. ساعدتني على الخروج من الورطة، طلب مني، هناك موضوع شخصي عاجل، وأنا ملزم بالوصول إلى تل أبيب، لا حاجة لصديقي أن يشرح؛ فالسفارة الإسرائيلية في عمان مغلقة ومنغلق منذ أربعة أشهر، ولا يوجد من يصدر له تاشيرة دخول ويختم جوازها، تذكر: الملك غضب على نتنياهو الذي لا يجد من الصواب إنهاء قضية الحارس. الشارع الأردني يعني في أعقاب الموت غير المفسر لاثنتين من المواطنين، إسرائيل تعهدت بنقل ملف التحقيق واستئناف القانون. الملك والشارع فقدوا الصبر.

لمئات جوازات السفر التي عقلت في السفارة الفارغة، بعضها جوازات سفر من مصر أرسلت إلى عمان في أعقاب إغلاق سفارة إسرائيل في القاهرة، وجد حل منذ الآن، في الأردن أصدروا وثائق جديدة.

في القاهرة، يطالبون، قبل كل شيء «البطاقة الصفراء» من كل من يطلب زيارة إسرائيل. أما إجراء الحصول على هذه البطاقة، في مكاتب الأمن العام، فخفيف، أحد لن يرغب في أن يسجل اسمه وعنوانه؛ فهو قد يتعرض لزيارة ليلية لفحص ما يحفز زيارته تل أبيب، كما أن أحد لن يرغب في أن «يقض عليه متلبسا بالتطبيع».

أمام نظائري يتثبتت سلام جديد. لم يعد سلاما باردا، مغتربا ومعاديا، بل سلاما يكتسب في الأماكن الأعلى في قمع الحكم، حاكم حيال حاكم، في حالة مصر، وجهاز حيال جهاز، في حالة الأردن. السياسي يعلن بمبادرته أنه يتحدث مع نتنياهو، وهذا يلقي بملحوظة عن «حديث شائق مع الرئيس المصري». في حاشية الملك الغاضب في الأردن، لا يحتاج الشارع إلى أن يخرج إلى التظاهر ضد المؤشرات التي تشهد على علاقات التطبيع، فكل شيء يجري التواضع فيه، وإسرائيل أخذت في الإبتعاد.

الآن يدخل إلى الصورة الشريك الثالث، ولي العهد الشاب من السعودية الذي يفرض نظاما جديدا، سياسيا، اقتصاديا، وربما أيضا اجتماعيا، ومن ناحية فإن التسامح هي الحدود، فمن تصدق: الوزير يوفال شتاينتس الذي

## مصر ستجد نفسها في مواجهة مع دول تحاول تولي القيادة الإقليمية في المنطقة

### أسباب وجبهة للقاهرة من أجل دفع العملية السلمية



مسجد الروضة الذي تمت فيه المنجزة في سيناء

بالواقع وتفهم أن حماس لن تخفي فجأة عن وجه الأرض، العملية السلمية، وقليلها الصالحة الفلسطينية الداخلية، من شأنها أن تؤدي، كما يأمل المصريون، إلى «إنهاء» تهديد حماس، وربما على المدى الأبعد، إلى طرد الحركة من غزة على أيدي السلطة الفلسطينية، المصريون ليسوا ساذجين، لكن المصالح المصرية هي تخفيف ارتفاع المنهج، وكل تقدم أو أي حديث عن السلام من شأنه مساعدة مصر. خلافا لأسلافه فإن الرئيس

اسرائيل اليوم 2017/11/28

## نظام الحكم الذي يجعل الأحزاب الصغيرة لسان الميزان يجعل الأغلبية تعمل بخلاف مصلحتها

### الأصوليون والبدو سيغيرون وجه الدولة

وتغير وجه الدولة، هذا منطقي؟ هذا عادل؟ أم هذا ما تريد الأغلبية؟

في العقود الأولى للدولة، كان معدل الولادة في الوسط الأصيلي أدنى بكثير. فهل كانوا يهودا أقل جودة؟ في العقود الأخيرة تلد المرأة الأصولية بالتوسط سبعة أولاد، هل جيد للأصوليين أن يصبحوا في غضون بضعة عقود إلى ثلث اليهود في الدولة؟ هل هذا جيد للدولة؟ لم نحتاج لأن نمول للبدوي في النقب ستة أولاد من كل واحدة من زوجاته؛ هل يخدم هذا أئمة مصلحة لدافع الضرائب؛ أئمة مصلحة للدولة؟

كيف وصلنا إلى هذا الحد؟ إنها الطريقة الفاسدة لدينا، التي تكون فيها الكتلة هي التي تحسم من يشكل الحكومة، فالطريقة تخلق تعلقا بالأحزاب الصغيرة، التي تشكل لسان الميزان، وهذا التعلق يمنحها قوة أكبر بكثير من وزنها بين الجمهور. هكذا يمكن حمل الأغلبية على العمل بخلاف مصلحتها هي نفسها.

يجب تغيير طريقة الانتخابات. حسب الطريقة المرغوب فيها، من يقف على رأس الحزب الأكبر، يكون رئيس الوزراء. حكومته تكون لـ4 سنوات وليس أقل من ذلك حتى بيوم واحد، لا لحجب نقعة ولا ميزانية تسقطها، الحكومة تنفي أيامها، إلا إذا حصل شيء ما شاذ جدا، هذا سيحلب استقرارا سطواليا، الأحزاب الكبرى تتعزز، والأحزاب الصغيرة لن تكون بعد ذلك لسان الميزان ولن تتمكن من الابتزاز.

كل حزب يرى نفسه مرشحا لتشكيل الحكومة ملزم بأن يؤيد تعديل الطريقة، بحيث يكون مكننا إدارة الدولة بشكل أفضل بكثير، للكون، للمعسكر الصهيوني ولـ«يوجد مستقبل» يوجد معا 65 مقعدا، وبدلا من المشادة والانشغال بالترهات، يمكنها أن تتخذ في هذا الموضوع قرارا مشتركا. هذه هي المصلحة الوطنية، هذه هي مصلحة الأغلبية الساحقة في الدولة، ومن لا يؤيدها يفضل بدافع أناني أن يكون قبطان سفينة معتزلة على إصلاح وتعزيز السفينة.

بديعوت 2017/11/28

#### جلعاد شارون

■ 94 مقعدا صهيونيا في الكنيست، على فرض أن ميرتس لا يزال يعتبر نفسه حزبا صهيونيا، يمثلون أساس الدولة: قوة العمل الأساس، الغالبية ممن يخدمون في الجيش ويتحملون عبء الضرائب. ثمة طابع بين الـ26 مقعدا المتبقية ممن يخدمون في الجيش، يعملون ويدعون الضرائب، ولكن ينسب متدينية للغاية.

إن إنجازات إسرائيل العلمية، قوتها العسكرية، الثقافية، الاستثنائية، واقتصادها المزدهر كل هذه جاءت إلى العالم في صورة الأغلبية الساحقة الأذنة في التآكل. 94 مقعدا يمثلون نحو 70 من مئة من السكان (والنقوة تنبع من معدل المشاركة المدني للعرب في الانتخابات، لو كانت النسبة معاكسة والـ30 من مئة أصبحوا 70 من مئة، لانهارت الدولة، المشكلة هي أن هذا هو الاتجاه.

إن الانشغال في الديموقراطية والولادة حساس، وينبغي البحث فيه بحذر. فيطبيعته يقوم على أساس التعميمات التي هي في معظم الحالات غير صحيحة، ولكن لا سبيل للامتناع عن ذلك إذا كنا نريد بحثا حقيقيا. معدل الولادة غير قليل بسبب مخصصات الأولاد. أتابع مع دولة الرضا: على الدولة أن تساعد المرضى، القديسين وتعثر خلفهم وحتى برغم رغبتهم لا يجدون عملا؛ أنا مؤيد متحمس لضريبة الدخل السلبية لأصحاب الدخل المنخفض. ولكن هل على الدولة أن تمول نمط حياة قراية نصف المواليد اليوم (45 من مئة)، يولدون لـ30 من مئة إياهم والميل متواصل، وفي غضون بضع سنوات سيكون هؤلاء أغلبية المواليد في البلاد، وإذا لم يطرأ تغيير مع حلول اليوم، فإنهم سيكثرون الأغلبية في السكان. والضرائب التي تجيها الدولة من الـ70 من مئة تنتقل إلى الـ30 من مئة، الأغلبية تمول المسيرة التي ستجعلها أقلية

اسرائيل اليوم 2017/11/28

## بإمكان من تهتهم مصلحة إسرائيل العمل ولو بصورة منفردة ضد من يهددها مثل حركة ال بي.دي.اس

### لنقاتل ولا ننتظر الدولة



تظاهرة لحركة بي. دي. اس

الأمير يتعلق بحرب، لقد مرت سنوات قامت فيها السياسة الداعية الإسرائيلية ببليبة أسدقانتنا. نحن لم نعد هناك، صحیح أنه عندما يقوم الدبلوماسيون الإسرائيليون، بالتعاون والحاليون، من خلال محاضراتهم وفي الشبكات الاجتماعية بتوجيه الانتقادات للحكومة الإسرائيلية واتهامها بانزائية عربية (اليسار واليسار المتطرف) اتحادات منهية، أوساط أكاديمية واتحادات طلاب وفنانين، من دون أن ترد إسرائيل على ذلك بحرب ضروس وتكشف عن الوجه اللاعقول والالاسيا لهذه الحركة، فقط مؤخرا تم الفهم في القدس لأبعاد التهديد وبدأت بعمل منتهج لاقلاعهم من جودهم.

اسرائيل اليوم 2017/11/28

#### الداد باك

■ في الأيام الأخيرة واصلتني رسائل احتجاج وانتقادات كثيرة، في الأساس من مواطنين يهود، على الرعاية التي منحناها للكونسرت الموسيقي لروجر ووترز، أشعر أن الأقوال والادعاءات لن تقع أعضاء طائفتنا، بل فقط العمل الحاسم، وأنا ألك عن كل هذا العمل، لأنه من المهم أن تكوني على ثقة كم هي مهمة لي مشاعرك: الرعاية للكونسرت الخفية، من فضلكم، التعامل مع قراري الواضح كرسالة شخصية للإخلاص والتفهم».

هذه الرسالة تم إرسالها من مدير محطة تلفزيون محلية في ألمانيا مالكا غولدنشتاين وولف، بعد مبادرتها إلى الاحتجاج على الرعاية التي منحناها محطة التلفزة لحفل روجر ووترز، الاحتجاج الذي بدأ في الشبكات الاجتماعية أدى إلى توقيع عريضة من خلال الأكاذيب التي تضمنتها، وبدل النقاش الذي يعتبر ووترز أحد المثلين البارزين فيها، وإلى الانتقادات الشديدة في صحيفة الجالبية اليهودية، كل ذلك أدى إلى إلغاء الرعاية. في وقت معين قبل توقيع اتفاق أوسلو توفقت إسرائيل عن الدفاع عن الحقيقة التاريخية الخاصة بها، من أجل تحرير التعبير الفكري الدراماتيكي الذي وجد تعبيره في الاعتراف بالعدو اللصويونية ودولة إسرائيل وهو م.ت.ف. وقد تم تبني سياسة تدريجية للتعاطي مع الرواية الفلسطينية الفتح قام مهندسو أوسلو عملية انفصال عن التاريخ (من أجل المستقبل، كما يبدو)، وتجاهل الحاضر (ضحايا السلام)، وتأييد (البؤس والخطر) الفلسطيني بهدف تجنيد أموال طائلة

## انتهاك السبت بالنسبة للبريديين محاولة للتهرب من الخدمة العسكرية

### حيلة يهودية

#### نحاما شترسلر

يحترم السبت يحظر عليه استخدام الكوياب في كل أيام الأسبوع، لأنه في الوقت الذي تقوم فيه شركة الكوياب بتنفيذ أعمال في يوم السبت، فإنه من المحظور الاستعداد من ثمار تلك الأعمال التي تمت في يوم السبت، في كل أيام الأسبوع، وهذا أيضا السبب في أنه يحظر السفر في القطار في كل أيام الأسبوع، لأن أعمال الصيانة تتم في أيام السبت.

هناك عدد كبير من العلمانيين الساذجين الذين يعتقدون أن العمل عند المتديين في يوم السبت هو خط أخطر لا يمكن تجاوزه بأي شكل، وأنا أقترح عليهم زيارة أحد الفنادق الدينية في يوم السبت، مثلا فندق «كينار غليل» فحانة سيكتشفون أن من يقدم الطعام هم يهود، وحتى ممن يلبسون القبعات المنسوجة، هذا يحدث لأن اليهودية اخترعت كل أنواع الحيل والاختراعات من أجل تمكين العمل في يوم السبت، الاختراع هو أن النادل يعمل في ورديات على مدى الأسبوع، وإذا جاءت ورديته «مصادفة» في يوم السبت فمن المسموح له ذلك من دون اعتبار ذلك انتهاكا ليوم السبت، هذه حيلة يهودية، وحتى المسموح أن يدفع لهم مقابل انتهاك السبت هذا، الأمر الذي يوساطة حيلة أخرى تقول إنها بدأوا الوردية قبل ساعة من دخول السبت، وأن الأجر هو عن تلك الساعة فقط، هل فهمتم ذلك؟

حول هذا الأمر قال لي أحد الحاخامات: «ما أنت تريد، أن تتوقف عن الذهاب إلى الفنادق في يوم السبت؟» أن تتوقف عن الاحتفال بالبلوغ في يوم السبت؟ أن تتوقف عن العيش؟»، نعم، قلت له «من يرد احترام السبت يجب عليه أن يدفع الثمن، لكن ليس ليكم الحفاظ على النفس بل الحفاظ على الاستجمام».

جزر المشكلة هو أن الحريديين يرون في حكومة إسرائيل حكم أجنبي، والضيض مثلما كانت الحال في بولندا وفي المغرب، في نظريهم الدولة ليست قديمة، لذلك سموح خداعها، ابتزازها والتهرب من الخدمة في الجيش لهذا يوجد الحمار العلماني، المستعد للتضحية بحياته من أجلهم.

هذا هو سبب أن ليتسمان وغفني ودرعي يضحكون الآن على طول الطريق من بني براك إلى القدس.

هأرتس 2017/11/28

## هالات خشبية مزيفة

تحب شخصا ما (ونقول شخصا) بسبب موقف ما، وكان إنهما الكبير التي تستحق الرجم عليه أنها اقتربت من صاحب الهالة الذي تحول في لحظة إلى صاحب عصمة. وفي اعتقاد أن دفاع هؤلاء عن هذا أو ذاك ليس بسبب حبهم لهذا أو ذاك لكنه بسبب الخوف من كسر الهالة واكتشاف أنها ليست هالات قداسة علوية إنما مدلسات، هالات خشبية، صناعة بشرية. ومازلنا في المحروسة نسمع العجب فقد وجه أكاديمي كبير دارس سير شخصيات نقدا هذه المرة إلى شخصيات ليست دينية، أي لا يصلح لها تركيب هالات بل هي شخصيات سياسية، ولا ضير من التصريح بأن الرجل تحدث عن وقائع تاريخية لرجل كردي هو صلاح الدين الأيوبي، وآخر هو أحمد عرابي. ومع التأكيد بأن الرجل قال ما يحتمل أنه الصواب وقد يكون خطأ والعكس صحيح تماما لكن هاج الهاججون وأرغوا وأزبدوا ورموا الرجل بكل الموبقات للسبب نفسه الذي أسلفنا وشرحناه، وهو كذبة الهالات الخشبية. سبب آخر في اعتقادي لهذه الظاهرة، وهو الأخطر، أن استعمار عقول الناس بهذه الظواهر يسهل اقتيادها كقطعان بشريية لافسحة في عقولها لأي فكر (ذخيل) قد يوظف هذه العقول فتتفق من سبابتها الطويل وتطلع حولها، حينئذ سيكون أول ضحاياها هم صنع هذه الهالات المزيفة، الهالات الخشبية.

\* كاتب من مصر

والقداسة البيضاء هناك من صنعنا لهم هالات سوداء أحطنا بها رؤوسهم، ولم تكلف أنفسنا عناء البحث عن الحقيقة، فعلى سبيل المثال تجرنا في طفولتنا عن فساد ملك مصر ما يكفي للاعتقاد بأن كل ملوك الأرض كانوا فاسدين مع أن الرجل غادر ملكه بمنتهى الأدب السياسي في مشهد يستحق عليه الثناء، ورموز أخرى دينية وسياسية وعسكرية وسعنا هالاتهم البيضاء أو السوداء وسيجنا حولهم وكتبنا ممنوع الاقتراب أو التصوير أو البحث أو التحري في سيرتهم ومساهمهم، ليس حبا أو كرها فيهم ولكن حتى لا نكتشف مدى كذب الخدعة التي صنعناها بأنفسنا وصدقناها.

وما أن يتجرأ أحدهم بلمس هذه التابوهات حتى يهيج صنع الهالات الخشبية المزيفة دفاعا عن وهم مترسخ في الأذهان، يخشون لو زال هذا الوهم فرما تنهض العقول المأسورة وتكتشف حقيقة مرة وهي قرون من الكذب المذلج، حينئذ ستكون العواقب وخيمة والذين صنعوا من هتلر زعيما وكلاؤا رأسه بهالة تقديس غطت كل أوروبا هم أنفسهم الذين لعنوه وجرموا حتى من يذكر اسمه، فالنقد والبحث والمقارنة يتيح معرفة الحقيقة، نقد الأشخاص ونقد الأشياء ونقد الأفكار وحتى العقائد فهو السبيل الأوضح للرقى والتقدم والأزدهار، عدا ذلك جمود وتكلس.

وفي المحروسة احتجاج الهاججون وأرغوا وأزبدوا لا لسبب إلا لأن إحدى الكاتبيات صرحت بأننا لا

إنتاجيات المحاصيل الرئيسية وعلى رأسها القطن، وتبدلت الأحوال إلى النقيض وتكثرت العائلات الثرية التي كانت تقيم في أملاكها وهجرها، وشيبت أنا مشيعا بإعلام أحمد سعيد ومحمد عروق من إذاعة «صوت العرب»، وإعلام محمد حسنين هيكل من صحيفة «الأهرام»، وجاءت الهزيمة الكبرى وكنت في أوج سني مراهقتي، ولم أكن أدري أنهم طبعوا بالبحر على ذاكرتي الخام هالات قداسة مزيفة لشخص بعضها لم أستطع التخلص من تأثيره الكاريزمي حتى اليوم. فقد أحببت جمال عبد الناصر رغم يقيني أنه ومن جاء بعده من تابعيه وتابعي تابعيه هم المسؤولون الأوائل عن الهزيمة، وعن تدمير التعليم وعن تدمير الزراعة وإفساد القضاء، وكثير مما اكتشفته بعد أن تجاوزت مرحلة العواطف إلى مرحلة النضج الفكري والوعي بما جرى من منظور موضوعي.

إن صناعة الهالات هي صناعة قديمة متوارثة في مجتمعاتنا، فالبشر لديهم عقول مفتوحة على مصارعها، وظيفتها التلقي على مدار الساعة - نقول مفتوحة وليست متفتحة - لا لفترة ولا تدقيق ولا نقد ولا تمحيص، فقط تخزين المنتج الذي تتلقاه ذلك الذي يمسأ كل الفراغات، وعندما يستجد جديد فلا مكان له ويظل الموروث المقدس خطا أحمر قائما دونه رقاب ودم مع أن هؤلاء الذين صنعنا لهم هذه الهالات بشر بنو آدم والإنسان خطأ بالفطرة.

وعلى العكس من الذين صنعنا لهم هالات العصمة

### عيد اسطفانوس\*

كنت في العاشرة من عمري عندما تدهورت أحوال حياتنا مع ملامح خلاف دب بين أبي وجدي بسبب رغبة الأول في بيع منزل العائلة. كان قد مضى حوالي العقد إلا قليلا على قيام حركة الضباط الأحرار في مصر وإزالة الملك فاروق عن الحكم، وضد رغبة جدي ولضيق الأحوال باع أبي المنزل الكبير. مرض جدي وتفاقم حزنا وتولى أبي مهامه عنه. وفي مطلع الستينيات توفي جدي، وفي حوارات مجلس العزاء تعرفت على تفاصيل الخلاف. كان جدي محبا للملك ومطلعا على الأحوال وقد توقع مبكرا آثار ما اتخذته أولئك الضباط الشباب من قرارات غير مدروسة (حسب رأي) لعدم خيرتهم وانتماءات معظمهم الأيديولوجية. وقد عصفت أولى قراراتهم بمستوى معيشتنا مباشرة، إذ كنا نقيم في بيت عائلة كبير في قلب المدينة من طابقين فيه مشربيات وكهرياء وصنابير مياه. ولم يسقط من ذاكرتي حتى اليوم إنه كانت لدينا كساسة للبتدق، ثم اتحدنا إلى منزل ريفي متواضع في ما تبقى من إقطاعية لأحد الأعيان التي كان جدي يدير شؤونها. كانت إقطاعية شاسعة لكن بعد أول قرارات الثورة في إطار ما كان يسمى بالإصلاح الزراعي حينئذ تقلصت إلى بضع عشرات الأقدنة نصفها بور والباقي وضع عليها اليد مستجارون يدفعون أو لا يدفعون مبلغا زهيدا من الجنيهات سنويا. تفتتت الملكيات الكبيرة وتدهورت

## تعقيبات

### تقرير محمود معروف: زعيم حراك الريف يرفض تقديم أي معلومات للشرطة

### دعوة للتعبيل بالحكم

كلما طال الحكم عليهم سمعنا مثل هذه الآراء. الآن لما بدأ يضيق عليهم الخناق نسسمهم يتهمون هذا وذلك اتهامات صيدانية لا تخبر بيال. قريبا سنسمهم يقولون بأن الملك هو الذي دفعهم للحراك من أجل أن ينتقم من الوزراء المقالين. يا حيدا لو حوكموا سريعا وننتهي من هذا السلسل الذي فاق السلسل التركي «سامحيني» إلا إذا كان الهدف من هذا هو الهاء المواطن.

سفيان السحمودي - المغرب

### مقال خيري منصور: حفيف الصفصاف

### الوعي والمشارع

كثيرا ما أراد الإنسان أن يكون غير نفسه، وهذا نابع من ضغوطات العصر وعدم الرضى النفسي من الواقع الذي يعيش به. الفلاسفة والشعراء والأديباء هم أكثر الناس هموما ويحاولون على عاتقهم تراث من القهر والمكبوت الأدمي. وما الاستعارة للطير والحيوان في الأدب والشعر إلا تعبير عن هذا الواقع. فلعل أديب حيوانه الذي يعيش بداخله ويتأجج الكون من خلاله مثل حمار الحكيم ودجاجة السكاكيني وغيرها. فالوعي هو الذي يحرك المشاعر.

رافقت العيص - فلسطين

### مقال صبحي حديدي: الرياض وطهران؛ شتان بين الجريا وسليمانيا!

### طرف غير مقبول

الرئيس الروسي بوتين في سباقه مع الزمن يقدم كل الدعم العسكري لحليفه السوري بشار الكيمياء لييسط نفوذه على الأرض في حرب غير متكافئة ضد المعارضة من أجل ابتزازها، فلا يعقل أن يتحول، نظام استبدادي يسند نظاما دمويا طرفا مقبولا في ترتيب حل سياسي عادل في سوريا!

من جهة أخرى تخالل الأنظمة العربية ومواقفها المتضاربة (الموقف المصري والجزائري الداعم لنظام بشار الكيمياء وسوء تقدير للأوضاع من قبل الإمارات والسعودية) أفضى إلى تغطرس النظام الإيراني حتى وصل الحد الرئيس ورواحني إلى التصريح بنيرة تحد ملعن وبيدون مواربة بأن «الجامعة العربية منظمة متهلة ومتجاوزة وعديمة الأثر». وهو حق أريد به باطل. لم يكن هذا التصريح زلة لسان أو ردة فعل لإعادة الاعتبار فحسب بل سبقها تصريح أكثر استعلاء لروحاني «لا يمكن اتخاذ أي قرار حاسم في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا من دون أخذ الموقف الإيراني بعين الاعتبار!» خطاب يكشف ذهنية متسلطة مبنية على اعتداد بالنفس وانغصام عن الواقع بالترويج لتصاعد النفوذ الوهمي لنظام الملالي في كل البلاد العربية. وفي الوقت الذي اعتقد الشعب السوري والعراقي واليمني أنهم انفكوا من رقة أنظمة قمعية حتى ابتلوا بميليشيات طائفية أكثر دموية قتلت وشردت في ثلاث سنوات عشرات أضعاف ما لحقنا من أنظمة قمعية خلال 40 سنة.

يوسف المقرري



### زيارة البابا فرنسيس لميانمار

### الروهينجا

### ميانمار

## تعقبا على مقال غادة السمان: أرجوكم لا تقتلوا شارلي دعوه ينتحر بسموم بذاءاته!

تصحيح مسار التعامل الإنساني بمحبة واندماج مجتمعي فيما بيننا أولا وبعدها ننتقل نحو الآخرين.

نجم الدراجي - بغداد

### العيب فينا

كان متوقعا أو يكاد نعت شارلي بالعنصرية ومعاداة الإسلام والتهمك على الدين. لكن لا نرى من المسيحيين واليهود من يقوم بالدور نفسه ونعت شارلي بهذه النعوت برغم سخريه شارلي التي تملأ الصفحات يوميا. العيب فينا وفي تفسير البعض للدين، هذا التفسير الذي أنتج جمهورا من المنافقين والإرهابيين. إقرأوا تاريخ هذا الدين وسوف تتصلحون مع أنفسكم، ثم في المرحلة الثانية ستقبلون بالرأي الآخر والدين الآخر. أرجوكم دعوكم من الإسلام فهو بريء لقد أصبحنا أضحوكة الكون.

لطفي - باريس

### أوقفوا التشهير

حيدا بحرية بلا عقد وبلا استهتار بمشاعر أمة والنيل من كرامتها واحترار معتقداتها وقناعاتها. أصم صوتي للذين يتبنون عبارة «أوقفوا التشهير بطارق رمضان إلى أن يقول القضاء كلمته». أتمنى أن يصل صوتك يا سيدتي للفاعلين في النشر والإعلام، ليس لدي ما أضيف فقد كان وصفا شاملا وتحليلك عميقا لحالة «شارلي».

منى - الجزائر

زمني قصير أو طويل، ومن غير المعقول أيضا الوقوف عند حدود معينة هكذا دون السماح بالتطور. إذن المشكلة ليست برسم كاريكاتير في صحيفة وإنما استغلال (إساءة استعماله هنا ضد مجموعة معينة من الناس) بما لا يتفق مع مفاهيم الحرية الأصلية نفسها. كما أن العلة ليست في الدين أو في معتقد معين وإنما استغلال هذا الدين أو ذلك المعتقد بما لا يتفق مع القيم الإنسانية (والأمثلة في السياسة لا تعد ولا تحصى). لكن من أسوأ ما نفعله هو الرد بعصبية وحماقة أو خطأ كما يدعوا إلى ذلك البعض. النقطة الثانية هي أنني لا أتفق مع الكتابة في عبارتها الأخيرة «دعوه يموت غيظا». لا أبدا! دعوه يسخر واضحكا بسخرية أيضا!

أسامة كلية سوريا/ألمانيا

### التعامل بتحضر

تذكر المقال السابق للكتابة غادة السمان عن مجلة «شارلي ابيدو» حين طالبت التعامل مع هذه المطبوعة بتحضر، وما يصدر من هذه المجلة ومن سواها من وسائل الإعلام الغربية المنقلبة في السلوك بدوافع شتى تنتهك قواعد الإنسانية عموما ويصل صداها إلى عالمنا العربي والإسلامي.

يجب الرد بلغة حضارية وللجوء إلى المحاكم المختصة في فرنسا. لدينا مندوبون في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تقع على عاتقهم مسؤوليات في هذا الصدد، الانطلاق إلى الرأي العالمي العام بهذه القضايا وسيلة حضارية للحوار مع الآخر. وأرى أن موجة الكراهية من هذه الصحف والمجلات والمنابر الإعلامية الأخرى يجب أن يقابلها فكر ديني من أناس مجددين بطرح التعاليم السامية لأن بعض ما يطرح حاليا أصبح مثارا للسخرية. علينا

بحرف واحد ضد اليهود؟ طبعلا، حيث سرعانا ما تجري محاكمته بحجة معاداة السامية. قبل سنوات اقترحت على جامعتنا العربية العمل من أجل إضافة معاداة العرب والدين الإسلامي إلى تعريف معاداة السامية، لكن للأسف لم نستلم ردا حول ذلك. إنني كمسيحي أشعر بالغضب من الكيل بمكيايين وتغشي الإسلاموفوبيا بهذا الشكل. ما الذي حصل في العراق مع بداية الاحتلال الأمريكي. لقد عشت في العراق 9 سنوات كانت من أجمل سنوات عمري. ليس هناك من خلاف بين مسلم أو مسيحي أو يزيدي أو يهودي، أو بين سني أو شيعي فالجميع إخوة في الوطن. لكن مع احتلال الولايات المتحدة لأرض الرافدين بدأت نار الفتنة الدينية بالاستتعال. وعلى حد تعبير جنرال أمريكي كان مقيما في قاعدة عسكرية في باكستان أيام دخول الجيش الأمريكي لأرض الرافدين بأنه «بدأ يشم رائحة الطائفية» في العراق ولكنه لم يقل من الذي قام برش هذه الرائحة الكريهة المقيته التي على أساسها تمكن المستعمرون من السيطرة على بلدنا.

رجا فرنجية - كندا

### دعوه يسخر

هذا الموضوع من أكثر المواضيع حساسية وأهمية في وقتنا الحاضر ولذلك من الصعب الوصول إلى اتفاق حوله. أتفق مع الكتابة حول رفض استغلال شارلي لبدا الحرية بكل غير منصف تجاه المسلمين هنا (بغض النظر عن أخلاقية الرسم أو عدمها). ولكن مع ذلك لدي نقطتان أحب أن أطرهما باختصار. النقطة الأولى هي مبدأ الحرية اللامحدود في إطار لا يفعل التطور الزمني فمن غير المعقول انكسار الحواجز وحتى الفكرية منها هكذا دون أي تطور أو تضوج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## قرار التقسيم بعد سبعين عاماً: هل «أصاب» المؤيدون له؟

جلبير الأشقر\*



تصادف يوم صدور هذا المقال الذكرى السبعين لقرار تقسيم فلسطين الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947. وجدير بالذكر أن الأمم المتحدة في ذلك الحين كانت مغايرة جداً لما صارت إليه بعد إنجاز القسم الأعظم من نزح الاستعمار خلال العقدين اللاحقين. فقد كانت عضوية الجمعية العامة عند التصويت على قرار التقسيم تقتصر على 57 دولة (مقابل 193 حالياً)، بينها اثنتا عشرة دولة آسيوية فقط وأربع دول أفريقية لا غير (وبين الأخيرة دولة جنوب أفريقيا العنصرية). وكانت للولايات المتحدة الأمريكية اليد العليا في المنظمة الدولية، يليها في المكافئة الاتحاد السوفياتي، نظراً لآخر في الحرب العالمية الثانية. ولما كانت واشنطن وموسكو مؤيدتين لتقسيم فلسطين، كان محتملاً أن يحصل القرار على أغلبية، تشكلت من ثلاث وثلاثين دولة (مقابل ثلاث عشرة دولة راضية وعشر دول معترضة ودولة واحدة غير مشاركة في التصويت).

وقد اجتمعت الدول العربية على رفض قرار التقسيم، بما فيها الدول العربية الست التي كانت تنتمي إلى الأمم المتحدة (مصر والعراق وسوريا والمملكة السعودية واليمن ولبنان)، كما رفضته الحركة الوطنية الفلسطينية وشتى الفصائل الوطنية العربية.

أسما الأحزاب الشيوعية العربية التابعة لموسكو، فقد انقلبت من معاداة الصهيونية إلى تأييد تحقيق مشروعها. وقد بقي موقفها هذا وصمة على عريشها، لا سيما وأنه اقترن بقيام موسكو بدور حاسم في تسليح الحركة الصهيونية في قتالها ضد الشعب الفلسطيني والجيوش العربية.

هذا الواقع الأخير غاب عن برنامج تلفزيوني مكرس لمكاتب أميل حبيب، بتهمة قناة «البيديين» قبل أسبوعين ونُفِذ تحت عنوان «السياسة في هوامش الأدب»، وقد دار قسم هام منه حول تأييد الشيوعيين لقرار التقسيم. كان ملفتاً أن قناة محسوبة على محور «الممانعة» فسحت مجالاً واسعاً أمام «الحزب الشيوعي الإسرائيلي» كي يبرز موقفه التاريخي. بل يدعي أن ذلك كان هو القرار الحكيم! ويبدو أن تأييد الحزب المذكور للنظام السوري قد فتح أمامه أبواب أجهزة إعلام «ممانعة» تلتقي معه في هذا التأييد، منها «البيديين» ومنها صحيفة «الأخبار» اللبنانية.

أسما حجة الذين دفعوا عن قرار التقسيم في برنامج «البيديين»، فهي تقوم بصورة أساسية على تصوير «البقاء» في فلسطين، ولا سيما الأراضي الفلسطينية التي منحتها الأمم المتحدة للدولة «اليهودية»، وكأنه مرهق بقبول القرار. ولهذا الأفضاء قرينتان منطقيتان، اثنتاهما منافيان للواقع فجلاء هو بغني عن البرهان: القرينة الأولى أن جميع الذين بقوا في الأراضي التي استولت عليها الحركة الصهيونية عام 1948 كانوا من مؤيدي التقسيم (والحقيقة أن الشيوعيين كانوا أقلية ضئيلة)، والقرينة الثانية أن جميع الذين غادروا تلك الأراضي إنما فعلوا ذلك طوعاً من جراء رفضهم للتقسيم (وهذا ادعاء الرواية الصهيونية بامتياز).

أما الحقيقة فهي أن القبول بقرار التقسيم لم يكن فاصلاً بين البقاء والمغادرة، بل كان فاصلاً بالأحرى بين نوعين من البقاء: بقاءً مقاوماً مشتبكاً بالأرض حيث كان الأمر ممكناً، إذ لا يجوز لأحد أن يلوم الجماهير الفلسطينية التي نزحت من ساحات المعركة، كأي جماهير مدنية إزاء ظروف حربية، وهي تعتقد أنها سوف تتمكن من العودة بعد حين، بل أنها سوف تعود وقد اندحر الصهيونية. أما النوع الآخر فهو بقاءً بالبناء على الصهيونية، تلازم مع الانخراط في جوقتها التي أطلقت على حرب الاستيلاء على فلسطين وتأسيس الدولة الصهيونية تسمية «حرب الاستقلال». وهذا الموقف الأخير هو عين الذي تبناه قبل سبعين عاماً «الحزب الشيوعي الإسرائيلي» بمن فيه أعزأوه من الفلسطينيين العرب.

وهل يُعقل لشعب، أيّا يكن، أن يقبل بأن تُمنح ثلث سكان بلاده (33 في المئة) معظم أراضيها (56 في المئة). لا سيما عندما تكون الغالبية العظمى من الثلث المذكور مؤلفة من مهاجرين وفدوا إلى البلاد حديثاً، خلال السنوات الخمس عشرة السابقة، بل وفدوا من أوروبا توطرهم حركة استيطانية استعمارية وبدوعة على الدولة الأوربية الاستعمارية التي سيطرت على البلاد والبطن والسفك؟ والحال أن تلك هي حقيقة قرار التقسيم الذي قد يكون أكثر إجحافاً وظلماً في تاريخ الأمم المتحدة.

أما أن يدعي أحد بعد مرور سبعين عاماً أن القبول بذلك القرار كان موفقاً وطنياً صحيحاً وشريفاً يدل الاعتراف بأن القول به ضرب بالصلحة والكرامة الوطنيين العربيين الفلسطينيين غير الحاضر والعضو ضخمٍ فيما انصاعا لموسكو التي أعلنت الموقف، إنما هو أمر مذل جداً.

لا يجوز إنكار الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي داخل الدولة الصهيونية في صيانة الشخصية الوطنية الفلسطينية، وعلى الأخص في الحقل الثقافي من خلال إهداء أمثال أميل حبيب وتوفيق زياد وسيمح القاسم، دون نسيان الشاعر العظيم محمود درويش الذي ترعرع في الحزب في أولى مراحل حياته، لكن استمرار الحزب حتى يومنا هذا في تبرير الموقف الذي اتخذته قبل سبعين عاماً، لا بل افتخاراً به، يدل القيام بنقد ذاتي لوقوف نبيج بالدرجة الأولى من تبعية لاتحاد السوفييتي مُشينة وعمياء، فهو ضربٌ من الهراء الشفيخي.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

## جنيف - 8: تكليف الذئب برعاية القطيع

الثأفة الروسية استدعت الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو لإبلاغه بأن الشطر العسكري من مهمتها في موسكو يشرف على الانتهاء، وأن الألوان لمباشرة الشطر السياسي في رعاية التسوية. كما احتضن الكرملين قمة ثلاثية شارك فيها الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أسفرت عن اتفاق حول خطوط العريضة للمراحل المقبلة من التحرك الروسي قبيل ما يسمى «مؤتمر الشعوب السورية» في سوتشي. ومع ذلك، وربما بسبب من ذلك تحديداً، تواصل موسكو أداء دور الخصم المتشدد في وجه المعارضة السورية، والحكم المتشدد في الانحياز لصالح النظام.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أطلق مبادرة الحد الأدنى، فدعا إلى مشاورات بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي،

ثانياً، لأنه جهة عسكرية وسياسية ودبلوماسية كبرى ناصرت النظام السوري وتكللت بإنقاذه حين أوشك على السقوط.

وقبل أن تتعقد أولى جلسات جنيف - 8، وتحت ذريعة استهداف تنظيم «الدولة الإسلامية»، ارتكب الطيران الحربي الروسي مجزرة بشعة شرق نهر الفرات في ريف دير الزور أسفرت عن مقتل 34 مدنياً بينهم 15 طفلاً و7 نساء. وقبلها استهدفت القاذفات الروسية مخيماً للنازحين ومناطق أخرى في محيط بلدة البوكمال أودت بحياة 66 مدنياً، بينهم 30 طفلاً وامرأة. وعلى صعيد مجلس الأمن الدولي، لم تتوان موسكو عن استخدام حق النقض للمرة 11 منذ انطلاق الانتفاضة السورية في آذار (مارس) 2011، وذلك لتعطيل مشروع قرار يحدد مهمة لجنة التحقيق الدولية حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

تتعقد الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف حول سوريا وسيط عدد من التغييرات، التي قد تحمل جديداً مختلفاً عما شهدته الجولات السابقة، وهو أن الأطراف الخارجية الفاعلة في سوريا، الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وتركيا وإيران، توالت اليوم إلى درجة متقدمة من التوافق حول إطار عرض لحل سياسي يوضع على طاولة التفاوض، ويمكن تطبيق عناصره في المستقبل القريب وعلى نحو تدريجي.

غير أن الاستعصاء يمكن أن يبدأ من جوهر هذا التوافق تحديداً، أي من حقيقة أن هذه الأطراف أجمعت على تسليم الملف إلى موسكو، بصفة شبه حصرية، رغم التباينات الطفيفة حول تفاصيل الحل. ذلك وضع روسيا في موقع الخصم والحكم في أن معاً، من فارق حاسم هو أن الكرملين خصم شرس أو لا، وحكم غير عادل



## بنكيران... درس جديد للإخوان!



بمراة ما قد يكون يشعر به بنكيران ونصروه سواء داخل الحزب أو خارجه، قد لا يكون ما حصل لبنكيران

منصفاً للرجل وإسهاماته للحزب الذي قاد به أوج الأصوات العربية التي هزت المنطقة العربية في السنوات الماضية ولكنه قد يكون أمراً ملهماً لعددٍ لا يحصى من المصائب الإسلامية منها وبدرجة أخص الإخوان المسلمين، الذين لم يتفقوا، كما الحالة المصرية، باختيار تسمية الزعيم «مرشداً» بل وتركه في منصبه حتى يبلغ من العمر عتياً مع قسم الولاء له والطاعة بما يتنافى مع أبسط قيم الديمقراطية وتسنيب الأحكام والقرارات في أي تجربة حكم تعديدية سليمة.

ومثلما كانت تجربتا «العدالة والتنمية» في المغرب و«النيضة» في تونس مبهمتين لكثير من التواقين لنماذج إسلامية مختلفة عن السائد في الشرق العربي، فقد يكون هذا الخروج لبنكيران، وهو ليس خروجاً نهائياً من الساحة بالتمام، نموذجاً لآخرين عساه يكسر بعض الرتابة أو التمسك ويفتح المجال أمام خوض تجارب أخرى لا يمكن إلا أن يتعلم منها الجميع ويتعظ.

\* كاتب وإعلامي من تونس

جاهدا لتشكيل حكومته بعد أن أفلح في قيادة حزبه إلى فوز جديد في انتخابات كرس صدارته للخارطة الحزبية في المملكة.

يقول الرجل عن قرار حزبه إنه «قرار مؤسساتي لا غبار عليه»، وإن «المهم أن الحزب تجاوز هذا الخلاف بطريقة ديمقراطية ومؤسساتية»، وإن «لا يمكنه أن يتخيل أن فرداً في العدالة والتنمية فضلاً عن أن يكون الأمين العام يمكنه أن يشكك أو يناقش في قرار مؤسساتي». مثل هذا الكلام يندم، بغض النظر عن أي مرارة من الطبيعي أن تكون لديه، عن «روح رياضية» ليست من سمات حياتنا السياسية في البلاد العربية مع أنه سعى لتقديم الأمر على أنه كان «خلافياً بين فريقين في الحزب لم يكن ينكران طرفاً فيه».

لا يمكن سهلاً أن يتخلص أي حزب من «بلدورز» شعبي وانتخابي مثل بنكيران، ولا شك أن الحزب بغض النظر عن أي اعتبارات داخلية لديه أو أي حرص على احترام قوانينه ومؤسساته ومبدأ التداول على زعامته وكسر مبدأ تأييد الزعامات وتقديسها، قد تعرض لها «اختراقات» ما أو ضغوطات من قبل جهات تروم التخلص من شخصية مثل بنكيران، شخصية لم يتردد البعض أحياناً في الهمس بانها بات مزعجة حتى لـ «الحزب»، وللملك شخصياً بحكم الشعبية التي بات

محمد كريشان\*

■ الإعدام الثاني لبنكيران... لم يجد أحد المعلقين المغاربة ما هو أفسس من هذا التعبير لوصف ما جرى في حزب العدالة والتنمية المغربي. لقد رفض هذا الحزب الإسلامي التعدد لزعيمه عبد الإله بنكيران في الأمانة العامة للحزب بعد ما عترض الأمر على المجلس الوطني للحسم أن إذا كان يقبل تعديل مادته تمنع أكثر من ولايتين متتاليتين في هذا المنصب.

المقصود هنا بإعدام الثاني هو أن الأول كان إزاحة الرجل من رئاسة الحكومة من قبل الملك محمد السادس في مارس/ آذار الماضي بعد عجزه عن تشكيل حكومة جديدة عقب فوز الحزب في الانتخابات البرلمانية مما فتح الباب أمام مساعد الدين العثماني رئيس الحكومة الحالي وهو من الحزب ذاته.

لم يكن عادياً في بلادنا العربية أن تتمسك الأحزاب بقوانينها الداخلية عندما يتعلق الأمر بزعمائها بل غالباً ما تطوعها لصلحتها، خاصة إذا كان هذا الزعيم من النوع القيادي عالي الحضور والشعبية مثل بنكيران الذي لم يزد به إبعاده من رئاسة الحكومة سوى حضور لذي قطاعات واسعة من الجمهور المغربي رأت ظلماً في إبعاده من قبل الملك الذي يحملون جماعته أصلاً ومسؤولية وضع العصي في دوالب بنكيران عندما كان يسمى

بسام البدارين\*

■ مواجهة شرسة لا يعلم عنها المتشدقون العرب في ملف المسجد الأقصى تجري خلف الكواليس، بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي المهتمة جداً هذه الأيام بأساس بالاردن ودوره، والحرش به، والاضط على، وشبكة المراقبين الأبطال من جرس المسجد الذين تدعمهم الحكومة الأردنية وتوفر لهم الرواتب وسبل الصمود.

لا يبريد الأردن تعففاً والزاماً بالواجب الإنكار من الكلام، وهذا نفهه عملياً، لكن ما لا نفهه حتى اللحظة، هو إصرار بعض الدول العربية الكبيرة على تقديم وصلات مجانية من التطبيع مع العدو الإسرائيلي من دون إدانة خطوة جذرية عميقة من أي نوع لابتزاز إسرائيل سياسياً أو حتى الضغط عليها أو مطالبتها، وذلك أضف الإيمان العربي للعبور، بتخفيف إجراءاتها ضد المسجد الأقصى الأسير.

معركة فر وكر حقيقية يومية وعلى مدار الساعة، وبالتفصيل الملمة تجري بين موظفي وزارة الأوقاف الأردنية من المراقبين والحراس وجنود الاحتلال الغاضب المزترين بالأسلحة، ويحيطون ببوابات المسجد الأقصى، خصوصاً تلك البوابات الإلكترونية التي زعم بعض القادة العرب أنهم تحركوا لإزالتها ثولياً.

مجدلاً، حين بالنسبة لي كعربي مسلم وكاردني أن تبقى دول الحاور الكبيرة التي تتشدق بالقومية والوطنية وتدعي تمثيل الإسلام والمسلمين، أو تلك الدول التي يوجد فيها مجاعات فقهية عملاقة تدعي تمثيل المسلمين، مهتمة في البقاء بمستوى التعبير اللغفي عن التضامن مع الأقصى، فيما يتعبد بالصمود أهل القدس المصلون، وتغيب السلطة ورموزها،

## «كّر» إسرائيلي «وفر» أردني



لا يتعلق الأمر فقط بالخطاب السياسي الاستهلاكي الذي يمكن توظيفه لأغراض عدوفاً شعبيّاً فقط، عندما

يتعلق الأمر بالمسجد الأقصى تحديداً، حيث مزاحة غير مبررة للسود الأردني الذي يمارس واجبه وسط موجة من التعديلات، لكن بصمت ومن دون استعراضات.

لعل من المناسب التذكير هنا أن المؤسسة الأردنية الرجعية تتجاهل حتى الأصوات الداخلية التي تقررت التحلي عن تحمل المسؤولية المباشرة على أوقاف القدس والمسجد الأقصى وفقاً لنطق يفترض أن المسؤولية الإسلامية وعربية وإنسانية قبل أي اعتبار آخر.

سعي بعضهم لاختطاف ميكروفون المواجهة من دون عمل حقيقي أسهم في تغذية الآراء التي تتجاهلها المؤسسة الأردنية بغض النظر المسألة والافتقار بالذات.

مثل تلك الأصوات تفاعلت على أكثر من نطاق مؤخرًا خصوصاً بعد المواجهة الشرسة التي تسببت الآن بالقلعية السياسية والدبلوماسية بين الحكومة الأردنية ونظيرتها الإسرائيلية، حيث كان يمكن لعلمان الاسترخاء وتبرير التحلي عن دورها في حماية المسجد الأقصى تحت ضغط الواقع العربي والإسلامي، وبإذرة ترك الملف ليُعدّ الإسلامي... نقولها بصراحة ولامانة.. عمان قررت أن لا تفعل.

ما فهمنا مؤخرًا إننا نتحدث عن مواجهة حقيقية يومية مع الاحتلال في محيط وأكناف الأقصى.

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

وتصنّف للقوة الغاشمة نفرّ من الحراس الذين يصلون الليل بالناهار.

مجل أكثر أن تشعر حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب أن العرب الذين يخطبون ونما بكل اللغات هذه الأيام طمعاً في تكليم أظافر إيران أو مسابحات ضيقة

وسطحية يُحجمون فعلا عن تقديم ولو دولار واحد، منذ سبعة أعوام تحت عنوان دعم المسجد الأقصى.

يلبغني أحد المقدسين من قادة انتفاضة البوابات بأن الدول العربية الثرية جميعها لم تقدم منذ سنوات أي مبلغ مالي لترميم المسجد الأقصى أو تسيدي قيم فواتير نفقاته وصيانة أثائه وجرانه، أو حتى وضع مخصصات مالية لأغراض صمود الحراس والمراقبين.

طبعاً، يحصل ذلك فيما يقدم مشاهير اليهود وأثرياهم عشرات الملايين شهرياً لضمان إدانة الزيارات الدينية لحائط المبكى (البراق) وتنظيم رحلات للزوار، فيما يبقى زائر القدس المسلم وأبنا الفلسطيني بلا رديف مالي أو عون باستثناء تلك النفقات والمخصصات التي تدفع ورتاب ولأغراض الصيانة وفرش السجاد والتزود بالماء والطاقة من الأردن حصرياً.

الأردن البلد الفقير الذي يواجه شعبي أزمة مالية طاحنة يقدم المال والإسناد السياسي والأمني بصمت ومن دون ضجيج، فيما تُخفق الدول الغربية - التي يدعي زعماءها أنهم أجبروا نتهاؤها على إزالة البوابات الإلكترونية - في تمويل ولو مركز دراسات صغير يتولى أرشفة أدبيات المسجد الأقصى، حيث أن ما تقدمه اليونيسكو مثلاً أكثر بكثير مما يقدمه أثرياء العرب، باستثناء الأردنيين، ويُتفق أهل القدس من

## هواء طلق



البشرية ليست بخير!  
عودة العبودية  
والتوحش البدائيين

واسيني الأعرج

هل تغير العالم بالمزيد من أنسنة هذا الحيوان الأكثر اقتراسا الذي اسمه الإنسان؟ حيوان يُجيد تدوين مآسي تاريخه التي تسبب فيها برغم الخ المركب الذي يملكه فهو حيوان بذاكرة مشكلة هذا الإنسان أنه يعيش داخل دوامة تكرر هذه المآسي، ولا يتعلم من تاريخه وذاكرته إلا قليلا.

لم يتغير عبر الزمن، لكنّه بالمقابل أنجز سلسلة من الخطابات التربوية، لأنه حيوان لغوي أيضا. وكل ما يطفو إلى السطح من علامات لتعجيد «إنسانيته» هي مجرد قشور تُعيدنا إلى الأصل الأول القاسي له الإجرامي أحيانا.

الحروب والنزاعات الإثنية والدينية واللغوية والثقافية، تعيده إلى نقطة انطلاقه الأولى على هذه الأرض، وإلى اللحظة الأولى «العنف» التي تأسس حولها مشروع هذا الكائن الغريب الذي يشبه الحيوانات الأخرى في كل شيء، وعقله الذي يملكه ليس إلا وسيلته لتبرير وجوده وهيمته. ما الفرق بين القرون الوسطى التي ذهب فيها هذا الإنسان نحو اكتشاف أمريكا، فأرضا قوته العسكرية والدينية على شعوب أخرى، كانت سعيدة بنظمها وأنماطها المعيشية، فيحور لغاتها وأديانها ويعوضها بكاثوليكية متمسكة بانتصاراتها، ثم محا شعوبا يكاملها وخلق لها قوالب حياتية عاشت وتعيش فيها بالقوة، هذا الإنسان هو نفسه الذي طور مفهوم العبودية فسخر سفنه السوداء **les négriers** واستبعد أفارقة كانوا سادة أدغالهم وأراضهم، فنقلهم نحو أوروبا وأمريكا، وخلق سوقا للعبودية يباع فيها الإنسان ويشتري كما لو كان مجرد سلعة. واستغل قوتهم لزراعهم وبناء حضارة الإنسان الأبيض التي لا تزال إلى اليوم هي الهيمنة. ما حدث مؤخرا في ليبيا يؤكد أن هذا الإنسان لم يتعلم إلا قليلا. كم مات في الهولوكوست من بشر لم يرتكبوا جرما سوى أنهم يدينون باليهودية. الصور البشرية تتبع إلى اليوم هذا الإنسان المستعبد وتبين شروره. كيف لا يُحاكم رجل مثل بوش الذي كان واحدا من أكثر مرتكبي جرائم العصر الأكثر اتساعا مثل هتلر وأتاربه، فهو لا يقل جرما عنه وعن كريستوفر كولومبوس الذي، برغم خطابات التعجيد، وجلبه المال والذهب للملكة الكاثوليكية وزوجها في إيبيريا المازومين ماليا، لكنه مسح شعوبا كاملة من على سطح الأرض. من كان وراء أكبر عمليات تشريد في العالم؟ الركونيكستا (الاستعادة) والحركة الصهيونية؟ وطرد الموريسكيين والقسطنطينيين؟ ألم يكن بوش جرما بالمقاييس ذاتها التي طبقت على غيره؟ اليس هو من قصف الشعب العراقي مُدرا تسبيحه الاجتماعي والديني، خلفا وراءه ملايين الضحايا.

ما حدث ويحدث اليوم في ليبيا ليس إلا نتيجة حتمية لجرائم قلبية. لهذا وجب عدم الصمت عنها. فحاجة يجد الهاربون من الفقر والجوع والحروب الأفارقة أنفسهم محجوزين في أماكن خالية. لم يتصوروها وكأنها في المزارع في القسم الجنوبي لأمريكا، وأرضا خيرات ليكتلن التي حررت عبد الشمال. الشكليات ليست في الظاهرة ولكن في فكرة أن البشرية يمكنها أن تنزل إلى كل هذا الحضيض الذي لا شيء يبرره. مع أن العبودية يُفترض أنها انتهت منذ قرون، وأن البشرية لن تقل بها وقد تخطتها بقوة وقناعة. كيف ظهرت بهذا الشكل المزري في ليبيا؟ المسؤول عن الظاهرة الأكثر بشاعة التي فصحتها شبكة س. ن. ن.

أولا، من السهل نوم ليبيا البلد والبشر، من دون الدخول في عمق الأسباب التي تقف وراء هذه البشاعة. الحكومة المزقة مسؤولة جزئيا، على الأقل في المناطق التي تسيطر عليها، لكن في الجوهر ما يحدث اليوم هو من مكاسب رجل بن غازي الأول، برنار هنري ليبي ومن سمحوا له بتسيير حياتههم الضالعية وسرق ثروتهم. مسؤولية الذين سمو أسماء أبائهم ساركوزي تيركا به وبمستشار وقتها برنار هنري ليبي الذي وعد الشعب الليبي في بن غازي بالديمقراطية والخير العميم. ماذا بعد سقوط الديكتاتور الذي أسهموا في بنائه لمصالح نظمية، لدرجة أن قبل بيلوسكوني، رئيس وزراء إيطاليا وقتها، يدي الديكتاتور نفسه بلا خجل، سلف القذافي وثلة نظامه الشهامة، وتفكك بل وتكثرت ليبيا كلها في حسابات عملاء لم تفكر حتى في الآتي. العمى الصهيوني الذي لا يخفيه برنار هنري ليبي الذي جعل من ليبيا لا شيء وأيقظ الصراعات القبلية والإثنية كلها. بلاد بلا دولة، أو رب دولة ومجموعات مسلحة متقاتلة.

ثانيا، أوروبا، التي خططت للحكم في الهجرة من المصدر ومساعدة الدول المستقلة لسيل المهاجرين، ووعدت أن تعمل على ضبط الموضوع، مسخرة فهم جهودها لحماية المهجرين الأفارقة وغيرهم، من السقوط بين أيدي تجار البشر والقرصنة الجدد، لم تفعل شيئا على الإطلاق بتناقض كبيرة، لتتجهل إيطاليا لعبء الأجنبي. وظل تدفق المهجرين الأيمن من كل الجهات من أفريقيا التي دمرتها الحروب، حروب القتل الأيمن من كل الجهات، من الدكتاتوريات المحلية المنشعبية بالسلطة بشكل عضوي، وحروب المصالح الكبرى، من دون رقابة أو مساعدة حقيقيتين. فتلور الأمر إلى العبودية المسيوقة بالصمت على الجريمة. لا شيء يحمي المجرم إلا المال بتغطية دينية أو عرقية أو غيرها. ماذا سحبت وراءها داعش منذ أن تمت فيركتها سوى الخراب والتدمير من وراء الدول التي تمررت في سوريا والعراق وليبيا وغيرها؟ نحن أمام عصر شديد الخطورة، استعماري بامتياز مدعم بترسانة الميديا التي تغرض أي خطاب تريد.

ثالثا، هذه الأوضاع الخطيرة والحالة التي تسرقت من الشعوب ثوراتها أو شكلها الاحتجاجية، وحوالتها عن نيل مساراتها. أوروبا التي استثمرت بقوة في الدم تاريخيا، فافتتحت أمريكا حفلة الرقص على الجثث، يقتل أكثر من مليون عراقي بالقصف والإعدام المنظم والاستهداف المركز للأشخاص والقيادات، وتكاثر الضربات الصدمية التي كثيرا ما يعتز لها رسميا، أصبحت لا تعني شيئا، فأزتلت سعر برميل النفط إلى الحضيض. أكثر من ذلك لم يعنهما سيوح الدم العربي الذي رخص إلى أقصى الحدود، لا ضميرها الإنساني بمقايضة النفط والاتجار به، الذي استولت عليه العصابات المسلحة في ليبيا، والعراق، وسوريا، على مرأى ومسمع من الطيران الأمريكي والأوروبي وأقماره الصناعية. لا يعقل أن يكون المسؤول العربي غيبا إلى هذا الحد؟ أو لم يوجد مستوردون للنفط من الموانئ المتوحشة، بالسعر اليخس للبرميل، لا غلقت من تلقا نفسها، في ظل ضمير إنساني مقتول، يمكن أن تنقذ ما هو أضعف من العبودية التي هي خط أحمر في التعامل الإنساني. مخاطر العبودية كبيرة، لكنها لا تغلظ الجرائم التي تم التسرع عليها كثيرا وهي تشكل أرضية لهم مرض العبودية وغيره.

## ملكة هولندا... ملكة الأناقة



● يعرض في مهرجان دبي السينمائي الدولي، في دورته المقبلة، فيلم «حارس السينما الفلسطينية بشار إبراهيم» للمخرجة الفلسطينية امتياز المغربي، ضمن احتفالية خاصة، يتم خلالها دعوة أسرة الناقد السينمائي الراحل بشار إبراهيم، وذلك يوم السبت الموافق 9 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، في فندق القصر في مدينة جميرة - دبي.

● برعاية أمين عمان الكبرى الدكتور يوسف الشواربة، انطلق أمس مؤتمر «مستقبل الثقافة في المدينة العربية»، وذلك في مركز الحسين الثقافي/ رأس العين، بمشاركة 26 مدينة من 11 بلدا عربيا. ويختتم المؤتمر أعماله اليوم الأربعاء.

● انتهت النجمة المصرية شيريهان من تصوير العرض المسرحي الغنائي الأول الذي يحمل عنوان «كوكو شانيل»، ولم يتحدد بعد موعد عرضه. وكتب السيناريو والحوار والأغاني مدحت العدل، من

### أحوال الناس

إخراج هادي الباجوري.

● تحت عنوان «بيكاسو في بغداد» وفي قاعة «حوار» في العاصمة العراقية، أعلن قاسم سبتي رئيس جمعية التشكيليين، أمس، انطلاق معرض فني يستمر ثلاثة أيام، يضم للمرة الأولى 42 عملا لغنانين عالمين من أمثال **سلفادور دالي**، من بينها 24 تحمل توقيع بيكاسو، افتتاهما هو عراقي يعيش في الإمارات جمع تحفا فنية على مدى ثلاثين عاما.

● عقدت الجمعية العمومية التأسيسية للجمعية المغربية لرسامي الكاريكاتير، في دار الثقافة في مدينة شفشاون.

وتم انتخاب **عبد الغني الدهود**، رئيسا للجمعية، وعضوية محمد السعدني، خالد الشراذي، محمد الخزوم، نزيهة البشير العلمي، محمد الخو، محمد أحمد عدة، عدنان جابر، علي غامر، الشوهي العوني، وسعد الرشيد.

## الجزائر: إشاعة فرض ضريبة على العزاب تلهب مواقع التواصل الاجتماعي

بالأغلبية، الأغرب أن أكثرين تقبلوا المسألة، وراحوا يسألون إن كان عليهم أن يدفعوا الضريبة المزعومة كل شهر أم كل سنة، وراح آخرون يتسألون إن كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره غير متزوج حاليا، سيدفع أيضا الضريبة أم لا، وقد وقع عدد من الصحافيين في فخ الإشاعة، ولم يسعوا للتأكد من صحة ما تم تداوله بهذا الشأن.

على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أن صحافيين وقوا في فخها.

الكتابة الجديدة تقول إن الحكومة وفي إطار قانون الميزانية للعام المقبل قررت فرض ضريبة قيمتها نحو 40 دولارا على غير المتزوجين من الرجال والنساء، ويرغم عدم وجود أي سند يؤكد الأمر، ويرغم أيضا أن مشروع قانون الميزانية منشور عبر مواقع الكترونية بتفاصيله، إلا أن الكتابة لاقت رواجا كبيرا، لأنها تزامنت مع عرض

### الجزائر - «القدس العربي»:

التهمت صفحات جزائرية عديدة خلال الأيام القليلة الماضية على وقع إشاعة تقول إن الحكومة قررت فرض ضريبة على العزاب والعازبات من الجزائريين.

ويرغم أن الموضوع يبدو غريبا وصعب التصديق، إلا أن الكثيرين صدقوا هذه الكتابة التي لاقت رواجا كبيرا

## السكري والبدانة وراء 800 ألف إصابة بالسرطان حول العالم

ازدياد في الحالات 30 %  
وفي الاتجاهات الحالية، ستزيد حصة الإصابات بالسرطان المنسوبة للحالتين 30 % لدى النساء و20 % لدى الرجال في أقل من 20 عاما حسب تحذيرات الباحثين.

وأضاف بيرسون ستوتارد «في الماضي، كان التدخين وبفارق كبير عامل الخطر الرئيسي للإصابة بالسرطان، لكن خبراء الصحة يجب أن يوعوا حاليا أن المرضى المصابين بالسكري أو الذين يعانون وزنا زائدا يواجهون أيضا خطرا أكبر».

وللرجال، استحوذت البدانة والسكري على أكثر من 40 من مئة من الإصابات بـسرطان الكبد فيما كانت مسؤولة عن ثلث الإصابات بسرطان الرحم لدى النساء ونسبة موزانة للإصابات بسرطان الثدي.

وغالبا ما تكون هذه الظروف متلازمة إذ أن البدانة عامل خطر رئيسي للإصابة بالسكري.

وقال المعد الرئيسي للدراسة جوناثان بيرسون ستوتارد الباحث في جامعة «أميرال كوليدج» للطب في لندن «فيما خُذ الرباط بين البدانة والسرطان منذ فترة غير قريبة، فإن الصلة بين السكري والسرطان خُددت أخيرا».

وأضاف «دراستنا تظهر أن السكري، سواء كان عاملا منفردا أم مصحوبا بالوزن الزائد، مسؤول عن مئات آلاف الحالات السرطانية سنويا حول العالم».

غير أن الازدياد الكبير في نسب البدانة والسكري خلال الأربعة عقود الماضية جعل الحصيلة أسوأ بكثير حسب الدراسة. وقد استحوذت الزيادة الإجمالية للإصابات بالسكري بين 1980 و2002 على ربع الحالات البالغ عددها 800 ألف، فيما أدى تقشي البدانة خلال الفترة عينها إلى

باريس - أف ب: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الثلاثاء أن ما يقرب من ستة من مئة من الإصابات الجديدة التي سُخِصت بالسرطان في العالم سنة 2012 أي نحو 800 ألف حالة، كانت ناجمة عن السكري والوزن الزائد.

ومن بين 12 نوعا من السرطان تسلمتها الدراسة، استحوذ هذان العاملان على ثلثي الإصابات الجديدة حسب خلاصات الباحثين المنشورة في مجلة «ني لانست ديايبيثيس اند نوتوكرونولوجي» الطبية المتخصصة.

ولفت الباحثون إلى أن الإصابات بالسرطان الناجمة عن السكري والبدانة مجتمعين لدى النساء توازي ما يقرب من ضعف تلك المسجلة لدى الرجال.

ومن بين العاملين المسببين للسرطان، كان الوزن الزائد أو البدانة (أي مؤشر كتلة الجسم فوق 25) مسؤولا عن ضعف عدد الأمراض السرطانية الناجمة عن السكري.

**قطعة من الألباس**  
**بيعت بـ 32 مليون دولار**

■ هونغ كونغ - أف ب: بيعت قطعة كبيرة من الألباس بيضوية الشكل بمبلغ 32 مليون و160 ألف دولار في مزاد نظفت دار «كريستيز» الثلاثاء في هونغ كونغ.

وبيعت القطعة ووزنها 14، قيراط ويطلق عليها اسم «بينك بروميس» لشخص لم يتكف عن هويته شارك في المزاد عبر الهاتف.

وحسب دار المزادات، يعد هذا الثمن الثاني نسبة للوزن الذي ترسو عليه القطعة من الألباس بعد «فيفيد بينك» التي بيعت بمبلغ عشرة ملايين و780 ألف دولار في عام 2009 ووزنها خمسة أوقيان.

وقال فرانسوا كوربيل رئيس دار المزادات إنه ثمن مرتفع جدا، وهذا يظهر أن هونغ كونغ صارت مركزا مهما لتجارة الجواهر».

**الحكم على خال**  
**دوقة كامبريدج بفرامة**  
**لضربه زوجته ضريا مبرحا**

■ لندن - أف ب: حكم القضاء البريطاني الثلاثاء على غاري غولدسميث خال كايت ميدلتون زوجة الأمير وليام بدفع غرامة قدرها خمسة آلاف جنيه استرليني والقيام بأعمال المنفعة العامة عقابا له على ضرب زوجته ضريا مبرحا بعد عودته من حفل خيري.

وتوجه القاضي إلى غاري غولدسميث البالغ من العمر 52 عاما بأنه «سكير معتد». ففي الثالث عشر من تشرين الأول/أكتوبر، أشبع غاري زوجته جولي أن غولدسميث ضريا بالضرب المبرح على وجهها، وأدى ذلك إلى غيابها عن الموعد بضع ثوان.

الأصغر لكارول ميدلتون والدة كايت - وغاري غولدسميث هو الشقيق الأصغر لكارول ميدلتون والدة كايت - وقال محاميه إن موكله يشعر بالخلج الشديد والقلق لا بسبب سلوكة فحسب، بل أيضا بسبب انعكاساته السلبية على كل الأشخاص العنيتين».



### ليلي علوي تخرج من قوقعة الأحرار

كشفت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ 39، عن أسماء النجوم المصريين والعرب المدعوين لحضور حفل ختام المهرجان، الذي سيقام غدا الخميس، ومن بينهم الفنانة المصرية ليلي علوي، في أول ظهور عام لها بعد خروجها من قوقعة أحرارها على وفاة والدتها.